وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم : علم النفس

تخصص : إرشاد وتوجيه

مذكرة ماسترتحت عنوان

اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي

(ليسانس ارشاد و توجيه أنموذجا)

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة:

- أيمن عثمانية .
- ضياء الدين شاوشي.

إشراف الأستاذ:

- نور الدين ميهوب

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. أحلام مشير	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا
د. نور الدين ميهوب	أستاذ محاضر (ب)	مشرفا ومقررا
د. سليمان براجي	أستاذ محاضر (ب)	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2022 / 2023

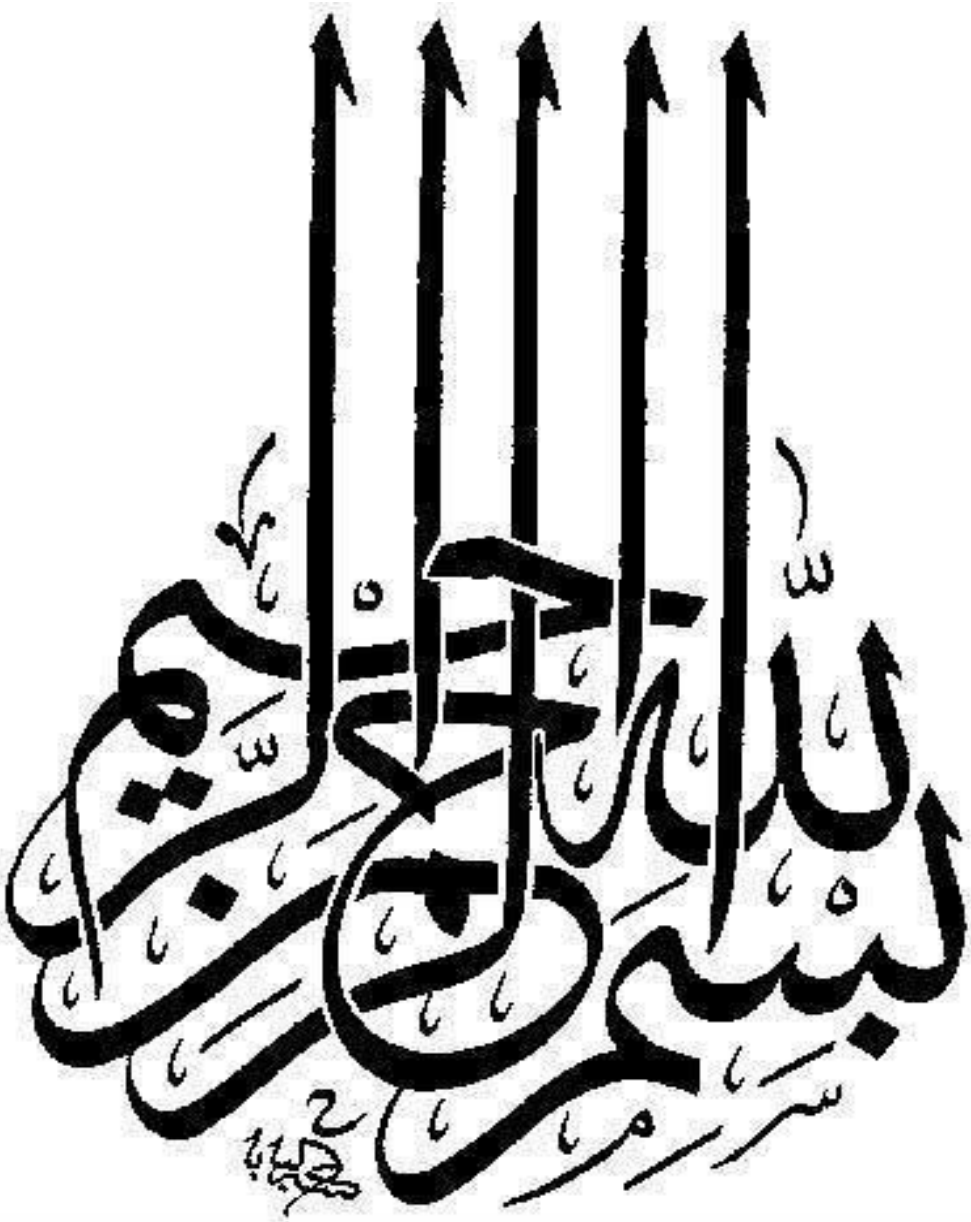
بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر

بسم الله والحمد الله والصلاة والسلام على رسول لله صلى الله عليه وسلم
أهدي ثمرة عملي هذا
إلى
من قال الله تعالى بحقهما " ...وقل ربي إرحمهما كما ربياني صغيرا ..."
واليدانا العزيزان حفظهما الله وأبقاهما؛
إلى ينابيع الإخلاص والوفاء ...أخوتي وأخواتي فخرا وإعتزازا؛
إلى جميع رفقاء الدرب؛
..... إلى جميع طلاب العلم؛
إلى هؤلاء أهدي عملي.

الاهداء

قال تعالى:

"وقل رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين." (الآية 19 من سورة النمل)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا يشكر الله من لا يشكر الناس." (رواه أحمد والبخاري وصححه الألباني)

الحمد لله والثناء والشكر الله العلي القدير على نعمه وعلى توفيقنا لإنجاز هذا العمل، اعترافا للفضل وتقديرا للجميل نتوجه بجزيل الشكر والإمتنان إلى الأستاذ

نور الدين ميهوب

لتكرمه بقبول الإشراف على هذه المذكرة وللجهد الكبير والوقت الثمين الذي بذله من خلال توجيهاته ومتابعته لنا من بداية هذه المذكرة وحتى إكمالها وخروجها إلى النور، فجزاه الله كل خير وجعله في ميزان حسناته.

كما نتقدم بالشكر للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم وتكرمهم لقراءة ومناقشة هذا العمل؛

إلى كل أساتذتنا الكرام من الطور الإبتدائي إلى الطور الجامعي؛

إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل

و الى كل من قدس العلم و قال ربي زدني علما.

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر	–
الاهداء	
الفهرس المحتويات	I
فهرس الجداول	IX
فهرس الأشكال	XII
فهرس الملاحق	XV
مقدمة	01
الفصل الأول : الاطار التصوري لموضوع الدراسة	
الإشكالية	05
الأسئلة الفرعية	08
أهداف الدراسة	08
أهمية الدراسة	09
بناء المفاهيم الإجرائية	09
الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني: الجامعة كمركز للتكوين	
تمهيد	27
1- لمحة تاريخية عن الجامعة	28
2- مفهوم الجامعة	30
3- تعريف البرنامج	31
4- مفهوم التكوين	32
5- مفهوم برامج التكوين الجامعي	33
6- أهمية التكوين الجامعي	34
7- أهداف التكوين الجامعي	35
8- وظائف التكوين الجامعي	36

فهرس المحتويات

9- مبادئ التكوين الجامعي	38
10 – أنماط التكوين الجامعي	40
11- مقومات التكوين الجامعي (عناصر التكوين الجامعي)	41
12- متطلبات التكوين الجامعي في ظل المتغيرات العالمية و المحلية	43
13- نماذج التكوين الجامعي	44
خلاصة	46
الفصل الثالث: الإتجاهات النفسية	
تمهيد	48
1- التطور التاريخي لمفهوم الإتجاهات النفسية	49
2- مفهوم الإتجاهات النفسية	50
3- خصائص الإتجاهات النفسية	51
4- مكونات الإتجاهات النفسية	51
5- أنواع الإتجاهات النفسية	52
6- وظائف الإتجاهات النفسية	53
7- عوامل نمو الإتجاهات النفسية	54
8-دور الحقائق في نمو الاتجاهات	55
9- النظريات المفسرة للاتجاهات النفسية	55
10- قياس الإتجاهات النفسية	56
خلاصة	59
الفصل الرابع: منهجية و تقنيات الدراسة الميدانية	
تمهيد	61
مجالات الدراسة	62
المجال المكاني	62
المجال الزمني	63
المجال البشري	64

منهج الدراسة	64
مجتمع الدراسة	66
أدوات جمع البيانات	66
أدوات الإحصائية المستخدمة	68
عرض و تحليل محاور الدراسة	74
الفصل الخامس: عرض وتحليل و مناقشة نتائج الدراسة الميدانية	
عرض و تفسير و مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤلات الفرعية	113
مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة	116
ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الجانب النظري	123
نتائج الدراسة	124
خاتمة	126
قائمة المصادر والمراجع	129
الملاحق	–
ملخص	–

قائمة الأشكال والجداول

- **الجداول:**

الرقم	العنوان	الصفحة
01	نتائج الدراسات السابقة	**18**
02	سلم درجات مقياس ليكارت الخماسي	**68**
03	سلم طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي	**68**
04	مقياس ثبات اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين	**70**
07	نتائج المحور الثاني: مضامين برامج التكوين.	**74**
08	نتائج المحور الثالث: طرق التدريس المعتمدة	**85**
09	نتائج المحور الرابع: طرق التقييم المعتمدة	**94**
10	نتائج المحور الخامس: جودة حياة العمل.	**101**
11	النتيجة الكلية لمضامين برامج التكوين الجامعي	**113**
12	النتيجة الكلية لطرق القييم المعتمدة	**114**
13	النتيجة الكلية لجودة حياة العمل المعتمدة	**115**
14	اختبار ت (t-test) لعينتين مستقلتين	**115**
15	اختبار ت (t-test) لعينتين مستقلتين	**116**

قائمة الأشكال والجداول

- **الاشكال:**

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع افراد مجتمع الدراسة وفقا لمتغير الجنس	**72**
02	يمثل توزيع افراد مجتمع الدراسة وفقا لمتغير الفئة العمرية	**73**

عرفت الجامعات في الاونة الاخيرة تزايدا كبيرا في اقبال الطلبة وذلك بهدف السعي إلى اكتساب المعارف والخبرات التي تعمل على تحسين مستواهم وتأهيلهم التأهيل الجيد تعد الجامعة أحد المؤسسات التربوية والتنشئة الاجتماعية، فالجامعات في وقتنا الراهن تلقت الاهتمام الكبير من كل المجتمعات باعتبارها سبيل من سبل نشر العلوم والمعارف، فتحقيق كل هذه الاهداف التي تسعى الجامعة إلى تخقيقها راجع إلى التكوين الجيد للطالب وذلك من خلال اقرار برامج مخطط لها مسبقا تتماشى مع قدرات وحاجات الطالب لها خسب تخصصه الدراسي فالجامعة من خلال هذه البرامج المسطرة والنقررة تسعى إلى اخراج اطارات مؤهلة علميا وعمليا فهذه البرامج تعمل على تكوين الطالب التكوين الجيد فهي كفيلة بتشكيل اتجاه عام للطالب نحو مهنته المستقبلية فلا يمكن لنا مغرفة حقيقة هذا التكوين وهذه البرامج المسطرة والمقررة الا من خلال الاطلاع على اتجاهات واراء الطلاب نحوها حيث يحتل موضوع الاتجاهات مكانا بارزا في علم النفس الاجتماعي وفي الكثير من المجالات كالتربية والتعليم والصحة النفسية فالاتجاهات باعتبارها مؤشر للسلوك الفرد نحو موضوع من المواضيع فلا وجود لفرد بدون اتجاه فهو يعد مكون اساسي من مكونات الشخصية السوية فالاتجاهات لها دور فعال وبارز ومهم في سلوكيات الانسان فمن خلالها يتم تحديد الخطط المستقبلبية فلا يمكن الاستغناء عليها باي حال من الاحوال حيث يعتبر موضوع الاتجاهات من المواضيع المهمة التي استدعت الدراسة فمن هذا الاخير سنقوم في دراستنا الراهنة في البحث عن اتجاهات الطلبة الجامعين نحو برامج التكوين الجامعي التي يتم تقديمها ويتلقونها في الجامعة الامر الذي ادى بنا إلى دراسة هذا الموضوع والبحث أكثر فيه .فيظهر ذلك من خلال متغيرات الدراسة التي تتمثل في التكوين الجامعي كمتغير مستقل و الاتجاهات النفسية كمتغير تابع.

فهذا الموضوع يعد من المواضيع المهمة وخاصة نحو برامج التكوين الجامعي وبمثابتنا طلبة جامعيين الامر الذي ادى بنا في البحث اكثر في هذا الموضوع وبذل الكثير من الجهود في كشف حقيقة هذه البرامج ومدى فعاليتها واثرها خاصة على الطالب الجامعي وهذا ما سيظهر من خلال دراستنا الحالية ولمعالجة هذا البحث تم الاعتماد على الخطة التالية للاكمال إجراء بحثنا حيث تم تقسيم هذه الخطة الى جانبين، الجانب النظري و الجانب التطبيقي.

و كان تقسيم الجانب النظري الى ثلاثة فصول :

كان الفصل الأول المعنون ب الاطار التصوري، وتضمن على إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة، الدراسات السابقة.

أما بالنسبة للفصل الثاني والذي تناول الجامعة كمركز للتكوين، حيث تم التطرق في هذا الفصل الى لمحة تاريخية عن الجامعة ومفهومها ومفهوم التكوين الجامعي وبرامجه ومدى أهمية التكوين الجامعي إضافة الى أهدافه و وظائفه

في حين كان الفصل الثالث المعنون ب الاتجاهات النفسية، والذي احتوى على التطور التاريخي لمفهوم الاتجاهات النفسية و كذى خصائص و مكونات وأنواع هذه الاتجاهات.

أما بالنسبة للجانب الميداني فقد تضمن فصلين و هما كالآتي:

الفصل الرابع المعنون بالاطار المنهجي للدراسة تضمن مجالات الدراسة والمنهج المستخدم و كذا أدوات جمع البيانات.

الفصل الخامس وقد تضمن عرض و مناقشة وتفسير نتائج الدراسة، وتم فيه تناول عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة و الجانب النظري إضافة الى نتائج

أما بالنسبة للصعوبات خلال إجراء هذه الدراسة تم التعرض لجملة منها حيث اعتبرت عائق امامنا ولعل من بين هذه الصعوبات:

- قلة المراجع في موضوع الدراسة.
- قلة ولا اقول انعدام الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع.
- ضيق الوقت.
- وخلال إجراء الدراسة تم الاعتماد على مجموعة من المراجع التي عملت على مساعدتنا في اجراء هذا البحث أهمها:

كتاب الكتروني و المتمثل في: "القياس النفسي والتربوي " للأستاذ الدكتور محمود أحمد عمر وآخرون مذكرة دكتورا.

تم الاعتماد في دراستنا على ميدان قد تم التخطيط له مسبقا وتمثل في تطبيق الدراسة على طلبة السنة ثالثة جامعي تخصص ارشاد وتوجيه.

فالموضوع الذي تم تناوله في دراستنا هذه يعد موضوع من المواضيع النفسية التي تم تناولها في علم النفس وخاصة علم النفس الاجتماعي عامة والارشاد والتوجيه خاصة وبمثابتنا نحن في التخصص وجب علينا دراسة مثل هذا الموضوع الذي يعتبر موضوع بالغ الاهمية وخاصة في الارشاد والتوجيه.

- فموضوع الاتجاهات من المواضيع الجديرة بالبحث و فحسب النظريات التي تناولت موضوعنا هذا كانت نظرية التوازن المعرفي و نظرية التنافر المعرفي في حين تم تناول موضوعنا هذا في النظرية الوظيفية.
- فقوام هذه النظريات في موضوع الاتجاهات كان له غاية في ذلك.

فالاتجاهات حسب نظرية التوازن المعرفي له جاذبية اما بالسلب أو الايجاب وقد تكون مطابقة إضافة الى ذلك قد تكون مطابقة أو غير مطابقة اضافتا الى ذلك قد تكون متوازنة أو تتميز بعدم التوازن.

في حين أقرت نظرية التنافر المعرفي ان الاتجاه حالة من حالات السلبية التي تحدث حيث يكون الفرد فكرتان في وقت واحد لكن بشرط لا يكون هناك توافق بين هذين الفكرتين فحسب هذه النظرية المفسرة للاتجاه فانها تقترح حلول لذلك وصولا بدمن ضرورة تغيير احدى الفكرتين حتى يجعلها تسير في نفس الاتجاه مع الفكرة الأولى.

- أما بالنسبة للنظرية الوظيفية و التي قوامها تعديل المكونات الأربعة للاتجاه النفسي وذلك عن بطريقة متوازنة فهن هذا التعديل تعد تعديل مدركات الفرد وادراكاته نحو الموضوع ويحدث هذا التعديل وفق مبدأين، الأول انتظام مجال الادراك والثاني تكامل المجال، فالنتيجة النهائية للاتجاه هي عرض الاتجاه بصورة ادراكية معدلة، فالنظرية الوظيفية عملت على تعديل الاتجاه بالصورة الجيدة و الصحيحة.

1- الاشكالية:

يشهد مجتمعنا الراهن وجود العديد من المؤسسات التي تسعى إلى تحقيق التنمية والتطور ونهوض المجتمع، ولعل أهم هذه المؤسسات الجامعة. إذ تعد من مؤسسات التنشئة الاجتماعية ومن المؤسسات المهمة في بناء مجتمع مثقف، حيث تساهم في تطويره وتنميته من خلال التأثير الفكري والعلمي.

كما تعرف أيضا انها مؤسسة للتعليم العالي تضم عادة كليات تقدم دراسات في مجالات العلوم والانسانيات وكليات ومعاهد مهنية وأخرى للدراسات العليا وتمنح درجات جامعية في مختلف المجالات (الفلاحي، شريف، الدليمي، والنوري، 2020، ص.19)

كما تسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف ولعل هدفها الرئيسي هو إنتاج المعرفة وتقديم الكثير من الخدمات التعليمية والتكوينية.

فالجامعات في وقتنا الراهن تعد مراكز متقدمة التطور هدفها بناء مجتمع متقدم محارب للتخلف والنهوض به الى حالة أفضل فأصبحت الجامعة في وقتنا الراهن أمل كل مجتمع من المجتمعات المعاصرة في إمدادها بالإطارات ذات الكفاءات العلمية العالية.

فهي تعمل على الاهتمام الكبير في رعاية طلابها واعدادهم الاعداد الجيد من كل الجوانب التربوي، العلمي، النفسي والاجتماعي وذلك من اجل تكوينهم التكوين السليم الجيد واكسابهم القدرات والخبرات والمعرفة من اجل اخراجهم افراد ذو كفاءات عالية، فهي المنبع الرئيسي لاعداد الاطارات المختلفة، ومصدر لتخريج قيادات المجتمع.

فبعد ما كانت الجامعة تتبنى النظام الكلاسيكي القديم منذ2004أصبحت في وقتنا الراهن تتبع النظام الجديد نظام LMD (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، فهي في تقدم مستمر

فتشهد اليوم المؤسسات الجامعية النمو الكبير من حيث الحجم والعدد يوجد اليوم حوالي 66جامعة و17 مدرسة عليا وكذلك في استقبال الاعداد الهائلة من الطلبة حيث بلغ عددهم ما يقارب ثلاثة ملايين طالب، إذ تعمل بكل ما وسعها من أجل تطوير وتوسيع تخصصاتها في جميع المجالات العلمية، فمن خلال هذا التزايد في عدد المقبلين الأمر الذي أدى بضرورة اتخاذ برامج التكوين الموجهة لاعداد إطارات مكتسبة للمهارات التي يتطلبها العمل الميداني و لتحقيق التكوين المستمر الذي يحسن من كفاءتهم العلمية والعملية.

ومن هذا المنطلق نركز إهتمامنا على برامج التكوين الجامعي، حيث يعتبر أحد المهام الرئيسة لها وإحدى الوسائل لتنمية. وتطوير المعارف والمهارات وإعداد اطارات مكثفة برصيد علمي ومعرفي في مختلف التخصصات العلمية، حيث يعد إعداد الطلبة الجامعيين من الأدوار الاساسية التي يسعى التعليم العالي لتحقيقها.

فهذه البرامج تسعى إلى بناء فرد متمكن في تخصصه فتساعده على ممارسة عمله مستقبلا بكفاءة عالية علميا وعمليا.

ان التكوين الجامعي هو الدراسة المتخصصة في الجامعات، ترتبط بمادة التخصص وما يرتبط بها من مواد عكس الدراسة في التعليم العام الذي يسبق التعليم الجامعي (هارون، 2010، ص.12)

فالتكوين الجامعي يقدم مخرجاته للمجتمع في شكل باحثين مؤهلين ذو كفاءات عالية للقيام بالبحث العلمي.

ففي الاونة الاخيرة ظهرت سياسة جديدة للارتقاء بمستوى برامج التكوين الجامعي وأهميته، فهو يعمل على تكوين الشباب الجامعي علميا وثقافيا، حيث تزيد من قدراتهم العلمية والأكاديمية والعمل على تحسين مستويات مخرجات التعليم الجامعي.

فهو تعليم عالي وتأهيل لقوى بشرية عليا ورفيعة المستوى لكي تقوم بالترشيد والبحث العلمي، وإنتاج المعرفة وتطبيقاتها العلمية المباشرة وتنظيم إدارة المجتمع والدولة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.(هارون،2010،ص13).

فبرامج التكوين الجامعي حل أساسي لتطوير المستوى التعليمي الجامعي والسمو به إلى أرقى المستويات.

كما تعمل برامج التكوين على اكساب الطلاب اتجاهات جديدة تساعدهم في فهم واقعهم والتكيف مع مجريات الامور باعتبار ان عملية التغير الاجتماعي عملية مستمرة ودائمة.

حيث تعرف الاتجاهات على انها احد المحددات الرئيسة الموجهة للسلوك الاجتماعي للطلبة،وانها ذلك البناء الافتراضي الذي يمثل درجات من الحب او الكره لموضوع ما.

وعرفها كرتش وكرتشفيلد:الاتجاه تنظيم مستمر للعمليات الانفعالية والادراكية والمعرفية ازاء بعض جوانب المجال الذي يعيش فيه الفرد.(بعوش،2012،ص.32)

وأنها ذلك الاستعداد الذي يكتسبه الطلبة للاستجابة لمواقف معينة تعترضهم باساليب مختلفة قد تكون الاساليب مؤيدة او معارضة الى تلك المواقف،وانها ايضا ذلك الاستعداد نحو مجموعة من المواقف والموضوعات وكيفية التعامل معه،حيث يعد من الامور المهمة جدا في شخصية الطالب.

فالاتجاهات تعتبر موقف يتخذه فرد ما او استجابة يظهرها ازاء شيء معين بالقبول او الرفض وذلك نتيجة لخبرة معينة تتعلق بذلك الشيء او الحدث او القضية. (بعوش،2012)

كما تعمل برامج التكوين على اكتساب الطلاب اتجاهات جديدة تساعدهم في فهم واقعهم والتكيف مع مجريات الامور باعتبار ان عملية التغير الاجتماعي عملية مستمرة ودائمة.

فمن هذا الاخير تظهر لنا علاقة كل من الجامعة ببرامج التكوين الجامعي وعلاقة برامج التكوين الجامعي بالاتجاهات، فغرض الجامعة هو اعداد برامج تكوين تنمي وتكون الطالب الجامعي معرفيا واكاديميا وتنمي ميولاته وتطور كفاءاته لهذا هنا تظهر نقطة التداخل بين برامج التكوين والاتجاهات فهذه النقطة نقطة اتصال وترابط مهمتها تطوير اتجاهات الطالب وافكاره ومعتقداته بالاتجاه الايجابي نحو مختلف القضايا التي تواجهه فعلاقة الجامعة بالاتجاهات تظهر لنا علاقة ترابط لها الدور الكبير والفعال في بناء وتكوين شخصياتهم في مختلف الجوانب،وتظهر لنا علاقة برامج التكوين بالجامعة علاقة تكامل اي مكملة لما جاءت به الجامعة لتنية مهاراتهم وتطوير معارفهم السابقة واعدادهم الاعداد الصحيح.

فالاهتمام ببرامج التكوين والجامعيى من قبل الطالب الجامعي اصبح من الامور ذات الاهمية الكبرى،فاتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين تعكس الصورة الحقيقية لهذه البرامج لهذا اصبح الوجوب علينا البحث في علاقة برامج التكوين الجامعي بالاتجاهات فربما ستكون هذه العلاقة علاقة ترابطية تكاملية واما ان تكون تلك العلاقة علاقة اعتباطية،ففي هذه الحالة لا يمكن ابدا ان نطلق حكم مسبق على نوع العلاقة الا بمعرفة اتجاهات الطلبة نحو هذه البرامج الامر الذي ادى بنا الى اجراء الدراسة الحالية للاجابة على السؤال ومعرفة حقيقة الامر واصدار حكم مطلق نهائي ومعرفة اتجاهات طلبة الجامعة نحو برامج التكوين الجامعي،و منه جاءت الدراسة الراهنة التي اجري جانبها التطبيقي على طلبة ليسانس – ارشاد و توجيه – بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة تبسة طارحة سؤال الإشكال التالي:

- ماهي اتجاهات طلبة سنة ثالثة ارشاد و توجيه نحو برامج التكوين الجامعي؟

وهو السؤال الذي تم تفكيكه إلى الأسئلة الفرعية التالية

الأسئلة الفرعية:

- ما هي إتجاهات طلبة السنة الثالثة الإرشاد والتوجيه نحو مضامين برامج التكوين الجامعي ؟
- ما هي إتجاهات طلبة السنة الثالثة الإرشاد والتوجيه نحو طرق التدريس المعتمدة في برامج التكوين الجامعي؟
- ما هي إتجاهات طلبة السنة الثالثة الإرشاد والتوجيه نحو طرق التقييم المعتمدة في برامج التكوين الجامعي ؟
- ما هي اتجاهات طلبة سنة الثالثة الإرشاد و التوجيه نحو جودة حياة العمل المعتمدة في برامج التكوين الجامعي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي تعزى لمتغير العمر؟

3- أهداف البحث:

1. محاولة التعرف على تأثير مضامين برامج التكوين الجامعي على اتجاهات طلبة سنة الثالثة ارشاد و التوجيه
2. محاولة التعرف على تأثير طرق التدريس المعتمدة في برامج التكوين الجامعي على اتجاهات طلبة سنة الثالثة ارشاد و التوجيه
3. التعرف مدى تأثير طرق التقييم المعتمدة في برامج التكوين الجامعي على اتجاهات طلبة سنة الثالثة ارشاد و التوجيه
4. التعرف على مدى تأثير جودة حياة العمل في برامج التكوين الجامعي على اتجاهات طلبة سنة ثالثة ارشاد و توجيه
5. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تعزى لمتغير الجنس
6. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تعزى لمتغير العمر.

4- أهمية البحث:

يعتبر التكوين الجامعي عنصر لا يجوز تجاهله في عالمنا الحالي، يوفر للطلاب الكثير من الفرص والمزايا و يأدي الى التطوير الشهصي و التأهيل الى العمل، كما يعتبر الحصول على التكوين الجامعي أمر ذو أهميات علمية و عملية سنتحدث عن بعضها في الأسطر التالية:

أ/ الأهمية العلمية :تساعد برامج التكوين الجامعي على الإطلاع على المعرفة الحديقة حيث تعتبر وسيلة رئيسية للإطلاع على المعرفة الحديثة في العديد من المجالات، و توفر للطلاب الفرصة لتعلم المعرفة الجديدة و الحديثة، مما يؤدي الى تحسين مستواهم العلمي.

ب/ الأهمية العملية (التطبيقية) : يكون ذلك في تأهيل برامج التكوين الجامعي للوظيفة، يعتبر التكوين الجامعي عنصر ضروري للتأهيل للعمل، يؤهل الطلاب للعمل في مجالات مختلفة، و يساعدهم على التأهيل للوظيفة، بما في ذلك المهارات الإدارية و التحليلية و التفكير الإبداعي.

5- بناء المفاهيم الإجرائية:

الإتجاه:

يمكن تعريف الاتجاهات النفسية بأنها الأنماط التي يتبعها الإنسان في التفكير والشعور والسلوك، وتشير إلى الاتجاه الذي ينحصر فيه اهتمام الفرد وتوجهه ورؤيته العامة للحياة والعالم من حوله. وتعد الاتجاهات النفسية أحد مجالات دراسة علم النفس الاجتماعي، حيث تعتمد هذه الاتجاهات على العوامل البيئية والثقافية والتربوية التي يتعرض لها الفرد، ويؤثر عليها أيضاً عوامل الوراثة والبيولوجيا العصبية. وتشمل الاتجاهات النفسية مجموعة متنوعة من الاتجاهاتمثل الاتجاه الديني، والاجتماعي، والسياسي، والثقافي، والجنسي، والاقتصادي، وغيرها.

مفهوم الطالب:

الطالب الجامعي هو شخص يدرس في الجامعة أو المؤسسة التعليمية العليا، ويتلقى تعليماً في مجالات متعددة، مثل العلوم والهندسة والتجارة والطب والفنون والإنسانيات وغيرها. ويهدف الطالب الجامعي إلى الحصول على شهادة جامعية تؤهله للعمل في مجال محدد أو لمتابعة دراساته العليا والحصول على شهادات أعلى.

مفهوم اتجاهات الطلبة:

إجرائيا:

يمكن تعريف إتجاهات الطلاب بأنها الميول أوالاتجاهات النفسية و الاجتماعية التي تؤثر على سلوك وتصرف الطلاب في التحصيل الدراسي، ويمكن أن تكون إيجابية أوسلبية. فعلى سبيل المثال،إذا كانت لدى الطالب اتجاهات إيجابية تجاه الدراسة و التحصيل العلمي،فمن المحتمل أن يكون متحمسًا للتعلم والنجاح في الدراسة ،بينماإذاكانت لديه اتجاهات سلبية، فقد يعاني من صعوبات في الانخراط في العملية التعليمية وتحقيق النجاح الأكاديمي. وبالتالي، فإن فهم إتجاهات الطلاب يمكن أن يساعد المعلمين والمرشدين الأكاديميين في تحديداحتياجات الطلاب وتقديم الدعم اللازم لهم في مسيرتهم الأكاديمية.

تعريف البرنامج:

تعني البرامج الدراسية مجوعة من الدروس والمواد التعليمية التي تدرس في مؤسسات التعليم العالي، مثل الجامعات والكليات والمعاهد العليا. وتشمل هذه البرامج الدراسية مجموعة من المواد التي تنتمي إلى تخصص محدد، والتي يجب على الطلاب دراستها للحصول على الدرجة الأكاديمية المطلوبة،

التكوين اجرائيا:

التكوين هو عملية تعليمية تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات والخبرات المتعلقة بمجال دراستهم الجامعي، وذلك من خلال الدروس والمحاضرات والأبحاث والتدريب العملي والتطبيقات العملية.

الجامعة اجرائيا:

الجامعة هي مؤسسة تعليمية عالية، تقدم دراسات عليا وبرامج تعليمية في مجموعة متنوعة من المجالات الأكاديمية. تعد الجامعة المكان الذي يجتمع فيه الطلاب والمدرسون والباحثون لتبادل المعرفة والفكر والثقافة.

التكوين الجامعي اجرائيا:

يمكن تعريف التكوين الجامعي بأنه عملية تعليمية تهدف إلى تأهيل الطلاب وتحضيرهم للحياة المهنية من خلال الحصول على المعرفة والمهارات والخبرات اللازمة لمزاولة المهنة المختارة. ويشمل التكوين الجامعي مراحل مختلفة من الدراسة، بما في ذلك الدراسة الأكاديمية والتدريب العلمي والتدريب العملي.
وبشكل عام،يتم تقديم التكوين الجامعي في مؤسسات التعليم العالي مثلا الجامعات والكليات والمعاهد التقنية و المدارس العليا،ويمكن للطلاب الاختيار بين مختلف التخصصات والبرامج الأكاديمية المتاحة حسب اهتماماهم المهني المرغوب.

التعريف الاجرائي لمضامين البرامج :

تحتوي مضامين البرامج الجامعية على مجموعة من المواد الدراسية التي يجب على الطلاب دراستها لإكمال درجة البكالوريوس أو الدراسات العليا. وعادة ما يشمل برنامج الدراسة عددًا من الكورسات الأساسية والاختيارية التي تغطي مجموعة متنوعة من المواضيع، وتختلف تلك المواد الدراسية من برنامج لآخر، ومن جامعة لأخرى.

التعريف الإجرائي لطرق التدريس:

تعتبر طرق التدريس الجامعي من أساسيات التعليم الجامعي وتستخدم لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة وتمكين الطلاب من اكتساب المعرفة والمهارات والقدرات التي يحتاجونها في المجال الأكاديمي والمهني.

التعريف الإجرائي لطرق التقييم:

يمكن تعريف طرق التقييم الجامعي على أنها الأساليب المستخدمة لقياس الأداء والإنجازات الأكاديمية للطلاب في الجامعات والمؤسسات التعليمية العليا. وتشمل هذه الأساليب عدة طرق مختلفة مثلاالإختبارات سواء الكتابية أو الشفهية أو العملية، كما تقيس أيضا المشاريع البحثية و الأعمال الإبداعية التي بدورها تطور من مهارات الطلاب في التحليل و التفكير النقدي و الإبداعي، و العديد من الأساليب و الطرق الأخرى.

الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة هي تلك البحوث التي تناولت موضوع الدراسة الحالية وسبقتها في الزمن، وتتفق مع ذات الموضوع وتتطابق معه، أو تتناوله من أحد جوانبه أو أكثر من جانب، لها أهمية بالغة بالنسبة للبحث المراد إنجازه، لأنها مفيدة في الكثير من مراحله، فهي سجل حافل بالمعارف التي يمكن من خلالها رصد الظاهرة وتحديد موقعها من التراث النظري، والبدء من حيث إنتهى الآخرون، لأن العلم تراكمي، والهدف من عرضها هو تعريف القارئ بكافة الدراسات التي سبق إجراؤها في ذات الموضوع، وعرضها بطريقة علمية تأخذ في الحسبان تصنيفها، وتسلسلها الزمني، حتى نصل في الدراسة الراهنة إلى الشق الميداني لتحديد أوجه الإستفادة، أوجه التشابه والإختلاف.

الدراسة الأولى: دراسة رشيدة بن عيسى (مذكرة ماستر، 2014) والمعنونة ب التكوين الجامعي وعلاقته بالتأطير التربوي دراسة ميدانية بثانوية جابر بن حيان بالمسيلة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حالة التوافق بين التكوين الجامعي ومتطلبات التأطير التربوي، ومحاولة الكشف عن العلاقة بين التخصص والإعداد المهني التربوي، والتعرف على طرق التكوين المتبعة

وأداء الوظيفة لتحديد إحتياجات التاطير الفعال والكفء، إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لتحليل ووصف الظاهرة المدروسة، مستعينة في ذلك بإستمارةالإستبيان، المقابلة والملاحظة بالمشاركة كأدوات لجمع البيانات تم تطبيقهم على عينة قصدية مسحية (المسح بالعينة) قدر عددها ب 45 مفردة يدرسون بمتوسطة جابر إبن حيان، خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أغلب المبحوثين يدرسون في نفس التخصص تلقوا صعوبات في عملية التدريس، وأقروا بعدم برمجت مقاييس تهتم بتوضيح عملية التوجيه والترشيد وكذا أهمية التعامل بالعلاقات الإنسانية في برامج التكوينية.
- أقر أغلب المبحوثين أن هناك إعتماد كبير على الوسائل التقليدية في التدريس مما يعرقل فهم محتوى البرامج بسهولة.
- إعتماد الأساتذة على أسلوب المحاضرة في التدريس بصفة كبيرة، وإستفادتهم من هذه الطريقة محدود جدا، وأغلبيتهم يرون أن أفضل طريقة لإستعاب الدروس هي الأعمال الموجهة.
- أكد المبحوثين أن أسلوب التقويم المطبق المتمثل في الإمتحانات الكتابية غير كاف لتقييم الطالب الجامعي، كما أقروا وبنسبة عالية أن خريجي الجامعات يحتاجون إلى تدريب قبل الخدمة، وهذا نتيجة للتطابق الجزئي بين تكوينهم الجامعي ومتطلبات وظائفهم.
- أقر المبحوثين أنهم واجهوا صعوبات كبيرة عند إلتحاقهم بوظائفهم وأنهم يستعينون بالأساتذة القدامى عند تعثرهم في أداء مهامهم.
- كما توصلت الباحثة إلى أن مديرية التربية تبرمج تكوينا لصالح أغلبية المبحوثين قبل الخدمة، مما يسمح بتنمية مهاراتهم القبلية وإكتساب مهارات جديدة، وبالتالي فالمؤسسة المستخدمة تولي اهتماما بالفئة التي تقوم بعملية التأطير التربوي.(رشيدة بن عيسى، 2014)

الدراسة الثانية: دراسة حليمة حواش (مذكرة ماستر- 2014) المعنونة بفعالية التكوين في توجيه طلبة السنة الثانية ماستر علم الإجتماع نحو المهن دراسة ميدانية بجامعة عبد الحميد ابن باديس.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فعالية التكوين في توجيه طلبة السنة ثانية ماستر علم الإجتماع نحو المهن، كما حاولت التعرف على نوعية وطريقة التكوين المعتمدة في العملية التكوينية و دورها في إعداد وتوجيه الطلبة نحو المهن، الكشف عن علاقة التخصص بمتطلبات سوق العمل، من خلال النشاط المهني الذي يمارسونه الطلبة وعلاقته بالتخصص، إعتمد الباحث على المنهج الوصفي بأسلوب المسح

بالعينة، بالإستعانة بإستمارة الإستبيان كأداة لجمع البيانات تم تطبيقها على عينة لاإحتمالية قصدية قدر عددها ب 50 مفردة (مبحوث ومبحوثة) من طلبة السنة الثانية ماستر فرع علم الاجتماع الدارسين بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة مستغانم والذين يمارسون أيضا نشاط مهني، خلصت الدراسة إلى:

- أن العملية التكوينية المعتمدة على التلقين النظري لا تعمل على إعداد وتأهيل الطلبة لممارسة المهن التي اعدوا من اجلها، بل يجب أن يكون هناك تنسيق بين ما هو نظري ودعمه بالجانب الميداني من خلال القيام بتربصات تطبيقية وميدانية والتي تسمح بالاندماج في الحياة المهنية، وان فرع علم الاجتماع مطلوب في مختلف مؤسسات العمل (سوق العمل) لكن هناك ظروف أدت إلى عرقلة توظيف أصحاب الشهادات وتجلت في عامل المحسوبية وتبادل المصالح ... مما أدى بالطلبة إلى الالتحاق بمهن لا تتناسب مع تخصصاتهم من اجل التخلص من التبعية وكذا التخلص من مشكل البطالة التي ينجم عنها أمراض نفسية واجتماعية وتؤدي إلى أخطار كبيرة لها تأثير على الفرد والمجتمع معا.(حواش حليمة، 2014)

الدراسة الثالثة: دراسة محمود بوقطف(مذكرة ماجستير 2014) المعنونة بالتكوين أثناء الخدمة ودوره في تحسين أداء الموظفين بالمؤسسة الجامعية دراسة ميدانية بجامعة عباس لغرور – خنشلة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن التكوين أثناء الخدمة ودوره في تحسين أداء الموظفين بالمؤسسة الجامعية،كما حاولت الدراسة:

- الكشف عن دور المؤسسة الجامعية في تنظيم و إجراء عمليات التكوين أثناء الخدمة.
- التعرف على علاقته برفع أداء الموظفين.
- التعرف على مدى مساهمة التكوين أثناء الخدمة في تطوير قدرات و سلوك الموظف.
- الكشف عن تأثير المكون على نجاح عملية التكوين أثناء الخدمة للموظفين بالمؤسسة الجامعية.
- معرفة ما مدى تأثير برامج التكوين على نجاح عملية التكوين أثناء الخدمة للموظفين بالمؤسسة الجامعية.
- التعرف على مدى مساهمة التكوين أثناء الخدمة في تحقيق أهداف الموظف و المؤسسة الجامعية.

إعتمد الباحث علىالمنهج الوصفي التحليلي بأسلوب المسح الشامل، مستعينا في ذلك بإستمارة الاستبيان تم تطبيقها على مجتمع البحث و المقدر بـ: 46 موظف تلقوا تكوينا أثناء الخدمة خلال مسارهم المهني، توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية – :

- أن للتكوين أثناء الخدمة دور كبير في تطوير قدرات وسلوك الموظف.
- أن للمكون دور كبير في إنجاح عملية تكوين الموظف أثناء الخدمة.
- للبرامج التكوينية دور مؤثر على نجاح عملية تكوين الموظف أثناء الخدمة.
- للتكوين أثناء الخدمة علاقة بتحقيق أهداف الموظف و المؤسسة.
- عدم كفاية الدورات التكوينية ومدتها(بوقطف محمود، 2014).

الدراسة الرابعة: دراسة حامدي صورية(مذكرة ماستر – 2015) المعنونة بواقع وتحديات إصلاح سياسية التعليم العالي في الجزائر .

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع وتحديات إصلاح سياسةالتعليم العالي في الجزائر خلال الفترة التي شهدت تطبيق نظام ل.م.د في الجامعات الجزائرية ،محاولة تحديد الأسباب الداخلية و الخارجية لهذا الاصلاح والعراقيل التي تواجهه، استخدام المنهج الوصفي،باعتباره المنهج العلمي المناسب الذي يتلاءم مع طبيعة هذه الدراسة كونها ذات طبيعة نظرية ،تهدف بالأساس إلى وصف الهيكلة الجديدة المقترحة لنظام التعليم العالي في الجزائر المتمثلة في نظام ل.م.د (ليسانس– ماستر–دكتوراه)،الذي شرعت الجامعات الجزائرية في تطبيقه بداية من الموسم الجامعي 2004 –2005م، تم استخدام الاقتراب النظمي في هذه الدراسة و الذي يعني مجموعة الظروف و المستجدات (المدخلات) والتي من خلالها يسعى أي نظام سياسي إلى تبني مجموعة إصلاحات قصد التكيف مع المستجدات والتغيرات ، وترجمتها في مجموعة مخرجا تتمثل في دراستنا لإصلاح سياسة التعليم العالي ويظهر التوازن من خلال النقدية التغذية الرجعية،التي تظهر في تحسين و تطوير التعليم العالي من خلال الإصلاحات المتبعة المخرجات لمواكبة التغيرات (المدخلات)حيث تمكنت الدراسة من الوصول إلى جملة الاستنتاجات التالية:

- إصلاح سياسةالتعليم العالي هو وليد ظروف خارجية بالدرجة الأولى. بالإضافة إلى ظروف داخلية لدمجالجامعة الجزائرية في النسيج الاقتصادي و الاجتماعي.
- أفرزت سياسة إصلاح التعليم العالي في الجزائر من خلال تطبيق نظام ل.م.د بعض المكتسبات تمحورتفي إعطاء نفس جديد للجامعات الجزائريةو توسيع مكتسباتها العلمية في ظل التطور العلمي و التكنولوجي.
- تمكنت سياسة إصلاح التعليم العالي من إعطاء مقروئية للشهادات العلمية على المستوى الدولي.
- لا يمكن إطلاق حكم نهائي على تجربة نظام ل.م.د لأنه ماز ال قيد التجربة.(حامدي صورية، 2015)

الدراسة الخامسة: دراسة شرفي عمار وبونشادة ياسين وقديد عمر (مقال – جوان 2018) المعنونة ب تقويم العملية التعليمية والتكوينية بالجامعة الجزائرية من وجهة نظر بعض أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية.

هدفت الدراسة إلى تقويم العملية التكوينية في بعض معاهد وكلية الاداب واللغات، ومعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور بالجلفة، إعتمد الباحث على الأسلوب الكمي الكيفي مستعينا في ذلك بالإستبيان كأداة لجمع البيانات تم تنفيذها على عينة قدر عددها ب 125 طالبا أغلبهم في نهاية التكوين أي طلبة متخرجون تم إختيارهم بطريقة عشوائية، كما أعتمد في تفريغ البيانات على برنامج SPSS ، وتمثلت الأساليب الإحصائية في كاي تربيع، معامل الإرتباط بيرسون، النسب المئوية. خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لم تحقق المعاهد والكليات أهدافها المتمثلة في إعداد إطارات مكتسبة للمهارات التييتطلبها العمل الميداني.
- تشكو أساليب التقويم المتبعة من إستعمال نوع واحد منها، وهو إختبارات المقال في الوقت الذي توجد فيه أنواع أخرى تبقى مجهولة لدى أغلبية الأساتذة.
- لا توجد علاقة كبيرةبين مضمون التكوين المتمثل في– البرامج المعمول بها حاليا – وبين الممارسة الفعلية له فيالميدان.
- لازالت طرق التدريس المتبعة تقليدية " عبارة عن محاضرات " لا تتوافق مع التطورات التي حدثت في تقنيات التدريس الحديثة.
- بصورة عامة يرجع الطلبة ضعف التكوين فيالمعاهد والكليات الجامعية إلى ثلاثة أسباب رئيسية: ضعف كفاءة الأساتذة, ضعف البرامج من حيث المحتوى والمدة الزمنية المناسبة لها، نقص الوسائل التعليمية وقلة التدريبات الميدانية.(**شرفي عمار و آخرون، 2018)**

الدراسة السادسة: دراسة حنان رولة (مذكرة ماستر – 2018) المعنونة ب التكوين المستمر ودوره في تحسين كفاءة الأساتذة حسب آراء أساتذة التعليم الثانوي – دراسة ميدانية في بعض ثانويات مدينة جيجل.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التكوين المستمر ودوره في تحسين كفاءات الأساتذة ، ومن اجل ذلك إعتمد الباحث على المنهج الوصفي، مستعينا في ذلك بإستمارة الإستبيان، تم تطبيقها على عينة صدفية قدر عددها ب 97 أستاذ، تم معالجة البينات باستخدام الرزم الإحصائية وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- التكوين المستمر يحسن من كفاءة تنفيذ الدرس.
- التكوين المستمر يحسن من كفاءة إدارة الصف.
- التكوين المستمر يحسن من كفاءة التقويم.(رولة حنان، 2018)

الدراسة السابعة: حليمة قادري ونصيرة بن نابي(مقال – جوان 2021) إشكالية جودة التكوين في نظام ل.م.د من خلال تطبيق المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي.

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على جودة التكوين في نظام ل.م.د في ضوء المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي وفقا لمتغير المستوى الدراسي والتخصص العلمي، إعتمدت الباحثتين على المنهج الوصفي، مستعينتين في ذلك بالإستبيان كأداة لجمع البيانات تم تطبيقه على عينة قدرت ب 335 طالبا جامعيا مقسمين إلى 198 طالبة و 137 طالب للحصول على بيانات حول جودة التكوين في ضوء المرافقة البيداغوجية للطالب، وبالاستعانة بالأساليب الإحصائية المتمثلة في النسبالمئوية، وتحليل التباين خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في إستجابات طلبة ل.م.د نحو جودة التكوين الجامعي في ضوء المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الأولى، الثانية، الثالثة، ماستر 01).
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في إستجابات طلبة ل.م.د نحو جودة التكوين الجامعي في ضوء المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص العلمي (علم النفس، علم الإجتماع، البيولوجيا، التكنولوجيا).(حليمة قادري، نصيرة بن نابي، 2017)

الدراسة الثامنة: دراسة جميلة بن عمور وسهيلة بوجلال وقاجة كلثوم (مقال – ديسمبر 2021) المعنونة بجودة التكوين الجامعي في نظام LMD من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

هدفت هذه الدراسة للكشف على مستوى جودة التكوين الجامعي في نظام LMD من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، إعتمدت الباحثين على المنهج الوصفي مستعينين في ذلك بالإستبيان كأداة لجمع البيانات تم

تطبيقه على عينة قدر عددها ب 106 طالب يدرسون بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، بعد التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة أظهرت النتائج أن:

- مستوى جودة التكوين الجامعي في ظل نظام LMD من وجهة نظر الطلبة الجامعيين منخفض.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيمستوى جودة التكوين الجامعي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير المستوى الجامعي (لسانس ماستر).(جميلة بن عمور و آخرون، 2021)

الدراسة التاسعة: دراسة حمزة لعجال (أطروحة دكتوراه – 2021) المعنونة ب إتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو فعالية برامج التكوين لتخصصات المكتبات في التحضير للحياة الوظيفية.

جاءت هذه الدراسة لمعرفة اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو فعالية برامج التكوين لتخصصات المكتبات في التحضير للحياة الوظيفية، إعتمد الباحث على المسح الشامل للأساتذة بجامعات الشرق الجزائري التي تقدم تكوينا في تخصصات علم المكتبات، مستعينا بالإستبيان كأداة لجمع البيانات تم تطبيقها على 81 أستاذ من أصل 112 في المؤسسات الجامعية التالية (جامعة العربي التبسي تبسة، جامعة باجي مختار عنابة، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 02، جتمعة الحاج لخضر باتنة، جامعة محمد خيضر بسكرة، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، المركز الجامعي سي الحواس باريكة). توصلت الدراسة إلى ما يلي:

إلى أن نقص في فعالية برامج التكوين لتخصصات علم المكتبات في التحضير للحياة الوظيفية حيث جاءات تقديرات المبحوثينبدرجة ضعيفة في فعالية المحتوى، وبدرجة متوسطة في فعالية ظروف التنفيذ، وبدرجة ضعيفة في فعالية الشراكة بين الجامعات والمحيط الإقتصادي والجامعي.**(حمزة لعجال، 2021)**

الجدول رقم (01) : يوضح مجموع الدراسات السابقة المعتمدة

	السنة والبلد	المشكلة البحثية	العينة	المنهج	أدوات الدراسة	نتائج الدراسة
الدراسة الأولى **بن عيسى**	2014 الجزائر	هل هناك توافق بين التكوين الجامعي المقدم حاليا ومتطلبات التأطير التربوي؟	45	وصفي	الإستمارة المقابلة الملاحظة بالمشاركة	أغلب المبحوثين يدرسون في نفس التخصص تلقوا صعوبات في عملية التدريس، وأقروا بعد مبرمجت مقاييس تهتم بتوضيح عملية التوجيه والترشيد وكذا أهمية التعامل بالعلاقات الإنسانية فيبرامج التكوينية. أقر أغلب المبحوثين أنهناك إعتماد كبير على الوسائل التقليدية في التدريس مما يعرقل فهم محتوى البرامج بسهولة.
الدراسة الثانية **حواش**	2014 الجزائر	– ما مدى مساهمة فعالية التكوين الجامعي في توجيه الطلاب توجيها مهنيا هادفا وفقا لمتطلبات سوق العمل ؟	50	وصفي	إستمارة الإستبيان	لا تعمل العملية التكوينية على تأهيل الطلبة توجد ظروف معرقلة أدت بالطلبة للإلتحاق بمهن لا تتناسب مع تخصصاتهم
الدراسة الثالثة **بوقطف**	2014 الجزائر	كيف يسهم التكوين اثناء الخدمة في تحسين اداء الموظفين بالمؤسسات الجامعية الجزائرية؟	46	وصفي تحليلي	إستبيان	أن للتكوين أثناء الخدمة دور كبير في تطوير قدرات وسلوك الموظف. أن للمكون دور كبير في إنجاح عملية تكوين الموظف أثناءا لخدمة. للبرامج التكوينية دور مؤثر على نجاح عملية تكوين الموظف أثناء الخدمة. للتكوين أثناء الخدمة علاقة بتحقيق أهداف الموظف والمؤسسة
الدراسة الرابعة **حامدي**	2015 الجزائر	– ما مدى نجاعة اصلاح سياسة التعليم العالي في		وصفي	الإقتراب النظمي	إصلاح سياسة التعليم العالي هو وليد ظروف خارجية بالدرجة الأولى بالإضافة إلى ظروف داخلية لدمج الجامعة الجزائرية في النسيج الاقتصادي و الاجتماعي. أفرزت سياسة إصلاح التعليم العالي في الجزائر من

		الجزائر من 2004 الى 2014 ؟				خلال تطبيق نظام ل.م.د بعض المكتسبات تمحورت في إعطاء نفس جديد للجامعات الجزائرية وتوسيع مكتسباتها العلمية في ظل التطور العلمي والتكنولوجي.
الدراسة الخامسة **شرفي، بن شادة و قدير**	2018 الجزائر	– هل تكتسب الإطارات الجامعية التي التحقت بميدان الشغل المهارات المطلوبة في أعمالهم؟	125	وصفي	استبيان	لم تحقق المعاهد والكليات أهدافها المتمثلة في إعداد إطارات مكتسبة للمهارات التي يتطلبها العمل الميداني. تشكو أساليب التقويم المتبعة من استعمال نوع واحد منها، وهو إختبارات المقال في الوقت الذي توجد فيه أنواع أخرى تبقى مجهولة لدى أغلبية الأساتذة. لاتوجد علاقة كبيرة بين مضمون التكوين المتمثل في– البرامج المعمول بها حاليا وبين الممارسة الفعلية له في الميدان.
الدراسة السادسة **رولة**	2021 الجزائر	وهل كان التجديد لتعليمنا وادراج المرافقة البيداغوجية له دوره في تسيير عملية التعليم؟	335	وصفي	إستبيان	لاتوجد فروق دالة إحصائيا في إستجابات طلبة ل.م.د نحو جودةالتكوين الجامعي في ضوء المرافقة البيداغوجية للطالب الجامع يتعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنةالأولى، الثانية، الثالثة، ماستر 01 لاتوجد فروق دالة إحصائيا في إستجابات طلبة ل.م.د نحو جودة التكوين الجامعي في ضوء المرافقة البيداغوجية للطالب الجامع يتعزى لمتغير التخصص العلمي (علم النفس، علم الإجتماع، البيولوجيا، التكنولوجيا)
الدراسة السابعة **بن قادرة و نابي**	2021 الجزائر	– ما مستوى جودة التكوين الجامعي في ظل نظام ل م د من وجهة نظر الطلبة الجامعيين؟	106	وصفي	إستبيان	مستوى جودة التكوين الجامعي في ظل نظام LMD من وجهة نظر الطلبة الجامعيين منخفض. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة التكوين الجامعي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير المستوى الجامعي (لسانس– ماستر)
الدراسة التاسعة لعجال	2021 الجزائر	ما هي اتجاهات الأساتذة الجامعيين في	81			إلى أن نقص في فعالية برامج التكوين لتخصصات علم المكتبات في التحضير للحياة الوظيفية حيث جاءت تقديرات المبحوثين بدرجة ضعيفة فيفعالية المحتوى، وبدرجة متوسطة فيفعالية ظروف التنفيذ،

		أقسام المكتبات بجامعة الشرق الجزائري نحو فعاليات برامج التكوين لتخصص علم المكتبات في التحضير للحياة الوظيفية				وبدرجة ضعيفة فيفعالية الشراكة بين الجامعات والمحيط الإقتصادي والجامعي.

التعليق على الدراسات:

إتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك ألا وهو فعالية برامج التكوين داخل الجامعة الجزائرية، بإستثناء دراسة كل من (دراسة صورية– 2015) التي تهدف إلى التعرف على واقع وتحديات إصلاح سياسة التعليم العالي في الجزائر خلال الفترة التي شهدت تطبيق نظام ل.م.د في الجامعات الجزائرية، **ودراسة (باعر– 2006)** التي حاولت الكشف عن اتجاهات المرأة نحو بعض القضايا الاجتماعية في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية (السن – العمل – الزواج – المنطقة السكنية – المستوى التعليمي).

إتفقت كل الدراسات في البلد (الجزائر) إلا أنها إختلفتمن حيث مجتمع الدراسة المستهدف والعينات المستخدمة حيث إعتمدت**(بن عيسى ، 2014)** في دراستها على عينة قصدية مسحية (المسح بالعينة) قدر عددها ب 45 مفردة يدرسون بمتوسطة جابر إبن حيان، أما **(لعجال ، 2021)** إعتمد على أسلوب المسح الشامل تم تطبيقه على 81 أستاذ من أصل 112 أستاذ يدرسون في المؤسسات الجامعية، في حين إعتمدت **(حواش – 2014)** علىعينة لاإحتمالية قصدية قدر عددها ب 50 مفردة (مبحوث ومبحوثة) من طلبة السنة الثانية ماستر فرع علم الاجتماع الدارسين بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة مستغانم والذين يمارسون أيضا نشاط مهني، أمادراسة **(محمود بوقطف – 2014)** إستخدم الباحث فيها لأسلوب المسح الشامل لمجتمع البحث و المقدر بـ 46 موظف تلقوا تكوينا أثناء الخدمة خلال مسارهم المهني، ودراسة **(شرفي وبونشادة وقديد – جوان 2018)** تم تنفيذها على عينة قدر

عددها ب 125 طالبا أغلبهم في نهاية التكوين أي طلبة متخرجون تم إختيارهم بطريقة عشوائية، في حين إعتمدت(**رولة ، 2014) على عينة صدفية مقدرة ب 97 استاذ وأستاذة،** أما **(قادري و بن نابي – جوان 2017)** إعتمدت في دراستها على عينة قدرت ب 335 طالبا جامعيا مقسمين إلى 198 طالبة و 137 طالب للحصول على بيانات حول جودة التكوين في ضوء المرافقة البيداغوجية للطالب **(دراسةبن عمور بوجلالوقاجة(مقال – ديسمبر 2021)** عينة قدر عددها ب 106 طالب يدرسون بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، **دراسة** حامدي صورية (مذكرة ماستر – 2015) استخدام الاقتراب النظمي في هذه الدراسة والذي يعني مجموعة الظروف والمستجدات (المدخلات) والتي من خلاله ايسعى أي نظام سياسي إلى تبني مجموعة إصلاحا تقصد التكيف مع المستجدات والتغيرات، وترجمتها في مجموعة مخرجا تتمثل في دراستنا لإصلاح سياسة التعليم العالي ويظهر التوازن من خلال النقدية التغذية الرجعية، التي تظهر في تحسين و تطويرالتعليم العالي من خلال الإصلاحات المتبعة المخرجات لمواكبة التغيرات (المدخلات)، لتأتي في الأخيردراسة**الزهرة باعر (مذكرة ماجستير – 2006)** لقياس اتجاهات المرأة نحو التعليم – الاختلاط بين الجنسين – العمل – الزواج – المشاركة السياسية– التحرر إعتمدت على عينة عشوائية قدرت بـ 500 امرأة أختيرت بالطريقة المساحية.

اتفقت كل الدراسات في المجال المكاني **(الجزائر)** الا أن الإختلاف كان يكمن في سنوات ايداع هده الدراسات، فكانت كل من دراسات **(بن عيسى 2014) ، (حواش 2014) ، (بوقطف 2014)** يشتركان في نفس المجال المكاني كما هو واضح، كما نجد أيضا نفس الشيء بالنسبة لدراسة كل من **(لعجال 2021 ، بن عمور، بوجلال ، قاجة 2021)** مضيفين دراسات كل من **(شرفي، بن شادة و قدير 2018)** التي نكمل بها أوجه التشابه في المجال الزماني، و لكن توجد دراستين اختلفا في المجال الزماني و المتمثلين في دراسة كل من **(قادري و بن نابي 2017)** التي أجريت سنة2017 و دراسة **(حامدي 2015)**

إتفقت أغلب الدراسات السابقة على أداة لجمع البيانات مشتركة وهي إستمارة الإستبيان أو (الإستبانة) لجمع معلومات حول طبيعة التكوين الجامعي، بإستثناء دراسة (حامدي– 2015) إعتمدت فيها الباحثة على الاقتراب النظمي الذي يعني مجموعة الظروف والمستجدات (المدخلات) والتي من خلالها يسعى أي نظام سياسي إلى تبني مجموعة إصلاحات قصد التكيف مع المستجدات والتغيرات، وترجمتها في مجموعة مخرجات تمثل في دراستنا لإصلاح سياسة التعليم العالي ويظهر التوازن من خلال النقدية

التغذية الرجعية، التي تظهر في تحسين وتطوير التعليم العالي من خلال الإصلاحات المتبعة المخرجات لمواكبة التغيرات.

استخدمت جل الدراسات المنهجالوصفي في دراسة **(لعجال)** إعتمدت على أسلوب المسح الشامل في الوصف ،وكذا **دراسة (باعر)** التي إستخدمت منهج المسح الإجتماعي كذا **دراسة (شرفي وبونشادة وقديد)** إعتمدت على الأسلوب الكمي الكيفي معا وكذا **دراسة (حواش)** إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة.

تشابهت دراسة **(رشيدة بن عيسى، 2014)** مع دراسة **(العجال، 2021)** في التكوين الجامعي وفعاليته وكان الاختلاف فيما بينهما يتمحور حول إتجاهات الأساتذة الشراكة بين الجامعيين –اما دراسة **(حواش، 2014)** فتمثلة في ان العملية التكوينية المعتمدة على التلقين النظري لا تعمل على إعداد وتأهيل الطلبة لممارسة المهن التي اعدوا من أجلها، لكن دراسة **(بوقطف، 2014)**توصلت دراسته الى نتيجة ان التكوين أثناء الخدمة له دور كبير في تطوير قدرات وسلوك الموظف وهنا كان يمكن الاختلاف. أما فيما يخص دراسة **(شرفي وبونشادة وقديد ، 2018)**ودراسة **(رولة، 2018)** بصورة عامة يُرجح الطلبة ضعف التكوين يعود إلى ضعف كفاءة الأساتذة، ضعف البرامج من حيث المحتوى والمدة الزمنية

اما بالنسبة للتكوين المستمر يحسن من كفاءة الدرس ومن إدارة الصف ومن كفاءة التقويم

ويكمن الاختلاف التشابه في دراسة (قادري و بن نابي، 2017) ودراسة **(بن عمور وبوجلالوقاجة، 2021) ودراسة(حامدي، 2015)** د س و ث تشابها في لاتوجد فروق دالة إحصائيات سواء في استجابات الطلبة أو جودة التكوين اما د ت تحصلت على نتيجة وهي إعطاء نفس جديد للجامعات الجزائرية وتوسيع مكتسباتها وهنا كان الاختلاف

3-موقع دراسة الباحث من الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع الحالي نود الإشارة الى جوانب التشابه و الإختلاف بين هده الدراسات و الدراسة الراهنة، حيث تمت مقارنة كل معيار على حدة لتوضيح التموقع الدي اتخده الباحثين من تلك الدراسات، و منه سيتم توضيحها في مايلي :

- إتفقت الدراسة الراهنة مع كل الدراسات السابقة في المجال المكاني **(الجزائر)** الا أن الإختلاف كان يكمن في سنوات إيداع تلك الدراسات، حيث اختلفت الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة من حيث المجال المكاني وذلك راجع لحداثة موضوع الدراسة الحالية.

- إتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك ألا وهو فعالية برامج التكوين داخل الجامعة الجزائرية، وهنا يكمن الإختلاف بين تلك الدراسات والدراسة الراهنة حيث تهدف الى التعرف على اتجاهات الطلبة ثالثة ليسانس ارشاد وتوجيه نحو برامج التكوين الجامعي، وتوجد بعض الدراسات الإخربكإستثناء مثل دراسة كل من **(دراسة حامدي– 2015)** التي تهدف إلى التعرف على واقع وتحديات إصلاح سياسةالتعليم العالي في الجزائر خلال الفترة التي شهدت تطبيق نظام ل.م.د في الجامعات الجزائرية، **ودراسة (باعر– 2006)** التي حاولت الكشف عناتجاهات المرأة نحو بعض القضايا الاجتماعية في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية (السن – العمل – الزواج – المنطقة السكنية – المستوى التعليمي).
- إتفقت الدراسة الراهنة مع كل الدراسات في البلد **(الجزائر)** إلا أنها إختلفتمن حيث مجتمع الدراسة المستهدف والعينات المستخدمة، حيث إعتمدت **(بن عيسى، 2014) في دراستها على عينة** قصدية مسحية (المسح بالعينة) قدر عددها ب 45 مفردة يدرسون بمتوسطة جابر إبن حيان، أما **(لعجال ، 2021) إعتمد على أسلوب المسح الشامل تم تطبيقه على** 81 أستاذ من أصل 112 أستاذ يدرسون في المؤسسات الجامعية، **في حين إعتمدت (حواش – 2014) على** عينة لاإحتمالية قصدية قدر عددها ب 50 مفردة (مبحوث ومبحوثة) من طلبة السنة الثانية ماستر فرع علم الاجتماع الدارسين بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة مستغانم والذين يمارسون أيضا نشاط مهني، أما**دراسة** (بوقطف – 2014) إستخدم الباحث فيها لأسلوب المسح الشامل لمجتمع البحث و المقدر بـ 46 موظف تلقوا تكوينا أثناء الخدمة خلال مسارهم المهني، و**دراسة (شرفي وبونشادة وقديد جوان 2018)** تم تنفيذها على عينة قدر عددها بـ 125 طالبا أغلبهم في نهاية التكوين أي طلبة متخرجون تم إختيارهم بطريقة عشوائية، بينما كان موقع عينة الدراسة الراهنة يختلف عن هده الدراسات التي تم دكرها و دلك في أن الدراسة الحالية إختارت عينة قصدية من الطلبة الدين يدرسون ثالثة ليسانس تخصص ارشاد و توجيه بجامعة تبسة.
- اتفقت أغلب الدراسات السابقة على أداة من أدوات جمع البيانات المتمثلة في **(إستمارة الإستبيان)** وهي نفس الأداة التي اعتمدتها الدراسة الراهنة لجمع البيانات، بإستثناء دراسة (حامدي صورية– 2015) إعتمدت فيها الباحثة على الاقتراب النظمي.

- توصلت العديد من الدراسات السابقة الى نقص في فعالية برامج التكوين الجامعي مثل دراسة (بن عيسى، 2014) مع دراسة (العجال، 2021) وذلك بعد توجههم الى دراسة فعالية برامج التكوين، بينما تبحث الدراسة الراهنة في كيفية تأثير فعالية برامج التكوين الجامعي على اتجاهات الطلبة، لذلك قدمت الدراسات جملة من المقترحات التي نادت في مجملها بضرورة الاهتمام ببرامج التكوين الجامعي في اطار تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية.

وعملا بهذه المقترحات و في ذات السياق جاءت الدراسة الراهنة الموسومة باتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي لتحاول ابراز تطبيقاته و تشخيص الظروف المحيطة به و تتبع مجرياته في اطار تحقيقه للمعرفة العلمية و الممارسات العلمية كما أن عرضنا للدراسات هو بمثابة اثراء لموضوعنا الحالي من حيث التحليلات و التفسيرات و النتائج المتوصل اليها، ومنه سنستعرض جوانب استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة.

حيث استفادت الدراسة الراهنة والمعنونة باتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي بمختلف أبعادها من دراسة (لعجال، 2021) ودراسة **(بن قادرة ونابي،** 2021) ودراسة **(بن عيسى، 2014) و (حواش،** 2014)... أضف إلى ذلك دراسة **(حامدي،**2015) في تحديد مشكلة البحث وصياغة الإشكالية بصورة علمية دقيقة أي عند الاطلاع على أكثر من دراسة لأكثر من باحث هذا الأمر ساهم في بناء الإشكالية بمختلف الأبعاد والمؤشرات ،كما إستفادت الدراسة الراهنة من بعض نتائج وتوصيات ومقترحات الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة وأهميتها.

إستفادت الدراسة الحالية من دراسة كل من **(شرفي، 2018) و(بن شادة وقدير، 2018)**ودراسة **(حواش، 2014)، (بن قادرة ونابي، 2021)** في تحديد أبعاد المتغيرات مثل و طرق التدريس و الظروف الفيزيقية وضبط الفروض بعد التعرف على مدى إيجابية نتائج إتجاهات الطلبة، و منه تم تحديد الفرضيات على النحو التالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي تعزى لمتغير العمر.

كما إستفادت الدراسة الحالية المعنونةبإتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي من أغلب الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة الحالية (إتجاهات الطلبة، وبرامج التكوين

الجامعي)، وذلك بعد اقتباس مجموعة من التعريفات من الجوانب النظرية للدراسات السابقة التي تم ذكرها و تهميشها.

وإستفادت أيضا الدراسة الراهنة من كل الدراسات السابقة في إختيارالمنهجالوصفي، لوصف والظاهرة محل الدراسة المعنونةبإتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي –بطريقة علمية، وتشخيص مختلف جوانبها،بهدف الوصول إلى تفسيرات ودلائل وبراهين منطقية، كماساهمت دراسة كل من(**بن قادرة ونابي، 2021**) ودراسة (**رولة،2018**) و(**حواش، 2018**) (**بن عيسى، 2014**)تحديد الأسلوب الأمثل في اختيار مجتمع البحث والمتمثل في طلبة السنة الثالثة ارشاد وتوجيه، عن طريق بعض النتائج التي وضحت إيجابية الإتجاهات للطلبة

وأثناء الإطلاع على طرق تصميم البحوث والإجراءات المنهجية، ساهمت أغلب الدراسات السابقة بإستثناء دراسة **(حامدي، 2015)** في تحديد الإستبيان كأداة رئيسية حول موضوعإتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي – والذي يساعد في جمع البيانات بطريقة أفضل.

ساعدت الدراسات السابقة التي تطرق إليها الباحث أثناء القراءات في التعرف على طرق المعالجة الإحصائية للبيانات المجمعة حول موضوع برامج التكوين الجامعي، وذلك بعد دراسة نتائج الجداول الإحصائية التي اعتمدت أسلوب ANOVA وتيتاست

ساعدت الدراسات السابقة الباحثين في تشخيص الفجوات كما جاءت في مقترحات دراسة **(لعجال 2021)**" تعديل محتوى البرامج التكوينية بنا يتلائم مع المهارات التطبيقية اللازم توفرها في خريج التخصص. "وتسليط الضوء على ما أغفله الباحثين السابقين، لتستفيد الدراسة الحالية من الإستشهاد بالدراسات السابقة في المتن وقائمة المراجع.

تمهيد للفصل:

ينطلق اعداد الفرد اساس او للوهلة الأولى من الجامعة حيث تعتبر المرحلة الجامعية من المراحل الحاسمة والأساسية التي يمكنها تمكين الفرد مستقبلا وتهيئته ،فهذه المرحلة تهتم أكثر بتكوين الفرد من جميع جوانبه بحيث تقوم بوضع برامج تكوين قد تمكنه مستقبلا من تأدية عمل ابجدية، اضافة التزويده بجملة المعارف والبرامج والاساسيات التي يستخدمها مستقبلا في عالم الشغل ان التكوين الجامعي الفعال لابد أن يقوم على جملة البرامج التي تحتوي على محتوى علمي فيشامل، بحيث في النهاية نجد تغذية راجعة على الطالب.

فمن خلال هذا الفصل سنقوم بمعرفة ماهي الجامعة وماهو التكوين وماهي برامج التكوين الجامعي اضافة الى معرفة فيما تكمن أهمية،اهداف، وظائف ، مبادئ، أنماط، عناصر،انواع و نماذج برامج التكوين الجامعي.

1- لمحة تاريخية عن الجامعة

إن جذور الجامعة تعود إل ىمدارس الحكمة في الصين القديمة وفي الهند ومصر وبلاد الرافدين وغيرها ،وأما الحضارة الاسلامية فقد عرفت الهجرة المحمدية الى المدينة المنورة نقلت نوعية كبرى ،في بناء المسجد النبوي الذي شكل النواة الحقيقية للمدارس العربية الاسلامية الكبرى التي تطورت عنه االجامعة بمفهومها العصري حيث كان عليه الصلاة والسلام أول من جمع العرب حوله في حلقة لأخذ العلم(العلميوروابحي، 2017،ص (211)

ان اول أشهر هذه المساجد: المسجد الحرام بمكة،المسجد الجامع بالبصرة(14هـ - 635م) المسجد الجامع بالكوفة (17هـ - 638م)،المسجدالاقصى بالقدس (72هـ - 691م)،الجامع الأموي بدمشق (98هـ - (714م) ،جامع القيروان تونس (50هـ - 670م) ،المسجد الجامع بقرطبة في الاندلس (70هـ - 786م)

نشأة وتطور الجامعة الجزائرية:

لقد شهدت الجامعة الجزائرية تطورا كبيرا خصوصا بعد اصلاح التعليم العالي الذي تم تبنيه سنة 1971، وقد مرت بعدة مراحل في اطار سيرورة التطور، مسايرة للتطور السياسي و الاقتصادي و الاجتماعي، ويمكن تقسيم التطورات التي عرفها التعليم العالي كما قسمها الأستاذ الدكتور " بوفجلة غيات " الى:

أ-المرحلة الأولى : من 1962 الى 1970 تحتوي على النظام التالي:

مرحلة الليسانس: تتكون من ثلاث سنوات

مرحلة الدراسات المعمقة: يحصل فيها الطالب على شهادة الدراسات المعمقة

مرحلة الدكتوراه: وهنا يحصل الطالب على شهادة دكتورا الدرجة الثالثة.

ب- المرحلة الثانية: من 1970 الى 1977 تحتوي على النظام التالي:

- مرحلة الليسانس أو مرحلة التدرج الأولى أما الوحدات الدراسية فهي المقاييس السداسية.
- مرحلة الماجستير أو مرحلة ما بعد التدرج الأولى: و تدوم سنتين مقسمة الى جزئين، الجزء الأول يضم مجموعة من المقاييس النظرية و تختص بالتعمق في دراسة المنهجية، أما الجزء الثاني فيكمل بإنجاز بحث يقدم في صورة مدكرة أو رسالة.
- مرحلة الدكتوراه، أو مرحلة ما بعد التدرج الثانية: وتدوم حوالي خمس سنوات من البحث العلمي.
- خلال هده المرحلة فتحت مراكز جامعية في كل من البليدة، تيزي وزو، بسكرة، أم البواقي وبجاية، واعتبرت هده المراكز الجامعية كنوات لجامعة مستقلة فيما بعد.

- في هده المرحلة ارتفع عدد الطلبة وتطور بشكل ملحوظ، حيث كان العدد في بداية العام الدراسي 1970– 1971 في مستوى التدرج الجامعي 19311 طالب، ليرتفع أكثر في العام الدراسي 1974 – 1975 الى 35680 طالب و طالب .

ويعود هذا الإنفتاح الى ديمقراطية التعليم التي تبنتها الإصلاحات كمبدأ من المبادئ الرئيسية للتعليم العالي.

ج– المرحلة الثالثة: من 1978 الى 1989 كانت تهدف هذه المرحلة الى:

– تحويل المراكز الجامعية الى معاهد وطنية مع الحفاظ على سبع جامعات كبرى فقط.

– جسدت هذه المرحلة أيضا عقلنة البرامج و أنماط التكوين بما يناسب حاجة القطاعات المختلفة

– سياسة التدريبات الميدانية

– تسيير الخريجيين

– السهر على الإستعمال الأمثل للخبرات الوطنية

وعرفت هذه المرحلة ازديادا هائلا في عدد الطلبة لم يقابله زيادة في الهياكل والمؤطرين، ففي العام الدراسي 1978 – 1979 بلغ اجمالي الطلاب و الطالبات بالتدريج الجامعي 51510 أي بزيادة عن الفترة السابقة ب 15830 مقعد.

د– المرحلة الرابعة: مرحلة ضغوطات الإنفتاح الاقتصادي.

تميزت هذه المرحلة بالحديث عن استقلالية الجامعة الجزائرية التي طرحت سنة 1989 و بدأ العمل بها ابتداءا من 1990، و جاء في شكل مشروع حول استقلالية المؤسسات و الهيئات الجامعية.

و في هذا الصدد تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات تصب في سياق التطابق مع المحيط .

- اعادة النظر في برامج التكوين الجامعي وفقا للاحتياجات الفعلية للسوق
- استجابة التكوين للمواصفات البيداغوجية مع الأخذ بعين الإعتبار امكانات الإدماج المهني.
- اعادة النظر في تكوين الأساتذة من خلال الدراسات العليا.
- ادراج مواد تكميلية او اختيارية في برامج التكوين الى جانب مواد التخصص الإجبارية
- منح التدريبات العملية اهتماما خاصا، وزيارة المؤسسات و مراعات حداثة المواضيع المدروسة، ومتابعة تنفيذها.
- الرفع من مؤسسات التكوين قصير المدى، واعطاء الإعتبار له من خلال تكوين ناجع ومتكيف مع حاجات السوق

- وضع طريقة جديدة للتوجيه قبل وبعد التكوين
- تطوير التكوين المستمر (تحسين المستوى، اعادة تكوين .. الخ)
- انفتاح الجامعة على المحيط العالمي و الوطني، مع ضرورة التكيف مع الحقائق الإجتماعية والإقتصادية حتى تتمكن من تطوير المجتمع. (رباب، التكوين الجامعي وعلاقته بكفاءة الإطار في المؤسسة الإقتصادية، 39-47، 2008، رسالة ماجستير)

2- مفهوم الجامعة :

أ- **تعريف الجامعة لغة:** مؤنث الجامع، وهو الاسم الذي يطلق على المؤسسة الثقافية التي تشتمل على معاهد التعليم العالي في أهم فروعه كالفلسفة والطب والحقوق والهندسة والادب (العلمي وروابحى، 2017، ص 211)

ان اصطلاح جامعة University مأخوذ من الكلمة اللاتينية Universitas وتعني الاتحاد والتجمع، وقد كان استعمال هذا المصطلح ابتداءا من القرن 14م للدلالة على الجامعة بمعناها الحالي واستخدمت كلمة (الجامعة) لتدل على تجمع الاستاذة والطلاب وهي تمثل ترجمة دقيقة للكلمة الإنجليزية والمرادفة لها (كباري، 2012،ص 63_64)

ب- **تعريف الجامعة اصطلاحا**تعرف أنها مجموعة من الاشخاص يجمعهم نظام ونسق ،خاصين، تستعمل وسائل وتنسيق بين مهام مختلفة للوصولبطرق ما إلى المعرفة العليا (قدور، 2021، ص 172)

يمكن تعريف الجامعة في ضوء الأدبيات المتاحة على المستوى العالمي من جهة ومن نظر المشرع الجزائري، منجهة ثانية وذلك وفق البيان التالي:

التعريف بالجامعة من المنظور العالمي: يمكن تعريف الجامعة إذا أخذنا منظور النظم مثالا لذلك، بأنها تنظيم معلوم تدعمه أنظمة عمل مختلفة، بما يعينها على القيام بوظائفها الرئيسة العملية التعليمية والبحث العلمي التي تمكنها من تكوين كفاءات. في مختلف التخصصات بموجب الدرجات العلمية التي تمنحها لطلابها المتخرجين أو أنها بيئة علمية تتخذ من البحث. العلمي والتعليم والتربية منهجيتها في أداء وظيفتها التي تستمدها من رسالتها التي أنشئت من أجلها، ولذلك تأتي نظمها. الفرعية التدريبية، والإدارية والخدمية مثلا متكاملة الابعاد ومتعاونة الأداء ومترابطة الأهداف (حديد 2012، ص 36)

والبعض الآخر يعرفها: «هي تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة وما يعادلها تعليما نظريا، معرفيا ثقافيا يتبنى امس ايديولوجية وانسانية يلازمه تدريب مهلي بهدف اخراجهم في الحياة العامة كأفراد منتجين، فضلا على مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر

على فترات متفاوتة في المجتمع وتؤثر على تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة» (العلمي وروابحي، 2017، ص211)

تعريف الجامعة من منظور المشرع الجزائري:

الجامعة مؤسسة عمومية ذات طبيعة علمية وثقافية ومهنية، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، بما يؤهلها للقيام بمهمام التكوين العالي والبحث العلمي والتنمية التكنولوجية مما يفسر انفصال الجامعة خاصة عن محيطها الاقتصادي والاجتماعي والقيمي كما سبق بيانه.(حديد، 2012، ص.36)

تعرف الجامعة بانها مؤسسة علمية مستقلة، ذات هيكل تنظيمي معين وانظمة واعراف وتقاليد اكاديمية معينة، وتتمثل وظائفها الرئيسية في التدريب والبحث العلمي وخدمة المجتمع، تتألف من مجموعة من الكليات والاقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية، وتقدم برامج دراسية منوعة في تخصصات مختلفة، منها ما هو على مستوى الليسانس، ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا التي يمنح بموجبها درجات علمية(مقراني، تبطراوي، 2017، ص 14-15)

و هناك أيضا من يقول أن الجامعة الجزائرية: تعرف وفق المنظور القانوني حسب المرسوم رقم 57903 المؤرخ في 23 أوت 2004 المتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة.

"تعتبر الجامعة في الجزائر مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي" (سعودي، 2019، ص.71)

تعتبر الجامعة مؤسسة وطنية قبل كونها أكاديمية أساسا ذات طابع خاص تنشد الاستقلالية لتحقيق أهداف إنتاج المعرفة ونشرها (سعودي، 2019، ص.72)

ج- تعريف الجامعة اجرائيا: من المؤسسات التعليمية، وتعتبر تلك المؤسسة التي يزاول فيها الفرد اخر مرحلة من مراحل التعليم، بحيث تحتوي على مجموعة من المعاهد والكليات، اضافة الى ذلك لا تعتبر الجامعة مؤسسة للتعليم فقط الما تتعدىإلى التكوين وتلقي المعلومات والمعارف ولا تقتصر على هذا فقط بل لها العديد من الوظائف الايجابية للطالب.

3- تعريف البرنامج:

أ- **لغة:** جمع برامج البرنامج الدراسي المنهج الدراسي البرنامج: الخطة المرسومة لعمل برنامج ما كبرامج الدرس والاذاعة مثلا

ب- اصطلاحا:هو مجموعة من النشاطات أو الخطوات اللازمة لتحقيق خطة ذات غرض محدد. (العمارة 2016، ص 152) يعرف معجم مصطلحات التربية والتعليم (1980) البرنامج بانه ملخص

الاجراءات والمقررات الدراسية والموضوعات التي تنظمها المدرسة خلال مدة معينة كفترة 6 أشهر أو سنة كما يعرفه أيضا بأنه خطة للتدريس تمهد فيها الحدود التقليدية القائمة بين الموضوعات المختلفة وذلك بإعداد وحدات دراسية شاملة للتعلم تؤخذ في مختلف الحقول. (زمرة 2018، ص. 61)

واورد(محمد البغدادي، 1998) تعريف للبرنامج بانه:

نوع من الخبرة التعليمية التي تأخذ فيها مكان المدرس برنامج يقود التلميذ من خلال مجموعة معينة من انماط السلوك المخطط والمتتابع بحيث يجعل من الاكثر احتمالا ان يسلك هذا التلميذ طريقا معينا مرغوب فيه بمعنى ان يتعلم التلميذ ما قصد ان يعلمه البرنامج عندما وضع.(زمرة 2018، ص 61)

ج- تعريف البرنامج اجرائيا: مجموعة الانشطة والاجراءات والموضوعات المنظمة والمخطط لها قبل وقت معين من تنفيذها وتحقيقها، هدفها تحقيق خطة معينة او طريق ما أو حل مشكلة من المشكلات التي تواجه الفرد وتستوجب حل.

4- تعريف التكوين:

أ: تعريف التكوين لغة: مفردة مشتقة من الفعل الثلاثي كون ويعني إنشاء شكل أو صنع اي ادخال تعديلات وتغييرات على الحالة الأولية، ومصطلح التكوين في الكلمة اللاتينية farmare التي يقصد بها تشكيل الأشخاص او الاشياء او غيرها، وهي العملية العميقة التي تجرى على الانسان بغية تعديل الياته، اساليبه، مهاراته وانماطه الفكرية (شيباني 2010، ص.26)

ب: مفهوم التكوين اصطلاحا:

حاول العلماء تقديم العديد من التعاريف المعبرة عن التكوين، فهو يتداخل مع العديد من المفاهيم القريبة منه كالتعليم والتدريب، فالتكوين هو احداث تغيير ارادي في سلوك الراشدين نحو الاعمال ذات الطبيعة المهنية، كما يعبر عن مجموع النشاطات الهادفة الى تزويد المتكون بالمعارف والكفاءات المناسبة، كما انه عملية تشتمل على حجم معين من المعلومات التي تندرج ضمن دروس علمية مختلفة، حيث تهدف الى اعطاء الطالب القدرة على السيطرة على قطاع علمي او تقني محدد... هكذا يصبح التكوين كوسيلة لإعداد الكفاءات وتزويدها بالمعارف والمهارات، كما تصبح مؤهلة لممارسة دورها المهني يتوظيف معارفها ومهاراتها خدمة للأهداف الاجتماعية".(بريمة و مامن، 2018،ص.43) الأصلية التي تهدف الى تنمية القدرات ومهارات الافراد المهنية والتقنية أو السلوكية من اجل زيادة كفاءتهم وفعاليتهم في اطار تنفيذ المهام والادوار المتصلة بوظائفهم الحالية او المستقبلية (بوقطف 2014، ص 13)

كما يعرف بأنه: "مجمل النشاطات والوسائل والطرق والدعائم التي تساعد في تحفيز العمال لتحسين معارفهم وسلوكهم وقدراتهم الفكرية الضرورية في ان واحد لتحقيق اهداف المنظمة من جهة، وتحقيق اهدافهم الشخصية والاجتماعية من جهة اخرى، دون أن ننسى الاداء الجيد لوظائفهم الحالية والمستقبلية (بوقطف 2014، ص 13)

وهناك من يعرف التكوين بانه: " مجموعة الانشطة القادرة على وضع الأفراد والجماعات في حالة ضمان لاداء اعمالهم الحالية والمستقبلية بكفاءة من أجل السير الجيد للمنظمة.(بوقطف2014، ص 14) فعملية التكوين هي عملية تعلم مبرمج لسلوكيات معينة بناءا على معرفة يجري تطبيقها لغايات محددة تضمن التزام المتدربين بقواعد وإجراءات محددة، لأن غايات التكوين يعكس التعليم محددة وواضحة ومبرمجة ويجب أن تخضع للقياس السريع في نجاحها لما هدفت إليه بعكس عملية التعلم التي تأخذ وقتا أطول حتى تتبلور نتائجها، فالمقصود بالتكوينهو زيادة المهارات والمعرفة المحددة في مجالات معينة، وكذلك زيادة وعي المتدربين بأهداف المنظمة التي يعملون ورسالتها (قديد والعربي، 2021، ص. 230)

يرى أحمد إبراهيم أن التكوين بمعناه الواسع هو: تجهيز الفرد للعمل المثمر من إنسان وموجه إلى انسان آخر، فهو منهج التحقيق أهداف تنظيمية، وهو ما يقدم للفرد من معلومات معينة، أو مهارات أو اتجاهات ذهنية لازمة لتحقيق أهداف المؤسسة".(شيباني، 2009، ص 26)

يعرفه السيد محمود أبو النيل: "بأنه مجموعة الظروف أو المواقف المستخدمة لزيادة مستوى أداء بعض الوظائف الانسانية بوسائل التكوين (شيباني؛2009،ص27)

ج- تعريف التكوين اجرائيا:

اعادة تنمية وتطوير مهارات وقدرات الفرد، وتزويده بكم هائل من المعلومات والمعارف والمهارات والسلوكيات بحيث يكتسب الكفاءة المؤهلة التي تسمح له بالقيام بعمله باريحية وجدية مستقبلا.

5- برامج التكوين الجامعي:

أ- **البرامج التكوينية:** البرامج التكوينية مجموعة من الخبرات والنشاطات والفعاليات المبرمجة والمخططة، فالبرامج التكوينية المكاس للاحتياجات التكوينية التي تراعي عند وضعها مواصفات المتدربين والمدربين والامكانيات المادية وتحديد المكان والزمان لتحقيق الاهداف المؤسسات (لعجال، 2020، ص 95)

ب- مفهوم التكوين الجامعي:

يعتبر التكوين الجامعي من انواع التكوين الرسمي وهو من أعلى مستويات التكوين فيطلق عليه التعليم العالي وكنك التعليم الثالثي ويأتي هذا النوع من التكوين ليتوج مراحل سبقته، فيعد التكوين أو التعليم

الابتدائي وقبله التحضيري ثم التكوين المتوسط وبعدها التكوين الثانوي الذي يتوج بامتحان شهادة البكالوريا أو شهادة الثانوية وعند الحصول عليها يتسنى لحامليها الدخول إلى الجامعة لاتمام الدراسة والتكوين الجامعي (لعجال 2020، ص 115)

ويعرف ايضا انه فعالية او نشاط تربوي سواءا كانت هذه الفعالية تتعلق بمقرر دراسي معين ام منهاج لمادة دراسيةام برنامج للشاطات العملية، أو بأي عنصر مستحدث تربوي اخر قد يشمل مجموعة من الانشطة التربوية كما تعرف البرامج الاكاديمية بأنها مجموعة من الاليات المتحقيق مجموعة من المعارف والوجدانيات التي تقدمها الجامعة داخلها وخارجها لتحقيق مخرجات التعلم المنشودة من برنامج الكاديمي ما في فترة زمنية محددة (كرشة بعزي 2022 ص 224)

يعرف ايضا انه الدراسة المتخصصة في الجامعات، ترتبط بمادة التخصص وما يرتبط بها من مواد عكس الدراسة في التعليم العام الذي يسبق التعليم الجامعي وهو عملية تعليمية متخصصة يتفاعل فيها استاذ يمتلك برامج دراسية ووسائل تعليمية مع طالب يمتلك قدرات معينة تترجم بعد فترة معينة الى شهادة جامعية تسمح له بتحقيق طموحاته المعرفية والعلمية في اطار تنمية وتطوير المجتمع. (بن عمور، بوجلال، وقاجة، 2021، ص 125)

ج- تعريف التكوين الجامعي اجرائيا:

عملية منظمة وهادفة يمكن من خلالها تنمية وتحسين وتطوير جملة المعارف والعلوم، يمكن من خلالها اكتساب كفاءة عالية تؤهل الفرد مستقبلا وتجعله يؤدي عمله بسهولة ومرونة، اضافة الى تمكينه للاندماج في الوسط المهني مستقبلا.

6- اهمية التكوين الجامعي:

يعد التكوين الجامعي من الاستراتيجيات الهامة في سياسات الدول المتقدمة والنامية، اذ ينظر الى التكوين الجامعي كضرورة للتطور والتنمية لما يقدمه الفرد والمجتمع من معارف وعلوم وبحوث وتكوين للاطارات المؤهلة في مختلف التخصصات وفق متغيرات العصر ومتطلباته فيعتبر السبيل لمواجهة التحديات والمشكلات المختلفة المجتمع من خلال ما يقوم به من وظائف متعددة وبناء على ذلك فانه ينظر إلى التكوين الجامعي على اساس الدور المتميز الذي يؤديه في تقدم المجتمعات وتطورها وتنميتها كذلك عن طريق اعداد الكوادر وتنمية الطاقات البشرية الفنية والعلمية والثقافية والمهدية من خلال التكوين. (لعجال 2020، ص 115-116)

بحكم أن للجامعة مهام في التكوين والبحث والإشعاع في المجتمع، وتستثمر مكتسبات وتراكمات المعارف ونتائج البحث العلمي والتقني عبر برامج نقل المعارف والخبرات وأداة هذا النقل هي التكوين الجامعي المستمر، ويشكل التكوين المستمر حاليا مهمة متميزة من كل المهام الأخرى في المؤسسات الجامعية، ولكنها تعرف إزدهار أهم في المؤسسات العلمية والتقنية المتخصصة في تطوير التعليم التطبيقي والتكنولوجي، وبناءا على ذلك فإنه ينظر إلى التكوين الجامعي على أساس الدور المتميز الذي يؤديه في تقدم المجتمعات وتطورها وتنميتها وذلك عن طريق إعداد الكوادر وتنمية الطاقات البشرية الفنية والعلمية والثقافية والمهنية من خلال التكوين ، وعليه ينبغي على التكوين المستمر:

- أولا أن يستجيب لأهداف متعددة ولكنها محددة بدقة
- ثانيا أن يتوفر على طرق بيداغوجية خاصة ثالثا أن يستجيب للحاجيات المتعددة للمكونين المستهدفين
- ثالثا أن يتوفر على تنظيم مناسب.(فضلون، 2019،ص. 121)

وتسليما بأهمية التكوين الجامعي فإن الجامعات تعتمده على إعتبار أنه وسيلة لتنمية الموارد البشرية، ويحظى بإهتمام معتبر في كل عمليات تسيير الموارد البشرية بالموازاة والتقاطع مع اهدافه الاقتصادية (فضلون، 2019، ص 122)

7- أهداف التكوين الجامعي:

يعد التكوين الجامعي الحلقة الابرز في حياة الطالب الجامعية لما يكتسبه من اهمية بالغة في تحضير الطالب بصفة خاصة من الناحية العلمية والفكرية والثقافية والاجتماعية ليواجه الحياة المهنية وعالم الشغل فهو المسؤول بشكل او باخر على مجموع المعارف والخبرات التي سيكتسبها الطالب طوال فترة الجامعة والتي ستمكنه وتهيؤه لممارسة مهنتهوعلى السوم يمكن تلخيص اهداف التكوين الجامعي مجموعة اهداف رئيسية هي:

أ- اهداف تعليمية:

يمكن التكوين الجامعي الفرد من:

- اكتساب مهارات علمية وتقنية تتعلق بالمعرفة وكل ما له صلة بذلك من البحوث الانفتاح على التخصصات المختلفة والمتنوعة. تطوير امكانية الفرد على التحليل والفكر النقدي
- تطوير القدرة على الفهم
- استقلالية الطالب في التكوين.(سوالمي2015 ،ص 64)

ب- اهداف اجتماعية:

- تطوير المهارات الاجتماعية والقدرة على التواصل.
- تنشيط عملية التنشئة الاجتماعية بما يضمن صياغة وعي الطالب وتشكيله وتناول قضايا المجتمع ومشكلاته والعمل على خدمة المجتمع وتنميته.
- بناء الاتجاهات الايجابية لابعاد الشخصية الحديثة المتميزة بقدرتها على التفكير والابداع والمبادرة والعمل والانتاج.
- الميل الى الانفتاح وعدم الانغلاق في الفكر والسلوك(سوالمي2015 ،ص 64)

ج- اهداف مهنية:

- تخريج كوادر بشرية تملك المعرفة والعلم للممارسة العمل في المجالات والتخصصات المختلفة

- تحضير الطلبة للاندماج في المحيط السوسيومهلى

- تحضير الطلبة للانفتاح على العالم

- تلبية احتياجات السوق من خلال تكوين الطالب في التخصصات المختلفة وحسب التوزيع الجغرافي للمتخرجين تحقيق التنمية من خلال تكوين طلبة ذوي كفاءات وخبرات وتطوير اليات التكيف مع ميدان الشغل.(سوالمي، 2015 ص 16)

د- اهداف سوسيو اقتصادية:

من المعروف ان التكوين الجامعي هو الوسيلة الفعالة لضمان اخبار مهني جيد يأخذ في الحسبان قدرات كل فرد وميوله ورغباته ، ضمن تطور الحاجات المتنوعة للمجتمع والتي تنعكس عن متطلبات سوق العمل في ذلك المجتمع .

ان من اولويات اهداف التكوين الجامعي هو ضمان وجود قوى عاملة مدربة تدريبا عاليا في كافة المهن المطلوبة في سوق العمل من الفنيين والمختصين الاقتصاديين والاجتماعيين والتربويين والعاملين في الحقول الفكرية والثقافية، وهذا من شانه ان يضمن تنمية متكاملة من العلماء للمجتمع بكافة جوانبه المادية والبشرية(العلمي و روابحى، 2012، ص 213)

8- وظائف التكوين الجامعي

سوف نحاول الالمام بوظائف التكوين الجامعي فيما يلي:

أ- وظائف انمائية تكوينية:

ان التعليم العالي يعمل على تكوين الطلاب وتحويلهم من مجرد موارد بشرية مجمدة إلى طاقات فعالة مستعدة للعطاء، لتؤكد في الاخير أن مخرجات التعليم العالي في الحقيقة من اهم عناصر المدخلات في العملية الانمائية واذا القينا الضوء على وظيفة التعليم العالى الانمائي لوجدنا ان اهميتها تكمن في:

- بناء وتكوين شخصية الطالب عن طريق تزويده بمعارف وخبرات تجعل منه فرد فعالا في تخصصه بقدر يستجيب فيه لحاجاته.
- تنمية روح البحث العلمي من خلال تدريب العقل وتمرينه بتحضير الطالب على الارتياد إلى المكتبات وحضور
- المسابقات الفكرية وممارسة النشاطات الثقافية لتنمية شخصيته تنمية متكاملة، واستثمارها ايضا في الكشف عن المبتكرين ورعايتهم وتنميتهم وتنمية قدراتهم
- جعل جميع برامج وخدمات التعليم العالي تعمل على تكوين القدرات الشخصية والعلمية التي سماتها الأساسية الدقة، النزاهة، الموضوعية والتنظيم، كاتجاهات ايجابية ومحركات اساسية للسلوك الالماني في المجتمع(هارون 2010،ص 40_41)

ب- وظيفة علاجية تغييرية:

لقد ظهرت نظريات جديدة تفسر عملية التعليم على انها عملية تغيير وتعديل في سلوك الفرد،اذ انه اثناء عملية التعليم يكتسب الطالب اساليب جديدة لسلوك تتفق مع ميوله، وتؤدي الى اشباع حاجاته والاستجابة لقدراته وتعمل على تحقيق اهدافه، فكلما كان سلوك الطالب المتعلم متوافقا لأهدافه زادت رغبته، وعملت قدراته على تبني هذا النوع من السلوك، والتعليم وبهذا المفهوم يشمل تغيرات علاجية جسمية وانفعالية وعقلية واجتماعية قد تستمر مدى الحياة. فعملية التعليم هي عملية تحضير ، واثارة قوى المتعلم على القيام بتغيير في سلوكه الناتج عن المتغيرات الداخليةوالخارجية، مما يؤدي على حصول التعليم، والذي يعتبر ثابت نسبيا ويتفق علماء النفس عامة على أن هذه التغيراتالسلوكية الثابتة تندرج تحت عنوان التغيرات المتعلمة (هارون، 2010، ص 41)

ج- وظيفة ارشادية توجيهية:

يحتاج الطالب الى التوجيه لاستخدام قدراته استخداما بناءا وكذلك لمعرفة مختلف حاجاته، وطرق اشباعها، ولهذا فقد باتت وظيفة التكوين الجامعي في توجيهم وارشادهم لاحسن السبل لتحقيق النجاح ومن أهم الوظائف وانجاحها على الاطلاق فالتكوين الجامعي بصفته هذه يساعد الطالب في تجاوز الغموض

وحل مشاكله ومعرفة امكانياته وكذلك مساعدته فيتطوير وجهات نظر جديدة تساعده في الاداء والعمل المطلوب(هارون، 2010، ص 41_42)

د- الثقافة العلمية:

تعد الثقافة العامة من الوظائف الهامة التي يتطلع بها التكوين الجامعي ، قال تايلور "الثقافة هي المعرفة الايمان_الفن_الاخلاقيات والقانون، وكذلك العادات التي يكتسبها الفرد بمعنى تراثه الاجتماعي"

ومن هناك يمكن القول أن الوظيفة العامة للتكوين الجامعي في اعطاء وتقديم المعرفة في ضوء افضل المعطيات.

باختصار على الجامعة العمل قدر المستطاع من اجل توطيد العلاقة بينها وبين المجتمع، ليس فقط داخل اصول الجامعة بل ما تنجزه او تنتجه من مجلات دوريات كتب وابحاث يتم نشرها للاستفادة العامة، اضف الى ذلك امكانية اجراء محاضرات وأيام دراسية مخصصة ليس فقط للطلاب بل للمجتمع عامة قصد نشر الثقافة والوعي على المستوى العام.(هارون، 2010، ص 342)

هـ - البحث العلمي وتطويره:

علىالتكوين الجامعي تنمية وتطوير البحث العلمي الذي يعد من المقومات الاساسية للجامعة، فالبحث العلمي ضرورة هامة.

ووظيفة اساسية للتكوين الجامعي لاستمراره وتطويره ضمانا لتأدية وظائفه وتحقيق اهدافه والتي تتوقف عندها ولوبصورة موجزة.(هارون، 2010،ص.43)

9- مبادئ التكوين الجامعي (في الجزائر):

أ- الجزأرة: تعتبر الجزأرة في الاهداف الاساسية للتعليم العالي بغية التحكم في التسيير والادارة وفي هذه المؤسسات الاستراتيجية، وتوجيه العملية البيداغوجية والتربوية والعلمية في الجامعة، وليس المقصود بالجزارة هو قطع صلات الحد الادنى اللازم للتعاون العلمي والمعرفي والتعليم العالي، ولكن المقصود هو التقليل من الاعتماد الكبير على التعاون الاجنبي الذي قد يؤثر سلبا على سير الجامعة الجزائرية، وقد وصلت هذه العملية الى نسب جد مرتفعة في معظم الفروع

وتتمثل الجزأرة في النقاط التالية:

- جزأرة نظام التعليم الجامعي وخطكه ومناهجه والابتعاد قد الامكان عن الاستمارة من المجتمعات الأخرى الا بما تقتضيه الاحوال، كما تستهدف الجزارة ايضا تعميم استعمال العربية

- جزأرة الاطارات بصورة مستمرة، والغاية هي اعتماد البلاد على ابنائها من اهل الاختصاص والكفاءة لتحقيق اهدافها العلمية في التربية والتكوين
- اختيار اهداف التعليم العالي وقيمه ومتطلباته في ضوء واقع الجزائر وتطلعاته بما يحقق التنمية الشاملة على جميع الاصعدة
- أما بالنسبة للتأطير فإن الجزأرة تمس الادارة ومراكز الاشراف ابتداء من الجامعة ومراكز البحث حتى الوزارة، الا ان هذه العملية لم تستكمل في عدد من المعاهد والاختصاصات بجزارة هيئة التدريس ، فقد تطلب الاصلاح بالاستعانة بالخبرات الاجنبية بأعداد كبيرة.(اقطي، 2009، ص 37_38)

ب: التعريب:

يعد التعريب أحد الأهداف الكبرى لسياسة التعليم في جميع المراحل في الجزائر، ولقد كان التعليم في بداية الاستقلال باللغة الفرنسية، ولكن عملية التعريب تقدمت بشكل تدريجي حتى شملت التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي، وامتدت إلى الجامعة فشملت فروعا كثيرة لكن العملية تعثرت بسبب معارضة القليات الفكريةوالايديولوجية والتعريب كهدف هو جعل التعليم الجامعي باللغة العربية مع الفتح على اللغات الأخرى في مجال البحث والتكوين ولقد شرعت الجامعة الجزائرية في تعريب تدريس العلوم الان فشمل ذلك الآداب التاريخ، الجغرافيا الفلسفة والقانون، ثم عقبته بعض الاختصاصات في مستوى التدرج قد عربت، أما الفروع العلمية والتكنولوجية فما يزال التعليم فيها مفرنسا، في حين كانت الجهوظ ضئيلة جدا في مجال تعريب العلوم الدقيقة وبالتالي فإن التعريب في الجزائر معركة من معارك الاستقلال الثقافي التي مازالت متواصلة من اجل اعاطاء اللغة العربية مكانتها العلمية والحضارية بين سائر اللغات لتصبح كما كانت لغة علم ومعرفة ولا يمكنها أن تكون كذلك وابناؤها يبدعون وينتجون بلغات اجنبية.(أقطي، 2009، ص 38)

ج- ديمقراطية التعليم:

جاءت ديمقراطية التعليم لازالة الطابع الاستعماري للتعليم الجامعي الذي حرم ابناء المجتمع من مواصلة دراستهم وتعليمهم، وقد اصبح المجال مفتوحا أمام جميع أبناء الشعب الجزائري بلا استثناء، عرقي أو مادي أو اجتماعي، فكلهم متساوون في الحقوق والواجبات ولهم فرص متساوية للتحصيل العلمي في مؤسسات التعليم العالي، مما ادى الى زيادة عدد الطلبة بشكل كبير من 500 طالب في أواخر عهد الاستعمار الى 300 الف طالب خلال سنة 95_96(أقطي، 2009،ص. 39)

10- انماط التكوين الجامعي:

اختلفت المسميات فهناك من يسميها أنماط التكوين الجامعي ، وهناك من ينعتها بنماذج التكوين الجامعي، واخر يدعتها بطرق التكوين، إلا أنه ثمة إتفاق على أنها الـ بواسطتها يكتسب الطالب المعرفة وينتجها بعد ذلك، وعلى الرغم من التطور التكنولوجي الدمجي التقليدي القائم على تبليغ المعرفة أو النمط التكويني الإنتاجي القائم على إنتاج المعرفة وفي حالات أخرى الجمع بين النموذجين(سعودي 2019،ص.73)

أ- نمط التكوين الدمجي المتمركز حول تبليغ المعرفة:

يسمى أيضا النموذج التقليدي، يتمركز هذا النموذج حول مسألة تبليغ أو تلقين المعرفة على مستوى الأهداف والوسائل الديداكتيكية وأساليب التقييم، فهو غالبا ما يهدف إلى تهذيب سلوك المتعلم وخضوعه لسلطة الواجب والحق مع تلقينه نماذج وصور جاهزة من المعارف غالبا ما تعتبر ماضية مع الحرص على تحصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات والمعرفة يقوم هذا النظام التكويني بتغطية كمية من المعارف والحقائق على حساب التأمل والتفكير ويتجلى في تضخيم الكتب الدراسية وحشدها بالمعلومات والمعارف وصرف جهد ووقت الطالب وحفظها دون فهم عميق لها و الاهتمام بالنتائج السريعة المباشرة والمتمثلة في حشد المعلومات والمهارات دون الاهتمام بتوظيفها في الحياة اليومية(سعودي، 2019،ص.73)

- أسس ومرتكزات النمط التكويني التمجي:

سنجعلها مختصرة بالتصرف في النقاط الآتية:

- يهذب سلوك المتعلم ليتقمص القيم الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع تخطيط المحتويات التدريبية يتم بنظام متمركز حول المادة بأقسام وفروع مرقمة ذات طبيعة يقينية غير قابلة للتعديل
- طرق التدريس تعتمد على تبليغ المادة إلى المتعلم عن طريق الإلقاء والحوار الموجه الذي يعتمد على الوصف والايضاح
- الوسائل التعليمية تعتمد في معظم الأحيان على الكتاب كوسيلة أساسية للحصول على المعرفة
- التقويم يعتمد في معظم الأحيان على حفظ ما لقن يغلب على العلاقة التربوية بين الطالب والأستاذ وأسلوب التبعية والسلطوية الطابع الإداري جامد غير قابل للتعديل أو التبديل وهو نظام مركزي(سعودي، 2019،ص74)

ب- النمط التكويني الانتاجي (المتمركز حول إنتاج المعرفة):يطلق عليه أيضا النموذج الحديث للتكوين، وهو يتمركز حول تعديل سلوك المتعلم من خلال تخطيط وبرمجة مسبقة تمكن من تحديد السلوكات المراد تغييرها لدى المتعلم، والعمل من خلال أنشطة ديداكتيكية على إحداث التغيير(سعودي، 2019،ص.74) إن الأساس الرئيسي في هذا النموذج يجعل المتعلم عنصرا فعالا يؤدي إلى تقليص أي هيمنة خارجية، فهو يهدف إلى تكوين الفرد المتشبع بقيم الاستقلالية والحرية والمبادرة والتواصل التربوي والاجتماعي، علاوة على اكتساب المهارات والقدرات اللازمة لتمكنه من مواجهة المواقف الحياتية والقدرة على الادماج في سوق العمل بأنشطته الإقتصادية المتاحة(سعودي 2019، ص 74_75)

- أسس ومرتكزات النمط التكويني المتمركز حول إنتاج المعرفة:

- الوسائل التعليمية تتعدد بالاضافة للكتاب هناك الوسائل الرقمية والتكنولوجية الحديثة وجمع المصادر المتعددة.
- يبرز فيه المتعلم كجانب نشط في الحصول على المعرفة من خلال البحث في فيض من المعلومات والمصادر التبرز.
- المقدرة على التحكم الشخصي في الأنشطة التعليمية
- العلاقة مع الأستاذ المكون علاقة تفاعل وشراكة لا تعتمد على التسلط و هو ما يجعل طرق التدريس متنوعة.
- تكوين طالب متشبع بقيم الحرية والمبادرة ويعتمد على ذاته.
- التقويم يكون بإيجاد الفارق بين الهدف المنشود والهدف المراد الوصول إليه وتصحيحه والاعتماد على التقويم المبدئي التكويني والتغذية الراجعة.
- التنظيم الإداري يمتاز بالمرونة ويسمح بإتخاذ القرارات وسيولة المعلومات من أسفل إلى أعلى، ومن أعلى إلى اسفل بصورة تفاعلية وبمشاركة جماعية(سعودي، 2019،ص.75).

11- مقومات التكوين الجامعي (عناصر التكوين الجامعي)

نظرا للأهمية التي تلعبها الجامعة في تخريج الاطارات والكوادر ولهدف خدمة المجتمع وتحقيق التنمية الشاملة في كافة الميادين، ولما كان التكوين الجامعي (الاكاديمي) يمثل العنصر الأساسي الذي من خلاله يمكن تلقين الافراد (الطلبة) اساسيات التخصص والمهنة التي حددت لهم والتي سيزولونها فور التخرج من الجامعة فانه لابد لنا من التطرق. الى العناصر الأساسية التي تشكل هذا النوع من التكوين(سوالمي2015 ، ص.66)

أ- الطالب الجامعي:

هو الفرد الذي يتلقى تعبيما عاليا في جامعة او مؤسسة للتعليم العالي او مدرسة عليا، وبمعنى آخر هو المنتسب إلى الجامعةاو المعهد والمتلقي للمحاضرات والدروسوذلك من اجل الحصول على شهادة جامعية ويعني الطالب العنصر الحيوي الذي وجدت وسخرت من اجله الجامعة للنهوض به وتكوينه ومساعدته على النجاح والتقدم وهو حتما سيواجه تنظيما لم يعهده في المرحلة الثانوية يعد الطالب من اهم العناصر الداخلة في عملية التكوين حيث ان هذه الاخيرة سخرت لفائدته وذلك من اجل تحقيق اهداف تتعلق بتنمية البلاد وتطويرها، اذ يعتبر الطالب المشروع الذي من خلاله تتمكن الجامعة من تحقيق احد اهدافها الاوهو تنمية المجتمع

ان الطالب في مرحلة التكوين الجامعي يحتاج إلى تكوين وتأهيل يتميز بالجودة والحداثة وتكون فيه جميع الوسائل المسخرة لهذا الغرض ذات فعالية وتتسم بقدر من التطور ، وهذا من اجل ان يتمكن من فهم الاهداف المنطقة بالتكوين والدخول في الحياة الجامعية وكذا الانتقال من مرحلة التلقي الى مرحلة التفكير الناقد والتحليل والتأويل وبالتالي الابداعفيصبح الهدف من تكوين الطالب ليس اعداده فقط للعمل وانما اكسابه قدرة على اعداد برامج وخطط تخدم مهنته وتخدم المجتمع ككل. (سوالمي2014 ، ص.66)

ب- الاستاذ الجامعي:

تطلق تسمية استاذ جامعي على جميع الاشخاص المستخدمين في مؤسسات وبرامج التعليم العالي للقيام بالتدريس او لتقديم خدمات تعليمية للطلاب أو المجتمع المحلي بصورة عامة ان الاستاذ الجامعي ملزم بتدريس الطلاب على نحو فعال في حدود الامكانات التي توفرها المؤسسة والدولة وتشجيعالتبادل الحر للافكار بينه وبين الطلابوكذا الاستعداد لارشاد هؤلاء الطلاب فيما يخص أن يكفل تغطية الحد الأدنى من مضمون المقررالدراسي لكل مادة(سوالمي، 2017،ص 68)

يلعب حجم وكفاءة هيئة التدريس دورا فعالا في مدى انجاح عملية التكوين الجامعي حيث كلما زادت كفاءة الاستاذ في التخصص وسعة اطلاعه في المجال كلما قام بواجبه التكويني على أكمل وجه ويتعلق هذا اساسا بالتدريس والقاء المحاضرات وتدريب الطالب على عملية البحث وعلى استعمال تقنيات علمية في البحث واستعمال جميع الوسائل التعليمية الحظيئة والتقنية الجديدة وكذا ارشاده في مجاله الموضوعي كما تعتمد كفاءته على استعماله هو الآخر لهذه الموارد المادية في عملية تكوين الطلبة ومن اجل ان تكون عملية التكوين ذات فعالية قصوى بحيث يمكن استغلال الاستاذ وهيئة التدريس الفائدة قصوى يجب توفر بعض الشروط وهي:

– تشجيع عضو هيئة التدريس على البحث العلمي الجاد وعلى التدريس المتميز

– تشجيع عضو هيئة التدريس على النشر في مجلات علمية دولية متخصصة

– وجود نظام فعال لتقييم اداء عضو هيئة التدريس دراسة أوضاع هيئة التدريس بصفة دورية والعمل على تحفيزهم لأداء أفضل.(سوالمي 2014 ص. 69)

ج– المقرر:

يعتبر من اهم عناصر العملية التكوينية، لذلك فالاهتمام باعدادهم وتنظيمها يزيد من مالية هذه العملية وقد ترجع بعض اشكال ضعف مستوى البرنامج الجامعي إلى عدم قدرة المحاضرين الجامعيين على اتخاذ القرار الصحيح اما بسبب اما ولانهم للبرامج الموجودة أو بسبب الخوف من كشف نقاط الضعف التي من شأنها المساس بحياتهم المهنية، كما نجد نقصالكتب المنهجية التي تتضمن مواضيع لها صلة بالمقررات او نجد لغة الكتب ضعيفة بالنسبة للطلبة، لذلك فإن الحاجة لتقييم المقرر الجامعي تزداد من وقت لاخر نتيجة للتطورات العلمية فوجب ان تكون عملية مستمرة من خلال متابعة الاهتمام بالمقررات التي تساعد على توجيه الطالب بإعطائه وقتا للبحثبالابتعاد على التلقين في سبيل تكوين فعال

ضرورة ملائمة توزيع ساعات المحاضرات لتغطية للمقررات ، حيث اثبتت الدراسة انه استحالة على الطالب الجلوسوالمتابعة لفترات طويلة حيث يتعرض الاجهاد عقلي وجسمي.

ضرورة اعطاء حجم ساعى لمواد التخصص الاساسية أكثر من المواد الأخرى لزيادة نسبة الاستيعاب.(هارون، 2009، ص 57_58)

12– متطلبات التكوين الجامعي في ظل المتغيرات العالميةو المحلية:

إن التكوين الجامعي في حاجة ماسة إلى إعادة النظر في:

1. مجالات وفروع التخصصات حيث يجب أن تستجيب لمتطلبات التنمية.
2. إعادة تصميم الغايات والأهداف.
3. تنويع الإستراتيجيات والسياسات بتوظيف العناصر المادية والبشرية.
4. تغيير أساليب و طرق التدريس وجعلها أكثر مرونة.

يجب أن تفكر على ثلاث مستويات أساسية:

- على مستوى الهياكل و الوسائل التعليمية.

- على مستوى التشريعات واللوائح التنظيمية بما يجعلها أكثر مرونة ودقة، والشكل التالي يوضح ظاهرة التكوين الجامعي في ظل البيئة المحيطة به وما تضمنه من متغيرات على الصعيد المحلي والعالمي.

إن البيئة التعليمية التي تساهم في تكوين الفرد في كل جوانب الحياة التي يتم فيها التفاعل لأطراف العملية التكوينية، وهذا ما يحدث داخل الجامعة من علاقات وقوى وقيم وتشمل هذه البيئة النظام الثقافي. (المعتقدات – التوقعات).

– النظام الإجتماعي لطبيعة العلاقات.

– النظام التكنولوجي (الأساليب – المناهج والنظام الاقتصادي، فلا شك أن هذه البيئة تتطلب إدارة فعالة و احساس بوعي مستقبلي، و قدرة على التأقلم مع المتغيرات الجديدة.(أسماء، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، رسالة ماجستير غير منشورة، 2010، ص 62)

13- نماذج التكوين الجامعي:

أ- النموذج التقليدي:

إن أهداف هذا النموذج ووسائله إضافة إلى أساليب تقويمية تركز كلها حول تبليغ المعرفة. يهدف هذا النموذج من التكوين إلى تحقيق ما يلي:

– تهذيب سلوك المتعلم يجعله يمتثل للقيم الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع ويخضع لسلطة الواجب والحق.

– تلقين الطالب نماذج جاهزة من المعرفة غالبا ما تكون من الماضي.

– تتصف المحتويات بكونها متمركزة حول المادة، مجزأة إلى أقسام وفروع ذات صيغة تراكمية، وطبيعتها يقينية غير قابلة للتغيير.

– سلطوية العلاقة البيداغوجية، التي تفرض خضوع الطالب للأستاذ المتعلم للمعلم)، هذا الأخير الذي يعتبر مصدر للتخطيط والتنظيم، التسيير والانجاز، الضبط والتقييم.

– تعتمد طرق التعليم والتعلم في هذا النموذج على أساليب تبليغ المادة العلمية إلى المتعلم عن طريق الإلقاء أو الحوار الموجه

– أما عن مستويات التقييم، فوفق هذا النموذج يهدف التقييم في غالب الأحيان إلى قياس تحصيل الطالب لما لفن له أي أنه تقييم للمنتج النهائي.

ب النموذج الحديث

عجز النموذج التقليدي على التعامل مع ما أفرزته الإنسانية السريعة من تطور، مما مهد لظهور اتجاه جديد يدعو إلى لاهتمام بنماذج التدريس بواسطة الأهداف، والتي أثمرت نموذجا جديدا لتنظيم العملية التعليمية، تهدف إلى إحداث تغير في سلوك المتعلم، ولقد شكل هذا التطور في مفهوم التكوين منطلقا جديدا للاهتمام بنماذج التعليم المتمركزة على تحديد الأهداف الداعية لتجزئة الفعل التعليمي إلى سلوكيات قابلة للقياس والتجديد.

حدد كل من القرابيو الغرضاف في كتاب "كيف ندرس بواسطة الأهداف" خصائص النموذج الحديث بـ:

- تنمية مواقف الفردانية والمنافسة النفعية.
- تدعيم قيم الإنتاجية والمردودية لدى الفرد.
- تأهيل الفرد للتمكن من الحقول العلمية المتخصصة والتحكم في التكنولوجيا.
- يهدف التقويم في هذا النموذج إلى تصحيح الفارق بين الهدف المنشود والهدف الحقيقي الذي يبلغه المتعلم، والتدخل المستمر للدعم والتقوية قصد تقليص هذا الفارق.

ان التطور المتسارع في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الذي خضعت له الدول، كان مدعاة لتطوير وتحديث نماذج التدريس والتقييم في مجال التعليم، فهل عملت الجزائر كدولة تصبو للتطور والرقي، والالتحاق بركب الدول المتقدمة إلى إحداث نوع من التوافق والتناغم بين برامجها التعليمية وبين التطور الحاصل؟(المذكرة ص 26)

خلاصة الفصل

التكوين الجامعي انه تعديل ايجابي منتظم في المعارف والمهؤلات والسلوك، يتلقاه الطالب المنتمي للجامعة في مرحلة معينة يستطيع بواسطته ان يكون عنصرا فعالا في المجتمع الدي يعيش فيه، يشارك في البناء الإجتماعي والثقافي والإقتصادي والسياسي بحسب ميدان تكوينه.

فالتكوين الجامعي يعتبر نقطة مهمة واساسية تعود بالايجاب على الطالب في شتى مجالات عمله وحياته.

تمهيد:

يحتل موضوع الإتجاهات النفسية أهمية خاصة و واضحة في مجال علم النفس عموما وذلك لما تحدثه من تاثيرات على سلوك الفرد في مختلف المواقف التربوية. الاجتماعية .. الخ.

حيث تعتبر الإتجاهات النفسية وسيلة للتنبؤ بالسلوك و فهم الظواهر النفسية و الإجتماعية المختلفة كما يعد تغيرها أداة فعالة لجعل الأفراد يتصرفون بطريقة معينة مرغوبة أو غير مرغوبة اجتماعيا. سنتطرق في هذا الفصل الى لمحة تاريخية عن الاتجاهات، مفهوم الاتجاهات، خصائصها، مكوناتها، أنواعها، وضائفها، تكوين الإتجاهات و من ثم قياسها و خلاصة.

التطور التاريخي لمفهوم الإتجاهات:

قبل أن يصبح الاتجاء من أهم مواضيع علم النفس الاجتماعي، كان الفلاسفة أول من استخدم هذا المفهوم تحت عنوان Aptitude التي تعني الاستعداد. ومن السابقين لتناول هذا الموضوع –هربرت سبنسر H. Spincer الذي طالما أثار مفهوم الاستعداد كدافع للفعل أو للسلوك.

ويعود الفضل في تعميم هذا المفهوم ونقله إلى السيكولوجية الاجتماعية إلى "توماس WI Thomas – وزينانيكي ... Znaniecki الذين نشرا سنة 1918 – الفلاح البولندي في أوربا وأمريكا The – PolishPeasant in Europe and Americaحيث بينت هذه الدراسة أن الاتجاه لم يعد استعدادا محركا للعمل على مستوى الفرد بل حالة فكرية تدعو الفرد إلى تكوين رأي، وإلى التصرف بشكل ما إزاء غرضاجتماعي (الإتجاهات مقاربة نظرية)

وقد مرت بحوث الاتجاهات بعدة مراحل منذ سنة (1900) وحتى الوقت الحالي، وهي على النحو التالي:

1– المرحلة الأولى (1900 – 1920) : أستعمل مفهوم الاتجاه في علم النفس . وتم دراسة أثر الاتجاهات في الإدراك والالتباه وعملية الاتصال، ويعود الفضل الى الباحثين الذين تم ذكرهم مسبقا اللذين عرفا الاتجاه بأنه:«حالة فكرية تدعوا الفرد إلى تكوين رأي. وإلى التصرف بشكل ما إزاء غرض اجتماعي».

2– **المرحلة الثانية (1920 – 1935):** وتركز الاهتمام في هذه الفترة على نظريات قياس الاتجاه من طرف "ترستون" و "شيف" 1929 ليكبرت " 1932 وجوتمان " 1944, واهتم كل من " لابيير " 1934 و " نيوكمب " 1943، و " أدورنو 1950، وتسميتوبرونز وهوايت 1956 بالسلوكيات المرتبطة بالاتجاه ومعايير الصدق الخارجية ومعبير الصدق الداخلية مثل (تجانس تقديرات الحكام.. ارتباط البند بالدرجة الكلية، وأحادية البعد) ، إلا أن البحوث التي تسير في هذا الاتجاه قلت بعد سنة 1935. وواصل البعض أمثال "كوك وسيلتر 1963 ليب 1966، و " داوس " 1982، أجرين "و " فيشباين " 1980.

3– المرحلة الثالثة 1935 – 1980: تغير الاهتمام في هذه المرحلة من قياس الاتجاهات إلى مسالة تغير الاتجاهات، حيث حضي باهتمام واضح وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية. وتمثل ذلك في أعمال كل من هو قلائد وآخرين.

4– **المرحلة الرابعة 1980 – 1990:** وفي هذه الفترة انصب الاهتمام على محتوى وبناء الاتجاهات وتكوينها، ومدى الاتساق بين الاتجاه كما يعبر عنه لفظيا. والسلوك الفعلي للأشخاص في مواقف الحياة

الواقعية، كان الاهتمام بهذا النوع من المواضيع حتى نهاية التسعينات من القرن العشرين. ويعود انتشار مصطلح الاتجاه منذ بداية القرن العشرين حسب " جوردن ألبرت (GordenAllport) إلى العوامل التالية:

1- أن هذا المصطلح لا ينتمي إلى أي من المدارس السيكولوجية (السلوكية. الغرائز الجشطالت) التي كان يسود بينها النزاع، وعليه فقد استخدمه علماء النفس الذين كانوا خارج هذه المدارس.

2- يساعد المصطلح على تجنب مشاكل البيئة والوراثة التي كان الجدل حولها طوال العقدين الثالث والرابع من القرن العشرين .

3- سمحت ملونة المصطلح باستخدامه على نطاق الفرد والجماعة, مما جعله نقطة التقاء وتعاون بين علماء النفس وعلماء الاجتماع(باعمر زهرة، 2006، 19)

2- مفهوم الإتجاهات:

الإتجاه لغة:

ورد في معجم الوافي توجه اليه أي أقبل وقصد (البستاني 1980: 694) وفي لسان العرب الجهة: النحو، نقول كذا على جهة كذا، و اتجهت اليك اتجه أي توجهت. (ابن منظور، 647:4775)

الإتجاه اصطلاحا:

تعددت تعريفات الاتجاه حيث لا يوجد تعريف واحد محدد يعترف به جميع المشتغلين في الميدان، إلا أن التعريف الذي ذاع أكثر من غيره و الذي يزال يحوز القبول لدى غالبية المختصين و هو تعريف **جوردون البورت** الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي و النفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة.(محمد، سهام إبراهيم كامل،2008،)

ويعرفه **عزت راجح** على أنه: استعداد داخلي مكتسب ثابت نسبيا يميل بالفرد نحو موضوعات معينة فيجعله يقبل عليها أو يحبذها ويرحب بها أو أنه يميل عنها فيجعله ذلك يعرض عنها أو يرفضها وهذه الموضوعات قد تكون واحدة مما يلى: أشياء أشخاص، جماعات، افكار، مبادئ. (اتجاهات الطلبة) (كحول فاتح، 2014، ص11)

ونجد تعريفا آخر لمورغان Morgan حيث عرف الإتجاه على أنه: ميل استجابة الفرد نجو موضوع أو شخص أو فكرة ...الخ، أو بتعبير آخر فإن الاتجاه هو ميل للاستجابة بشكل ايجابي أو سلبي تجاه مجموعة من المثيرات (مرجع سابق، ص 11)

و يوجد تعريف آخر لدووبDoeb حيث قال أن: الإتجاه عبارة عن استجابة مظهرة أو ضمنية محفزة، لها دلالة و أهمية اجتماعية في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد. (العبيدي، محمد جاسم، 2013، ص126)

3- خصائص الإتجاهات :- الاتجاهات مكتسبة و متعلمة و ليست ولادية وراثية.

- ترتبط بمثيرات و مواقف اجتماعية
- لا تتكون في فراغ و لكنها تتضمن دائما علاقة بين فرد و موضوع من موضوعات البيئة.
- تتعدد حسب المثيرات التي ترتبط بها او كذلك تختلف .(مرجع سابق، ص 16)
- لها ثلاثة مكونات أساسية: سلوكية و معرفية و عاطفية.
- قابلة للقياس و التقويم
- توجه سلوك الأفراد و الجماعات في أحيان كثيرة
- ترتبط الإتجاهات بثقافة المجتمع و قيمه و عاداته و تختلف من بيئة اجتماعية الى أخرى.
- تتمتع الإتجاهات بخاصية الثبات و الاستقرار النسبي. (الإتجاهات من منظور علم الاجتماع)،(حسين الصديق، 2012 ، 307)

4- مكونات الإتجاه :

إن الاتجاهات نتاج اجتماعي ثقافي (من تنشئة اجتماعية وتفاعل اجتماعي وخبرات سابقة ....) فضلا عن الظروف التي مر بها كل فرد وطبيعة مجتمعه وللإتجاهات مكونات ثلاثة رئيسة هي:

1- المكون العاطفي (الانفعالي): يعود إلى مشاعر الشخص ورغباته حول قضية اجتماعية ما، أو قيمة معينة، أو موضوع ما، إما في إقباله عليه أو نفوره منه، أي قد تكون الاستجابة سلبية أو إيجابية وهذا يرجع إلى الجانب العاطفي لكل إنسان وأحيانا يكون هذا الشعور غير منطقي، فالقبول أو الرفض، والحب أو الكره قد يكون دون مسوغ واضح أحيانا. (الإتجاهات من منظور علم الاجتماع) (مرجع سابق، ص 305)

2- المكون الإنفعالي :ويتمثل هذا الجانب في الشعور أو الاستجابة الانفعالية التي يتخذها الفرد إزاء مثير معين وهذه الاستجابة العاطفية قد تكون إيجابية وقد تكون سلبية والمكون الانفعالي للاتجاه النفسي هو الصفة المميزة التي تفرق بينه وبين الرأي إذ إن شحنة الانفعال المصاحبة للاتجاه هي ذلك اللون الذي

بناء على عمقه ودرجة كثافته يتميز الاتجاه القوي عن الاتجاه الضعيف كما يتميز الاتجاه عموما عن المفاهيم الأخرى مثل الرأي والعقيدة والميل والاهتمام. (Abos2542) (بوساحة عبلة، 2007، ص 19)

3- المكون السلوكي :إن الاتجاهات تعمل كموجهات السلوك الانسان فهي تدفعه الى العمل على نحو ايجابي عندما يملك اتجاهات ايجابية نحو بعض الموضوعات. أما إذا كان يحمل اتجاهاً سلبياً نحو موضوع ما، فسينزع الى الاستجابة على نحو سلبي تجاه هذا الموضوع، وهكذا يتضح أن الاتجاه ينطوي على نزعة تدفع بصاحبه الى الاستجابة على نحو معين فالاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك، ولهذا يعتقد بعض علماء النفس أن اتجاهات معينة تقود بالضرورة الى سلوك محدد يمكن التنبؤ به فالشخص الذي لديه اتجاه ايجابي نحو عمل المرأة نراه يقبل على تعليم ابنته ويسمح لها بالخروج الى العمل خارج المنزل ويحث جارهو الآخرين على ذلك أيضا. (أحمد، 2013، 57-58)

5- أنواع الإتجاهات:

هناك عدة أنواع للاتجاهات:

1- **الاتجاهات الجماعية والاتجاهات الفردية:**

إذ تعبر الاتجاهات الجماعية عن آراء عدد كبير من أفراد المجتمع، في حين الاتجاهات الفردية هي التي تميز فرداً عن آخر.

2- **موجبة وسالبة الموجبة:**

كاتجاهات الحب والاحترام والسالبة كالكره والنفور والرفض.

3- **نوعية وعامة:**

والنوعية ما أنصبت على موضوع خاص كالخوف من حيوان معين، والعامة ما كان موضوعها عاماً وشاملاً كحب الوطن أو العدل وفي هذه الحالة يسمى الاتجاه أهالاً كسمة المحافظة على القديم أو سمة التعصب.

4- **قوية وضعيفة:**

فإذا كان الاتجاه قوياً ومشحوناً بشحنة انفعالية قوية يسمى عاطفة قوية كعاطفة الحب والكره والصداقة والطموح. (جاسم، 2013، ص127)

وظائف الإتجاهات:

كل فرد من الأفراد له اتجاهات يتمسك بها وذلك لما تقوم به هذه الاتجاهات من أدوار ويشير داود وحسين إلى أربعة وظائف للاتجاه قدمها كاتزKatzتتمثل فيما يلي:-

1 وظيفة توافقية :Adjustmentfunction حيث يبحث الإنسان في زيادة المثوبة، وتقليل العقوبة، وعليه يسعى في تنمية الاتجاهات التي تساعد في تحقيقأهدافه

2 وظيفة دفاعية للذاتEgo-defencefunction: تخدم بعض اتجاهات الفرد وتحميه كميكانيزمات دفاعdefencemechanismsمن آلام داخلية، وتعد عملية الإسقاطprojectionكإحدى العمليات التي تعزى فيها للآخر أو للآخرين ما نعده في أنفسنا خصائص غير مقبولة، ومن ثم نبعد عن أنفسنا مثل تلك الصفات فالطالب الراسب قد يعزي رسوبه لعدم كفاءة التدريس وهنا يستخدم ميكانزم التبرير كدفاع عن الذات التي لم تؤدي واجبها كما يجب أثناء الدراسة والاستعداد للامتحان

3 وظيفة تعزيزية:Reinforcementfunctionحيث تؤثر هذه الوظيفة إيجابيا في تحقيق الذات، إذ تسهم في تكوين صورة مقبولة للذات بها الكثير من السجايا)

(موقع الكتروني: MTEwNy5wZGYhNjY1YjdmM2Fi)

في حين إعتبر فاروق عبده في أن للإتجاهات مجموعة من الوظائف وهي:

• الإتجاه يحدد طريقة السلوك ويفسره.

• الإتجاه ينظم العمليات الدفاعية والإنفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في محال ما الذي يعيش فيه الفرد.

• الإتجاهات تنعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة وفي الثقافة التي يعيش بها.

• الإتجاهات تيسر للفرد القدرة على السلوك و إتخاذ القرارات في المواقف النفسية والإدارية المتعددة في إطار من الإتساق والتوحيد دون تردد أو تفكير.

• الإتجاه يوجه إستجابة الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.

• الإتجاه يساعد الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية

(إتجاهات_الطلبة_الجامعيين_نحو_إستخدام_الدعائم_البيداغوجية_في_التعليم_عن_بعد)

(فارس بلعيبود، محسن زنير، 2021، 40-41)

عوامل نمو الإتجاهات:

لقد حدد علماء النفس الاجتماعي عدة عوامل من شانها أن تؤثر في نمو الاتجاهات وتتحكم في تغييرها والمتمثلة في العوامل الثقافية والعوامل الوظيفية وعلاقتها المتداخلة مع العوامل الثقافية، وكذا دور الحقائق في التحديد نموها:

1- **العوامل الثقافية:** إن العوامل الثقافية أهمية كبيرة في تحديد طبيعة المجال السيكولوجي للفرد، وفي نمو اتجاهاته ومعتقداته. وتشتمل الثقافة بمعناها ! مجموع العادات والتقاليد والأنظمة والاتجاهات والقيم التي تقبلها أفراد مجموعة من الناس تعيش في بيئة وفي وقت معينين أو بمعنى آخر هي طريقة الحياة المجتمع من المجتمعات، ومن المؤثرات الثقافية يكتسب الفرد ويمتص الكثير من الاتجاهات والمعتقدات والآراء والقيم السائدة في الوسط الثقافي الذي يعيش فيه ويتفاعل معه. . وفي هذا الصدد أجريت هناك عدة دراسات جاءت لتوضيح العلاقة بين نمو الاتجاهات والمعتقدات و بين النمط الثقافي السائد في المجتمع.

من بين هذه المؤثرات الثقافية تذكر دور الأسرة في تشكيل اتجاهات الأفراد، وفي هذا بشير – مورفيونيوكمب– Mory, Newcomb(1937): » إن الاتجاهات الوالدية هي نتاج للمؤثرات الثقافية السائدة في المجتمع، فالآباء هم المصدر المباشر للمعتقدات والاتجاهات وأنماط السلوك الاجتماعي عن طريق ما يغرسونه منها في النشئ، إنهمالأساس التربوي للمجتمع وما تقوم به المدرسة ودور العبادة وزملاء اللعب وغير ذلك من المؤسسات الاجتماعية المختلفة في هذا المجال، إنما هو لتاكيد دور الأسرة و بلورته». تنمو الاتجاهات لدى الأفراد بطريقة التقائية، وهذا يعني أن فعالية المؤثرات الثقافية تتوقف على مدى إدراك الفرد لها وتفسيرها واستخدامها وفقا لأهميتها ومعناها بالنسبة له، ولعل هذا هو سبب ما تجده مناختلافات بعض الاتجاهات داخل النمط الثقافي للمجتمع.

2- العوامل الوظيفية: ونقصد بالعوامل الوظيفية هنا – تلك الحاجات، والمطالب، والانفعالات وسمات الشخصية والنمط العام لها من حيث إنها توجه الفرد إلى اكتساب اتجاهات ومعتقدات معينة. أجريت عدة دراسات جاءت في معظمها لتكشف عن دور هذه العوامل الوظيفية في تشكيل الاتجاهات تذكر منها دراسة – دكستر– 1939(Dexter) حول خصائص الانطواء الانبساط لدى جماعة من الطالبات "الراديكاليات" أنهن أكثر انطواء وشعورا بالنقص، ولذلك 508فهن أكثر استعدادا لتبني الراديكالية.(الاتجاهات مقاربة نظرية) (مجلة، 2021 ، ص 508)

4-دور الحقائق في نمو الاتجاهات :

من المعروف أنه من الصعب على الفرد أن يعتمد على نفسه في تحقيق حاجاته وفي الوصولإلى الحقائق الموضوعية المرتبطة بجوانب الحياة المختلفة. إذ أنه يعتمد بالضرورة على ما تقدمه له السلطات والأخصائيين مصادر للحقائق. فالآباء هم الأخصائيون الذين يزودون الطفل بالمصدر الأول للحقائق، ولكن سرعان ما تؤكدها و تبلورها مصادر الحقائق الأخرى خارج الأسرة .(LOUNIS_ SAIDA)

(لونيس سعيدة، 2005 ، ص 39-40)

النظريات المفسرة للإتجاهات النفسية:

تقوم هذه النظريات على فكرة مفادها أن تغيير الاتجاهات يتم على أساس الحصول على معلومات جديدة، تؤدي الى تغيير معتقدات الفرد فتتغير بالتالي وجدانياته، و سوف نأتي لعرض اثنان من هذه النظريات:

1 -نظرية التوازن المعرفي لصاحبها هيدر (1958)

2 -نظرية التنافر المعرفي لفستنجر (1957)

-نظرية التوازن المعرفي'' COGNITIVE BALANCE '' :

يرى " هيدر" ان الاتجهات نحو الموضوعات المختلفة لها جاذبية إيجابية أو سلبية، و قد تطابق أو لا تتطابق، لذلك قد يكون هناك توازن أو عدم توازن في نسق الاتجاهات.

فهو يرى أن هناك حركة دائمة نحو التوازن، و التوازن يتمثل في " تلك العملية " التي تتضمن التجانس بين كل العناصر الداخلة في الموقف بحيث لا يكون هناك ضغط نحو التغيير، بمعنى أن هناك ميل لدى الأفراد للقيام بفصل تلك الاتجاهات التي تتعارض و التي تتشابه و عزلها عن بعضها. (لونيس، 2005، ص 38)

نظرية التنافر المعرفي- فستنغر'' COGNITIVE CLASH '' :

لب هذه النظرية هو أن التنافر " حالة سلبية من حالات الدافعية التي تحدث حيث يكون لدى الفرد معرفتان في وقت واحد (فكرتان، اعتقادان، رأيان) على أن لا يكون بينهما توافق

فهذه النظرية تنظر للإنسان على أنه حيوان يقوم بالتبرير، كونه يحاول دوما ان يبدوا معقولا امام نفسه وامام الآخرين.

و لكي يخفف أو يقلل الفرد من هذا التنافر لا بد أن يغير احدى الفكرتين حتى يجعلها تسير في نفس الاتجاه مع الفكرة الأخرى .

- النظرية الوظيفية:

تقوم هذه النظرية على تعديل المكونات الأربعة للاتجاه النفسي بطريقة متوازنة، بحيث تبدأ المجال الإدراكي الذي يقع فيه موضوع الاتجاه ومن ثم تتعدل مدركات الفرد وادراكاته نحو هذا الموضوع و يحدث ذلك بناءا على مبدأين: أولهما: انتظام مجال الادراك بمعنى الوجود المتوازن لعناصر المجال، وثانيهما: تكامل المجال بمعنى تناسق الأوضاع بالنسبة لهذه العناصر، و في ضوء ذلك يتم عرض موضوع الاتجاه بصورته الادراكية المعدلة على الفرد، وبجانب ذلك يتم ادخال مجموعة المعارف والمعلومات التي تتناسب مع الصيغة الادراكية الجديدة مع ملاحظة جميع الخصائص التي سبق الإشارة اليها في نظرية التنافر المعرفي كما يلاحظ أيضا احداث درجة متناسبة مع الانفعال تصاحب مجموعة المعلومات أو المعارف المقدمة، وعليه فاننا نتوقع تعديل سلوك الفرد نتيجة لما سبق.

قياس الإتجاهات النفسية :

من أهم أسباب قياس الاتجاهات النفسية الاجتماعية أن قياسها بيسر التنبؤ بالسلوك، ويلقي الأضواء على صحة أو خطأ الدراسات النظرية القائمة، ويزود الباحث بميادين تجريبية مختلفة، وبذلك تزداد معرفته بالعوامل التي تؤثر في نشه الاتجاه وتكونه واستقراره وثبوته وتحوله وتطوره وتغيره البطيء المتدرج أو السريع المفاجئ كذلك فإن قياس الاتجاهات له فوائد عملية في ميادين عديدة تذكر منها ميادين الصحة والعلاقات العامة والإعلام والسياسة والاقتصاد والحية العامة في السلم والحرب ويلاحظ أن قياس الاتجاهات مفيد بصفة خاصة إذا أردنا تعديل أو تغيير المجاهات جماعة نحو موضوع معين ويهدف قياس الاتجاه إلى معرفة الموافقة أو المعارضة بخصوص الاتجاه ومعرفة شلة الاتجاه، ومعرفة ثبات الاتجاه. ولا يفوتنا أن نذكر أن أهم شروط قياس الاتجاه وضوح موضوع الاتجاه وبساطته وأهميته بالنسبة للمفحوصين.(محمد و آخرون، 2012 ، ص142)

1- **طريقة ثرستون:** وضع ثرستون عددا من المقاييس لقياس الاتجاهات نحو موضوعات متعددة من ذلك: التفرقة العنصرية، الحرية، الحرب...الخ (صفوت 2007، ص 794)

ويتكون المقياس من عدد من الوحدات أو العبارات لكل منها وزن خاص وقيمة معبرة عن وضعها بالنسبة للمقياس ككل وقد استخدمت هذه الطريقة في قياس الاتجاهات نحو الحرب ونحو تنظيم النسل ونحو الزنوج ومن الملاحظ على طريقة "ثرستون" في بناء المقاييس أنها تقوم على أساس افتراض ان المسافات بين الفقرات متساوية، لكن لا يوجد اي دليل تجريبي على صحة هذا الفرض (أحمد، 2013 ص 71)

2- مقياس ليكرت التقديرات التجميعية:

وضع هذا الاختبار "رسيسليكرت" عام 1992. يعد من أسهل المقاييس تطبيقا وأكثرها شيوعا في قياس شتى الاتجاهات، ويتلخص في إعطاء الفرد عبارات بعضها مؤيد لموضوع معين وبعضها الآخر معارض له. ويتبع كل عبارة خمسة مستويات للإجابة أولها أعلى درجة في الموافقة. وأخرها أعلى درجة في المعارضة على النحو التالي: (موافق جدا، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق أبدا) وتعطى درجات حسب الترتيب (1،2،3،4،5) في حالة العبارات الموجبة. أما عندما العبارات سالبة فان الإجابات تعطى درجة عكسية(1،2،3،4،5.)

ويختلف هذا المقياس على مقياس "ثرستون" في أن أوزانه يتم تحديدها بعد وليس قبل – بعد جمع مادة الاتجاه، وهذا هو السبب في تسميته بأنه مقياس بعدي وليس مقياسا قبليا. وتتميز مقاييس "ليكرت" بكونها أكثر اتساقا وانسجاما، وتسمح بتنوع أكبر في الدرجات. والميزة الأساسية لمقياس ليكرت" في الأعداد استبعاده لأسلوب المحكمين المستخدم لدى "ثرستون" لتقييم البنود.(محمودوآخرون، 2010، ص 323)

- طريقة بوجادرس:

ظهرت طريقة بوجاردس (1925) Bogardus لقياس "البعد الاجتماعي" أو المسافة الاجتماعية بين الجماعات القومية أو العصرية المختلفة. يتضمن مقياس البعد الاجتماعي على وحدات أو عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية للتعبير عن مدى البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية لقياس تسامح الفرد أو تعصبه، وتقبله أو نفوره، وقربه أو بعده بالنسبة للجماعة أي جماعة كانت.(محمد وآخرون، 2012، ص143)

- نموذج للمقياس الاجتماعي لوجادرس مثل أحب أن:

أتزوج منهم (1).

اصادقهم (2).

أجاورهم في المسكن (3).

از املهم في العمل (4).

أقبلهم كمواطنين في بلدي (5).

أقبلهم كزائرين لوطني (6).

استبعدهم من وطني (7).

ونضع علامة على هذا المقياس تعبر عن الاتجاه نحو كل من الجماعات التالية مثلاً:

ثم بك الخبراء غيره العيد اله الزنوج اليهود. الإنجليز. العمال.الخ...

وهكذا نجد أن الاستجابات السبع تمثل مسطرة متدرجة للقرب أو البعد الاجتماعي. فالاستجابة الأولى تمثل أقصى درجات القرب، والاستجابة السابعة تمثل أقصى درجات البعد.

ويلاحظ على هذا المقياس أنه سهل التطبيق، إلا أنه لا يقيس الاتجاهات المتطرفة تطرفاً كبيراً كما في التعصب الشديد. (محمد و آخرون، ص 144)

- طريقة جتمان (Gutman 1950)

وهي طريقة مقياس تجمعي متدرج الجتمان. وحاول جثمان إنشاء مقياس تجمعي متدرج يحقق فيه شرطاً هاماً هو أنه إذا وافق على عبارة معينة فيه فلا بد أن يعني هذا أنه قد وافق على العبارات التي هي أدنى منها ولم يوافق على كل العبارات التي تعلوها على غرار مقياس قوة الإبصار حيث إذا رأى الفرد صفاً فإن معنى هذا أنه يستطيع أن يرى كل الصفوف الأعلى منه.

ودرجة الشخص هي النقاط التي تفصل بين كل العبارات السفلى التي وافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها. وهكذا لا يشترك فردان في درجة واحدة على هذا المقياس إلا إذا كانا قد اختارا نفس العبارات.(محمد وآخرون، ص 149)

خلاصة الفصل

في ختام الفصل يتبين أن للاتجاهات أهمية كبيرة على الرغم من عدم الاتفاق الكامل حول تعريف هذا المفهوم، والاتجاه مفهوم مستقل عن بقية المفاهيم الأخرى كالقيم، والرأي والميل وهو يعتبر وسيلة تكشف عن الحياة المعرفية والانفعالية والسلوكية للأفراد في نفس الوقت وهذا ما توضح من خلال مكوناته.

فالاتجاهات تنمو وتتطور عند الأفراد من خلال تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم، كما تدفعهم لمواجهة التغيرات الحاصلة في عالمهم من أجل التوافق والتكيف أكثر ، فكلما توضحت معالم الاتجاهات عند الأفراد زاد ذلك من التعمق في علاقات الأفراد، خاصة بالتجديدات الحاصلة على مستوى بيئته وعالمه ومثال على ذلك التجديدات الحاصلة في المنظومة التربوية.

تمهيد:

من خلال هذا الفصل تم إعطاء نظرة منهجية تكاملية عن مجريات الدارسة الميدانية، التي تسمح بتحويل المعطيات النظرية إلى حقائق إجرائية، سعيا منهم إلى تحقيق الهدف الذي أجريت من أجله الدراسة الحالية، وهو الإجابة على اشكالية البحث واختبار الفرضيات بطريقة تطبيقية، تكشف عن اتجاهات طلبة سنة ثالثة ارشاد و توجيه نحو برامج التكوين الجامعي. والهدف المرجو من هذه الدراسة، يتطلب إجراءات إحصائية وتدابير علمية تتحدد على إثرها آليات المعالجة المنهجية لموضوع الدراسة الراهنة بكامل خطواتها وفق محك تربوي واقعي، لجمع المعطيات من الواقع الاجتماعية، فهي التي ترسم معالم وآفاق الدراسة وتوجه مسار الباحث نحو إتباع مراحل فعالة لإكمال مجرياتها واجراءاتها المنهجية. و منه سيتم التطرق في هذا الفصل لوصف الإجراءات المنهجية عن طريق اتباع الخطوات التالية، مجالات الدراسة، المنهج، مجتمع البحث، أدوات جمع البيانات، الخصائص السايكومترية للأداة، المعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

أولا: مجالات الدراسة

تمثل مجالات الدراسة محددا هاما من محددات البحث العلمي الأكاديمي، لما تقدمه من إجراءات قيمة ترتكز عليها الإجراءات المنهجية بمختلف أنواعها، التي تفرضها إشكالية الدراسة، والتي تتمثل في المجال المكاني الزماني، البشري، وسيتم تفصيل ذلك كما يلي:

1- المجال المكاني:

أجريت الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي- تبسة، والتي تأسست بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12/363 المؤرخ في 8 اكتوبر 2012، وتضم الكلية شعبتان: شعبة العلوم الانسانية بفروعها، وشعبة العلوم الاجتماعية بفروعها، يدرس فيها ما يفوق 6000 طالب وطالبة، بما فيهم 82 طالب في الدكتوراه الطور الثالث، بؤطرهم 128 أستاذ، من مختلف التخصصات والرتب. تضم الكلية العديد من الهياكل البيداغوجية المهيأة والمجهزة بأحدث التقنيات، قصد توفير جميع الظروف الملائمة والمساعدة للطالب على التحصيل العلمي، وتتمثل في: 3 مدرجات بطاقة استيعاب 722 مقعد بيداغوجي، مكتبة تحتوي على ما يفوق 10000 كتاب في مختلف الموضوعات، وقاعتان للإعلام الآلي تحتوي على 32 جهاز حاسوب، 10 ورشات، و25 قاعة أعمال موجهة بطاقة استيعاب 820 مقعد بيداغوجي، 4 قاعات محاضرات بطاقة استيعاب أكثر من 420 مقعد مدرج في مكتبة الكلية بطاقة استيعاب 200 مقعد. للكلية 8 أقسام وفق القرار الوزاري رقم 38 المؤرخ في 18 جانفي 2016، مبنية كما يلي:

- قسم التعليم الأساسي جذع مشترك علوم اجتماعية
- قسم التعليم الأساسي جذع مشترك علوم إنسانية
- قسم علم الاجتماع
- قسم الفلسفة.
- قسم علوم الإعلام والإتصال.
- قسم التاريخ والآثار.
- قسم المكتبات.
- قسم علم النفس.

2- المجال الزمني:

المقصود بالمجال الزماني هو الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة، وذلك منذ البدء في طرح الموضوع لدراسة والبحث في حيثياته وحتى الإنتهاء منه بشكل نهائي، أي من فترة اختيار الموضوع وتسجيله من طرف الإدارة، إلى عملية التفريغ واستخلاص النتائج وكتابة التقرير النهائي، ومنه فهذه الدراسة مرت بعدة مراحل وخطوات إجرائية متتابعة ومتسلسلة زمنيا كما يلي:

أ) المرحلة الأولى:

انطلقت الدراسة ببناء تصور عن الموضوع، حيث شرع الباحث في خطوات إنجاز البحث العلمي، من حيث تحديد الإشكالية وضبطها بدقة ووفقا لقواعد منهجية وعلمية، ثم الخوض في الأطر النظرية – الفكرية – وتحديد معالمها، وذلك للإحاطة النظرية بالموضوع والتعمق فيه، وهو ما يساعد الباحث في إعداد تصور مستقبلي لما سيقوم به.

ب) المرحلة الثانية:

تم فيها البحث في أدبيات موضوع الدراسة، والدراسات السابقة التي لها صلة وثيقة بالموضوع.

ت) المرحلة الثالثة:

تمثلت في إجراء الدراسة الميدانية، اثرت الدراسة الميدانية الجانب التطبيقي، من حيث تحديد عينة الدراسة، وضبط أداة الدراسة من حيث بنائها، والتي عدلت أكثر من مرة، فقد أعدة استمارة أولية في مارس 2023، وبعد عرضها على عدد من المحكمين، تم ضبطها في شكلها النهائي، في أفريل 2023، بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، وقياس صدقها وثباتها، وكذا تحديد حجم العينة، تم توزيعها على طلبة السنة الثالثة تخصص ارشاد وتوجيه بقسم علوم التربية وعلم النفس كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، ليقوموا بدورهم بالإجابة عنها.

ث) المرحلة الرابعة:

بعد استرجاع الإستبيان الذي تم توزيعه تم تفريغه ببرنامج SPSS V25 ليشرع بعد ذلك الباحثين في تحليل وتفسير البيانات والوصول إلى النتائج وكتابة تقرير البحث.

3- المجال البشري:

أجريت الدراسة الميدانية المعنونة باتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي على أفراد مجتمع الدراسة المتمثلين في طلبة سنة ثالثة ارشاد و توجيه، المقدر عددهم ب 135 طالب و طالبة بقسم علم النفس كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة العربي التبسي – تبسة –

4- منهج الدراسة:

يرتبط صدق النتائج ومدى تطابقها مع ميدان الدراسة ارتباطا قويا بالمنهج المتبع في دراسة مشكلة البحث، وتحاول هذه الدراسة معرفة اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي، والتي صنفت ضمن الدراسات النفسية الإجتماعية، لذلك كان المنهج الوصفي هو الأنسب للدراسة الحالية، بإعتباره يقوم على:

- جمع الحقائق والبيانات حول موضوع برامج التكوين الجامعي من وجهة نظر طلبة السنة ثالثة ارشاد وتوجيه كما هي في الواقع.
- تحليل برامج التكوين الجامعي بمختلف أبعادها ومؤشراتها وتفسيرها تفسيرا موضوعيا وصولا الى استخلاص النتائج.
- رصد الفروق في استجابات أفراد مجتمع الدراسة أو العينة انطلاقا من الجنس والعمر. ويعرف المنهج الوصفي على انه:
- أسلوب من أساليب التحليل الذي يعتمد على جمع بيانات ومعلومات دقيقة ومنتظمة، حول ظاهرة معينة بهدف إكتشاف حقائق جديدة في فترة زمنية معلومة وتصنيفها وتحليلها بغية التوصل إلى نتائج علمية وتفسيرها بطريقة علمية وموضوعية بما يتوافق والمعطيات الفعلية الظاهرة. (سلاطنية و الجيلاني، 2014 ص 141)

إذن فالمنهج الوصفي هو ذلك المنهج الذي يقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره انطلاقا من تحديد الظروف والعلاقات الموجودة في الواقع المدروس، كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات والإتجاهات السائدة عند الأفراد والجماعات، ثم السعي إلى تفسيرها وتحليلها بغية استخراج نتائج منها، تكون ذات دلالة ومغزى للمشكلة المدروسة.

وهذا ما تهدف إليه الدراسة الحالية بإعتبارها دراسة وصفية لإتجاهات الطلبة الجامعيين نحو برامج التكوين الجامعي من وجهة نظر طلبة السنة الثالثة ارشاد وتوجيه. واستخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة يتجلى واضحا في طريقة طرح الإشكالية وفروضها وأهدافها، وكذا تناول أدبيات الموضوع المتعلقة بالمشكلة البحثية التي طرحت في إطاره هذا من ناحية الجانب النظري، أما من ناحية الجانب الميداني

فقد تجلى ذلك في طريقة معالجة البيانات وتحليلها تحليلا كميا ونوعيا من خلال أدوات جمع البيانات وأساليب المعالجة الإحصائية .

وبما أن المنهج الوصفي يعتمد على مصدرين أساسيين لجمع البيانات والمعطيات النظرية والتطبيقية، الأسلوب الوثائقي والذي يتم من خلاله جمع المادة النظرية من المراجع والمصادر بجميع أنواعها أو ما يسمى بأدب الموضوع وكذا الدراسات السابقة لبناء الإطار النظري، من أجل تحديد مشكلة الدراسة بمختلف أبعادها ومؤشراتها ووصف الظاهرة كيفيا، بينما يتم جمع البيانات الميدانية من خلال الأسلوب الميداني الذي يعتمد على جمع المعطيات والبيانات عن طريق أدوات جمع البيانات والمتمثلة في الإستبيان مع مجتمع الدراسة المتمثل في طلبة السنة الثالثة ارشاد وتوجيه، ووصف الظاهرة كميا، من خلال التحليل الكمي والنوعي للبيانات، وحساب بعض المقاييس الخاصة بالنزعة المركزية والتشتت، والتعرف على خصائصها وسماتها وحصرها عن طريق **المسح الشامل** الذي يعرف على أنه: أسلوب من أساليب جمع البيانات والمعلومات عن متغيرات قليلة لعدد كبير من الأفراد ، وطبق هذا الأسلوب في ضوء المعطيات المتاحة لتحليله وتفسيره بهدف التوصل إلى نتائج تكون ذات دلالة علمية بالنسبة للمشكلة المطروحة. وتم تنفيذ هذا العمل وفق خطوات المنهج الوصفي بأسلوب المسح الشامل كما يلي:

- جمع الحقائق والبيانات والمعلومات حول الظاهرة التقويم التربوي بمختلف أبعاده ومؤشراته بطريقة علمية ومنهجية دقيقة كما هي في الواقع.
- يعمل على تحديد العلاقات الإنعكاسية التي تربط بين المتغيرين المتمثلين في التقويم التربوي والتحصيل الدراسي.
- تحليل البيانات المجمعة حول ظاهرة التقويم التربوي بمختلف مؤشراتها من أساتذة المتوسطات بمدينة بئر العاتر وتصنيفها وترتيبها وتفسيرها تفسيرا علميا موضوعيا دقيقا.
- رصد الفروق في إستجابات مفردات البحث إنطلاقا من العديد من البيانات الأولية المتمثلة في الجنس، العمر، الخبرة المهنية، المؤهل العلمي، مادة التدريس..... من أجل معرفة الممارسات التقويمية وطرق تنفيذها في المناهج الدراسية وداخل البيئة المدرسية.
- إستخلاص النتائج الدراسة الراهنة .
- إختبار فروض الدراسة وتحقيق أهدافها، كتابة التقرير النهائي المتعلق بموضوع التقويم التربوي والتحصيل الدراسي.

- وصف الوضع القائم لظاهرة التقويم التربوي بشكل تفصيلي.

مجتمع الدراسة:

يمكن إعطاء تعريف لمجتمع البحث حسب موريس انجرس بأنه "" مجموعة عناصر لها خاصية أو مجموعة من الخصائص المشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي"

ويتمثل مجتمع الدراسة في 135 طالب وطالبة من طلبة السنة ثالثة ارشاد وتوجيه الدراسين بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علوم التربية وعلم النفس جامعة الشهيد العربي التبسي.

5- أدوات جمع البيانات:

يقصد بأدوات جمع البيانات بأنها: مجموعة من الوسائل الطرق والأساليب والإجراءات المختلفة والمتنوعة التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات والمعلومات والحقائق التي تجيب عن أسئلة الدراسة (البحث) وتختبر فروضها، ويتحدد إستخدام هذه الأدوات والوسائل وفق إحتياجات الدراسة وحيثياتها وبراعة الباحثين وكفاءتها في حسن إستخدامها (سليمان، 2009، ص 19)

كما أن نجاح البحث السوسيولوجي في الحقل التربوي كثيرا ما يتوقف على الإستخدام الأمثل للأدوات والتقنيات المنهجية، ولهذا اخترنا مجموعة منها والتي تتماشى وطبيعة الدراسة الراهنة وخصوصيات الموضوع الحالي، ويرتكز اختيار الباحث لطريقة جمع البيانات على عدة عوامل أهمها :

- طبيعة موضوع الدراسة الذي يفرض طريقة معينة لجمع البيانات والمعطيات.
- طبيعة مجتمع الدراسة والمتمثل في طلبة السنة ثالثة ارشاد وتوجيه.
- ظروف الباحث وقدرته المادية والوقت المتاح له.
- تعرف الباحث على الأداة الأساسية التي سيتخدمها في دراسته .

وعليه استفادت الدراسة الراهنة في جمعها لمختلف البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي من:

الإستبيان :

إن موضوع الدراسة الراهنة والمتمحور حول اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي تطلب إعداد أداة جمع بيانات تمثلت في الإستبانة التي ساعدت في التعرف على أبعاد مشكلة الدراسة من خلال عملية استقصاء ميداني للمجتمع المدروس.

بما أن الهدف الأساسي منها هو الحصول على بيانات واقعية ودقيقة، فإن ذلك تطلب الحرص والإنتباه أثناء بناء وتصميم بنود الإستبيان، حتي يستهدف مشكلة الدراسة بمختلف متغيراتها وأبعادها بعناية فائقة ويفككها إلى مؤشرات لتكوين عبارات تغطي كافة جوانب الدراسة الراهنة لإستكشاف الحقائق عن ممارسات التقويم الحالية، وإستطلاع آراء وميولات أفراد المجتمع.

وعلى الرغم من عيوب أداة الإستبيان إلا أن إستعمالها في الدراسة الحالية له العديد من المبررات نذكر منها مايلي:

- كبر حجم مجتمع الدراسة مما تعذر علينا استخدام الملاحظة و المقابلة مع جميع المبحوثين
- الفئة المستهدفة والتي يتم التعامل معها مثقفة ومتعلمة بإمكانها فهم معطيات الأداة والهدف منها و الإجابة على عبارات الإستبيان دون تدخل من الباحثان.
- يمكن الباحثان من الحصول على معلومات من عدد كبير من المبحوثين بأقصر وقت ممكن بالمقارنة مع وسائل جمع البيانات البديلة.

والإستبيان هو أحد أدوات جمع البيانات الأكثر شيوعا وإستخداما في الدراسات والبحوث الوصفية والتي تعرف بأنها: أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محددة عن طريق إستمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيب (المبحوث) ويكون المستجيب سيد الموقف فيها (العسكري، 2002، 172)

كما يعرف أيضا على أنه: مجموعة من الأسئلة والعبارات المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في إستمارة ترسل للأشخاص المعنيين (مجتمع الدراسة) عن طريق البريد، أو يتم تسليمها يدويا للمجتمع المراد دراسته تمهيدا للحصول على معلومات وأجوبة عن الأسئلة الواردة فيها. (عبد السلام، 2020، ص 56)

و**عليه** تكون إستبيان الدراسة في صورته الأولية من خمسة محاور، ويضم كل محور مجموعة من العبارات – البنود، والتي بلغ عددها 53 عبارة مصممة وفق سلم ليكرت الخماسي والتي يتطلب الإجابة عنها إختيار واحد من الإختيارات – البدائل – المقترحة والمتاحة، وكل بديل من هذه البدائل يأخذ درجة أو شدة معينة، وحتى تحقق الغرض من المقياس أعطيت البدائل التالية (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) والتي أخذت الأوزان على النحو التالي (1،2،3،4،5)، وقد مر إعداد إستبيان الدراسة بالخطوات التالية:

- المحور الأول: يتعلق بالبيانات الأولية و يضم عبارتين أي (01 – 02)

- المحور الثاني: يتعلق بالفرضية الفرعية الأولى والتي مفادها على هذا الأساس اتجاهات طلبة السنة الثالثة ارشاد وتوجيه نحو مضامين برامج التكوين الجامعي، ضم 12 عبارة أي (03–14)
- المحور الثالث: يتعلق بالفرضية الفرعية الثانية و التي مفادها على هذا الأساس اتجاهات طلبة سنة ثالثة ارشاد وتوجيه نحو طرق التدريس المعتمدة في برامج التكوين الجامعي، ضم 11 عبارة أي (15 – 25)
- المحور الرابع : يتعلق بالفرضية الفرعية الثالثة و التي مفادها على هذا الأساس اتجاهات طلبة سنة ثالثة ارشاد و توجيه نحو طرق التقييم المعتمدة في برامج التكوين الجامعي، ضم 9 عبارات أي (26 – 34)
- المحور الخامس : يتعلق بالفرضية الفرعية الرابعة و التي مفادها على هذا الأساس إتجاهات طلبة السنة الثالثة الإرشاد والتوجيه نحو جودة حياة العمل المعتمدة في برامج التكوين الجامعي ضم 11 عبارة أي (35 – 45)

- **الأدوات الإحصائية المستخدمة :**

- تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لكونه اكثر تغييرا وتنوعا وباعتباره يعطي مجالات أوسع للإجابة، ويمكن توضيح

الدرجات الخمس للموافقة في الجدول كالآتي:

الجدول رقم (02) : يوضح درجات مقياس ليكرت الخماسي

البدائل	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

- يتضح من خلال الجدول السابق أنه يعطي مجال أوسع للإجابة، حيث تمثل إجابة موافق بشدة الدرجة الأكبر أي 5، و موافق الدرجة 4، و محايد الدرجة 3، وغير موافق الدرجة 2، وغير موافق بشدة الدرجة الأقل و هي 1.

- **الجدول رقم (03) : يوضح طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي**

المتوسط المرجح	[1 ، 1.80]	[1.81، 2.61]	[2.62، 3.42]	[3.43، 4.23]	[4.24 . 5]
اتجاه الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

المستوى	ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	قوي	قوي جدا

يتضح من الجدول السابق أن طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا و العليا)، حيث يتم حساب المدى (4=5-1) و من طول الخلية أي (5/4= 0.80)، و بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة الى بداية المقياس وهي (1) و ذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية .

- **صدق و ثبات أداة الدراسة :**

قصد معرفة صدق الأداة المستخدمة في الدراسة و ثباتها، أي قدرة الاستبيان على قياس المتغيرات التي وضعت لقياسها، تم عرض الاستبيان على بعض الأساتذة على مستوى الكلية من اجل تحكيمه، و قد أشاروا الى بعض الملاحظات تم أخذها بعين الاعتبار .

وبعد التحكيم تمت إعادة النظر في صياغة بعض البنود، وفك العبارات المركبة، ثم حساب صدق الاستبيانين بتطبيق معادلة لوشي Laushé كما يلي :

$$\text{معادلة لوشي لصدق البند} = \frac{\text{ع م نعم} - \text{ع م لا}}{\text{ن}}$$

حيث: ع م نعم = عدد المحكمين الذين وافقوا على العبارة (تقيس)

ع م لا = عدد المحكمين الذين وافقوا على العبارة (لا تقيس)

$$\text{معادلة لوشي لصدق الاستبيان} = \frac{\text{مج ص ب}}{\text{ن}}$$

- وبعد تطبيق معادلة لوشي كانت قيمة صدق مقياس برامج التكوين الجامعي 0.82 و هي قيمة عالية.

بالإضافة الى الاختبار السابق، تم حساب معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لتحديد درجة الثبات، و كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (04): يبين ثبات مقياس اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين

ثبات مقياس برامج التكوين	
عرض البنود	ألفا كرونباخ
43	,883

تبين من خلال الجدول (04) أن مقياس اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي أنه يتميز بدرجة عالية من الثبات بقيمة 0.88 بعد حسابه ب ألفا كرونباخ.

$$X = \sum_{N}^{n} Xi$$

- **التكرارات و النسب المئوية :**

حيث استخدمت لغرض معرفة تكرارات الاستجابات في البنود و المتغيرات و أفادت في وصف خصائص مجتمع الدراسة و تحديد الاستجابة اتجاه محاور الدراسة، و تحسب بالعلاقة التالية

- **الانحراف المعياري :**

يتم حسابها لتحديد استجابات أفراد الدراسة نحو محاور و أسئلة الدراسة، حيث أن الانحراف المعياري عبارة عن مؤشر احصائي يقيس مدى التشتت في التغيرات، و يعبر عنه بالعلاقة الآتية:

حيث:

S= يمثل الانحراف المعياري

Xi= يمثل قيمة الأسئلة

X= يمثل المتوسط الحسابي

N= مجتمع الدراسة

$$\delta = \frac{\sqrt{\sum(Xi - \overline{X})2}}{N}$$

- **المتوسط الحسابي :(Mean)**

هو عبارة عن مؤشر لترتيب البنود حسب أهميتها من وجهة نظر مجتمع الدراسة، و منه نأخذ متوسط درجات الاستجابة لدى طلبة سنة ثالثة ارشاد و توجيه و يعبر عنه بالعلاقة الآتية :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{تكرارات المجموعة} \times 100}{\text{المجموع الكلي للتكرارات}}$$

حيث :

X= يمثل المتوسط الحسابي

Xi= تمثل قيمة الأسئلة

N= يمثل عدد الأسئلة

- **اختبار T للعينات المستقلة (T-test pour échantillons appariés)** يستخدم لاختبار الفرضيات المتعلقة بمدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد العينة و ترتبط بالمتغيرات المستقلة التي لا تستخدم الانحدار الخطي

تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) : يستخدم لاختبار الفرضيات المتعلقة بمدى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية ترتبط بالخصائص الوظيفية التي تحتوي على أكثر من مجموعتين، و تتمثل في هذه الدراسة : العمر.

معامل الارتباط بيرسون :يستخدم معامل الارتباط بيرسون لتحديد مدى ارتباط متغيرات الدراسة ببعضها، و تم حسابه انطلاقا من برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS25 ، حيث انه محصور ضمن المجال [1-1] أي بين الواحد الصحيح السالب و الواحد الصحيح الموجب، فاذا اقتربت القيمة من الواحد الصحيح الموجب هذا يعني أن هناك علاقة طردية ذات تأثير إيجابي قوي جدا، و العكس يعني أن هناك علاقة طردية ذات تأثير سلبي جدا بين المتغيرات .

- **تحليل نتائج الدراسة و اختبار الفرضيات:**

- الوصف الإحصائي لمجتمع الدراسة :

الفرع الأول: متغير الجنس:

توزع مجتمع الدراسة حسب الجنس على النحو الموضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) : يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقا لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة (%)
ذكر	34	**%25.2**
أنثى	101	**%74.8**
المجموع	135	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS

الشكل رقم (01) يوضح توزيع افراد مجتمع الدراسة وفقا لمتغير الجنس

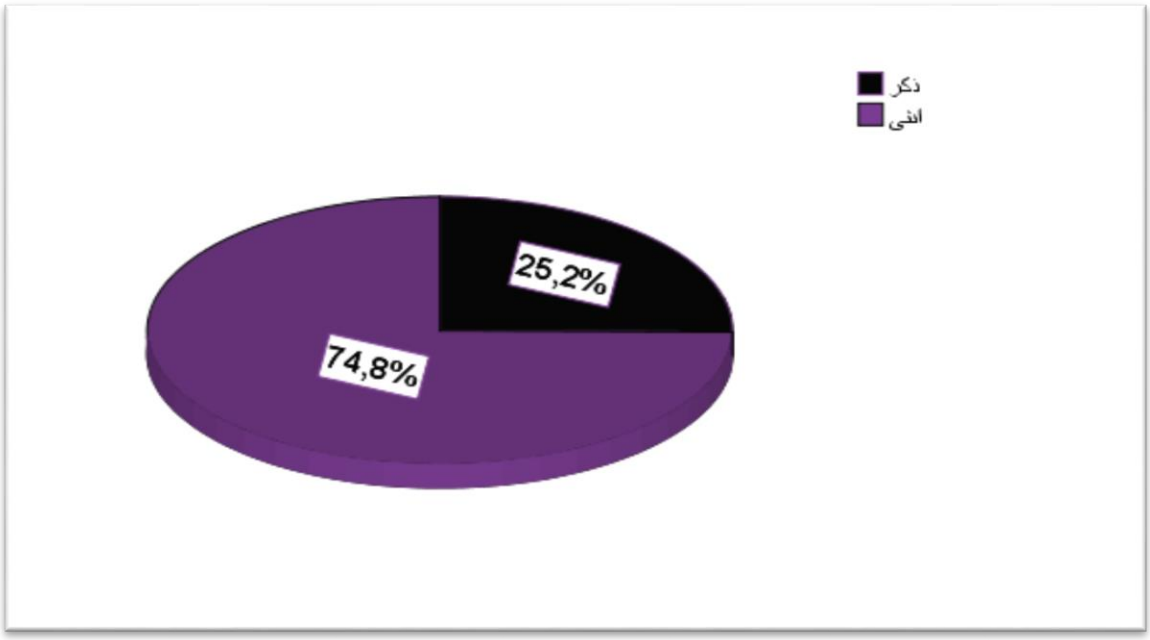

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS

يمكن ترجمة معلومات الجدول السابق الى الرسم البياني الموالي :

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم

يتضح من خلال نتائج الجدول و الشكل أعلاه ان نسبة الاناث جاءت اعلى من نسبة الذكور حيث سجلت نسبة الاناث نسبة مئوية قدرت ب: 74.8 %، وسجلت فئة الذكور نسبة قدرت ب 25.2 %، ويفسر هذا أن نسبة نجاح الاناث في تخصص ارشاد و توجيه اكثر من نسبة نجاح الذكور.

الفرع الثاني: متغير الفئة العمرية

توزع مجتمع الدراسة حسب العمر على النحو الموضح في الجدول التالي :

الجدول رقم ( ) : يوضح توزيع افراد مجتمع الدراسة وفقا لمتغير الفئة العمرية

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS

يمكن ترجمة معلومات الجدول السابق الى الشكل البياني الموالي :

الشكل رقم (02) : يمثل توزيع افراد مجتمع الدراسة وفقا لمتغير الفئة العمرية

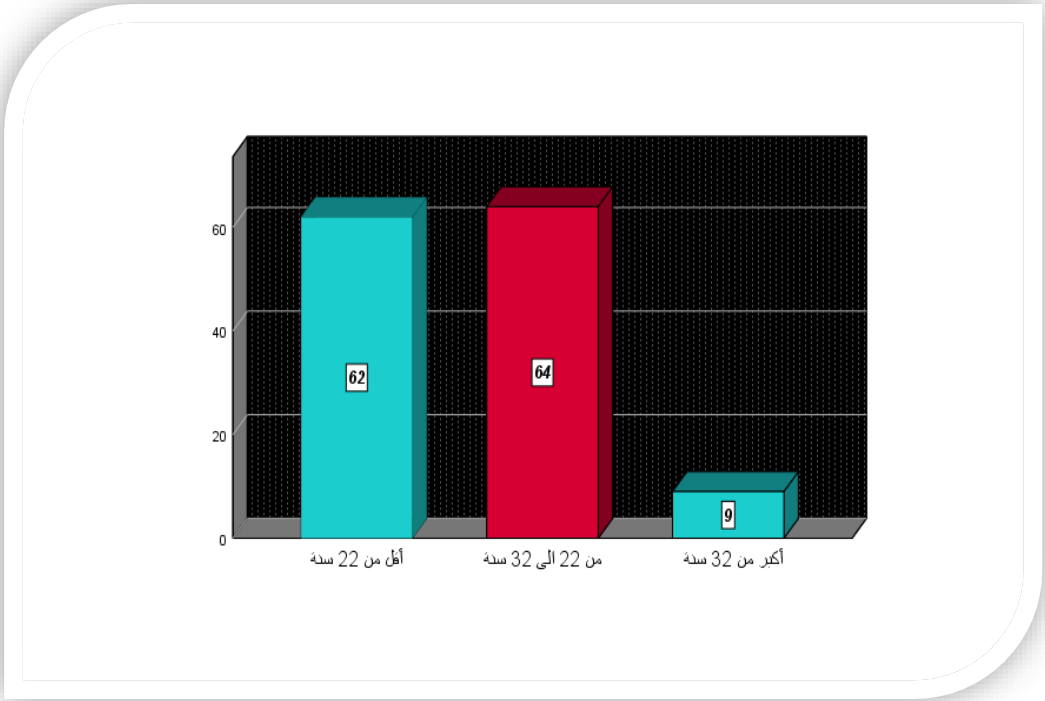

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS

يتضح من الجدول والشكل أعلاه أن اعلى نسبة محققة بالنسبة لمتغير الفئة العمرية كانت فئة (من 22 الى 32 سنة) بنسبة هي الأعلى قدرت ب 47.4%، لتليها الفئة العمرية (أقل من 22 سنة) في المرتبة الثانية بنسبة قدرت بـ 45.9%، لتحل في الأخير الفئة (أكبر من 32 سنة) بنسبة هي الأضعف و التي قدرت ب 6.7% ومنه يمكن القول أن فئة العشرينين هم الطلبة المنتشرون أكثر في وسط الدراسة.

عرض وتحليل محاور الدراسة :

في هذا الفرع يستم عرض البيانات الأساسية والتي تمثل استجابات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة، وقد تم الاستعانة في ذلك ببرنامج (SPSS 25).

الجدول رقم (06) : نتائج المحور الثاني: مضامين برامج التكوين.

العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
	تكرار	ن م %	تكرار	ن م %	تكرار	ن م %	تكرار	ن م %	تكرار	ن م %			
العبارة 03	24	17.8	77	57	16	11.9	16	11.9	2	1.5	3.77	0.92	قوي
العبارة 04	23	17.0	72	53.3	22	16.3	16	11.9	2	1.5	3.72	0.93	قوي
العبارة 05	24	17.8	58	43.0	35	25.9	16	11.9	2	1.5	3.63	0.95	قوي
العبارة 06	32	23.7	48	35.6	38	28.1	13	9.6	4	3.0	3.67	1.03	قوي
العبارة 07	36	26.7	55	40.7	22	16.3	15	11.1	7	5.2	3.72	1.12	قوي
العبارة 08	29	21.5	47	34.8	27	20	23	17.0	9	6.7	3.47	1.19	قوي
العبارة 09	29	21.5	57	42.2	20	14.8	21	15.6	8	5.9	3.57	1.16	قوي
العبارة 10	54	40.0	44	32.6	21	15.6	12	8.9	4	3.0	3.97	1.08	قوي
العبارة 11	21	15.6	51	37.8	30	22.2	25	18.5	8	5.9	3.38	1.13	متوسط
العبارة 12	37	27.4	60	44.4	17	12.6	17	12.6	4	3.0	3.80	1.06	قوي
العبارة 13	39	28.9	65	48.1	13	9.6	13	9.6	5	3.7	3.88	1.04	قوي
العبارة 14	46	34.1	58	43.0	16	11.9	9	6.7	6	4.4	3.95	1.06	قوي

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS

- **العبارة رقم (03) : " تركز محتويات برامج التكوين على اهتمامات الطلبة الجامعيين "**

يتم وضع محتويات برامج التكوين الجامعي على كل أمر ينتسب إليه الطلبة ويهتمون به ويتماشى مع رغباتهم وميولهم وذلك من أجل تسهيل عملية التكوين لديهم، على سبيل ذلك التطور الالكتروني الملحوظ وجب وضع محتويات تصب في نفس المجال والاعتماد اكثر على الوسائل الالكترونية المتطورة التي تتماشا مع رغباتهم وذلك بهدف تسهيل عملية التكوين وما يجعلهم يتكيفون مع الوسائل المستخدمة وتوفير الجو الذي يتناسب معهم.

أظهرت الدراسة أن 74.8% من الأفراد أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة المذكورة، في حين كانت نسبة الأفراد الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة" هي 13.4%. كانت استجابات الأفراد متجهة بشكل قوي نحو الإيجابية بمتوسط حسابي قدر ب 3.77، والتشتت في استجابات العينة كان ضعيفًا حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 0.92

ويرجع ارتفاع نسبة المبحوثين (الموافقين بشدة، الموافقين) والمقدرة ب 74.80**%** إلى أن محتويات برامج التكوين تركز وبشكل كبير على اهتمامات الطلبة الجامعيين بهدف تحسين كفاءتهم وتزودهم بالخبرات والمعارف والسلوكيات المختلفة التي تساهم في الرفع من مستوى أدائهم العلمي والمهني، لأن برامج التكوين تغطي وبشكل كبير الأساسيات النظرية والتطبيقية في تخصص الإرشاد والتوجيه، حيث نجد مواد ضمن هذه البرامج التكوينية مثل التوجيه المدرسي والمهني، القياس النفسي، الإختبارات والروائز النفسية والتربوية..... وغيرها ومن المواد التي تستهدف الخدمات المعلوماتية على اختلاف أنواعها، فضلا عن تعدد أدوار برامج التكوين وتنوعها الأمر الذي يجعل منها ذات جودة عالية

- العبارة رقم (04) : " تتسق مضامين برامج التكوين الجامعي مع أهداف المجتمع "

وجب وضع مضمون برامج التكوين الذي يعتمد عليها في تكوين الطلبة الجامعيين على أساس ما يتماشى ويتسق مع أهداف المجتمع المعاش فيه هلى سبيل مثال اذا كان مجتمع متطور كثيرا وفق عالم العولمة مثلا وجب وضع مضامين تتماشى مع نوع التطور الذي وصل اليه المجتمع في حين اذا كانت البيئة تفتقر إلى وسائل التطور التي وصل لها العالم في وقتنا الراهن وجب احترام ما هو موجود

70.3% من المشاركين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة المطروحة، بينما كانت نسبة الأفراد الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة" هي 13.4%، ونسبة الأفراد الذين اختاروا

الاجابة "محايد" كانت 11.6%. بينما كانت درجة المتوسط الحسابي للاستجابات كانت 3.72 و ذلك يدل على اتجاه قوي تجاه العبارة، وقيمة الانحراف المعياري كانت 0.93.

يعتبر ارتفاع إستجابات مجتمع البحث والمقدر عددهم ب95 مفردة بنسبة مئوية مقدرة ب 70.30%، إلى أن مضامين برامج التكوين الجامعي تتماشى فعلا مع أهداف المجتمع المستقبيلة، لان التعليم العالي أضحى في السنوات الأخيرة متجها نحو الإندماج الكلي في المجتمع ومتطلباته وقضاياه الراهنة، الاجتماعية منها والإقتصادية وحتى التنموية، كما أن التوجهات المعاصرة لبرامج التكوين الجامعي أصبحت تستهدف المجتمع وإنفتاحه على العديد من الإنشغالات لاستيعاب مشكلاته واهتماماته الحالية ومدى إستيفائه لعناصر الجودة والمواءمة كمؤشر قوي لنجاح مؤسساته وجماعاته الإجتماعية ومدى تقدمها وتأخرها عن التطورات العالمية الحاصلة.

العبارة رقم (05) : " تساير مضامين برامج التكوين الجامعي التطورات العلمية بشكل مستمر "

ضرورة تماشي مضمون برامج التكوين ضمن التطور العلمي المستمر الملحوظ في الاونة الاخيرة وذلك من أجل التقدم والتطور أكثر والتخلي على الطرق التقليدية وذلك بما فيها من تسهيل من عملية التكوين، وتوفير الوقت والجهد وخاصة مع عصور التطور والعولمة كالتعلم عن بعد مثلا او ارسال البحوث الكترونيا بعيدا عن الطرق التقليدية،تقديم البحوث ايضا بالحواسيب كل هذا يتماشى مع التطور العلمي الراهن.

82 طالب أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة المطروحة، بنسبة 60.8%، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالاستجابات الأخرى على نفس الموضوع. كانت نسبة الأفراد الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة" هي 13.4%، ونسبة الأفراد الذين اختاروا الاجابة "محايد" كانت 11.6%. اما درجة المتوسط الحسابي للاستجابات كانت 3.63 و هي تدل على اتجاه قوي، وقيمة الانحراف المعياري كانت 0.95 بتشتت ضعيف لاستجابات الأفراد

تفسر هذه النتيجة بأن مضامين برامج التكوين الجامعي تساير التطورات العلمية التي تتميز بالحركية وعدم الاستقرار الذي يدفع دائما بالمؤسسات الجامعية بإعادة تكييف برامج التكوين وفق التطورات العالمية الحاصلة لمواجهة مختلف التحديات العلمية والتكنولوجية والمعرفية الهائلة وغير المسبوقة ومسايرة

العولمة والرقمنة لتجديد المعارف والخبرات وتعديل الإتجاهات والسلوكات وتحسين الكفاءة لأن التكوين هو أحد المقومات الأساسية التي ترفع عادة مع أداء الطلبة والموظفين وتواكب التطورات العلمية وهو ما يعني قدرة الجامعة على تحقيق أهدافها بأقل جهد وتكاليف.

العبارة رقم (06): "تتوافق مضامين البرامج التكوينية مع متطلبات سوق العمل"

عند وضع مضامين برامج التكوين يجب وضعها على اساس التخصصات المطلوبة وفيها مجالات عمل متوفرة وحسب ما هو موجود في سوق العمل

وذلك بهدف ايضاح الصورة اكثر للطالب والتوجه إلى كل ما يتناسب ماهو موجود حقيقة فمثلا طلاب العلوم السياسية لم تتوفر لهم ابدا المكانة في المجتمع الراهن عكس تخصصات العلوم الاقتصادية والتسيير وعلم الاجتماع.... الخ تعتبر تخصصات مطلوبة تتماشى مع ما هو موجود في الوقت الراهن

80 من المشاركين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة المطروحة، بنسبة 59.3%، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالاستجابات الأخرى على نفس الموضوع. كانت نسبة الأفراد الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة" هي 12.6%، ونسبة الأفراد الذين اختاروا الاجابة "محايد" كانت 28.1%. ومنه درجة المتوسط الحسابي للاستجابات كانت 3.67 و ذلك يدل على اتجاه قوي، وقيمة الانحراف المعياري كانت 1.03 بتشتت ضعيف في استجابات الأفراد.

ارتفاع هذه النتيجة راجع إلى أن أغلب مفردات مجتمع الدراسة والمقدر عددهم 80 مفردة، بنسبة مئوية قدرت ب 53.90%، يقرون بأن مضامين برامج التكوين الجامعي تتوافق ومتطلبات سوق العمل، لأن التعليم الجامعي اتجه في الآونة الأخيرة إلى الاهتمام بنوعية تكوين طلبة الإرشاد والتوجيه وتدريبهم على متطبات عالم الشغل وإعدادهم إعدادا علميا وأكاديميا ووظيفيا لمواجهة مختلف التحديات من خلال مهارات التعلم مدى الحياة التي تم اكتسابها وهذا ما يبقي المعلومات والقدرات التحليلية والإبتكارية والتطبيقية والقيم التعزيزية والإتجاهات الإنتاجية التي يحصلها الطلبة مرنة وفعالة يستطيعون من خلالها التعبير عن كفاءاتهم ضمن مجال الشغل، وداخل فرق العمل وهذا ما يسمى بالمواءمة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل وهذا ما يشجع مؤسسات التعليم العالي على إقامة شراكات مع المؤسسات الاقتصادية والإجتماعية بهدف إجراء التربصات الميدانية بهدف التطلع على واقع الشغل ومواكبة سوق العمل حتى لا تنتشر البطالة ولا تتسع الهوة بين الوسط الجامعي والمحيط المهني.

العبارة رقم (07): "يتطابق تخصص الإرشاد والتوجيه مع المهنة التي أريدها في المستقبل"

يعتبر تخصص الارشاد والتوجيه من التخصصات المطلوبة في الاونة الاخرة وذلك لحاجة المجتمع والوسط التربوي له ويتطابق مع رغبات الشخصية والميول

فالمجتمع الحالي اصبح بحاجة لهذا التخصص ولا يقتصر على المؤسسات التربوية والتلاميذ فقط بل يتعدى للمجتمع كافة وخاصة مع انتشار الافات الاجتماعية بكافة انواعها،أيضا تزايد عدد الحالات النفسية الملحوظ وخاصة بالمدرسة بهذا اصبح تخصص التوجبه والارشاد تخصص مطلوب وبشدة وذلك لما له من نتائج ايجابية تعود على الفرد خاصة والمجتمع عامة

91 طالب و طالبة أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة المطروحة، بنسبة 67.4%، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالاستجابات الأخرى على نفس الموضوع. كانت نسبة الأفراد الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة" هي 16.3%، ونسبة الأفراد الذين اختاروا الاجابة "محايد" كانت أيضًا 16.3%. درجة المتوسط الحسابي للاستجابات كانت 3.72 و ذلك يدل على اتجاه قوي، وقيمة الانحراف المعياري كانت 1.12 و هي دلالة على تشتت ضعيف في الاستجابات

تشير هذه النتيجة بأن أغلب مفردات مجتمع الدراسة وبنسبة 67.40%، يقرون بأن تخصص الإرشاد والتوجيه يتطابق مع المهنة التي يريدونها مستقبلا، فهذا التخصص يحتوي على مقررات علم النفس الاجتماعي، علم النفس الفيزيولوجي، مشكلات الأطفال والمراهقين، علم نفس ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى نظريات الإرشاد النفسي، وعلم الشذوذ النفسي، وعلم النفس الجنائي، عملية الإرشاد النفسي، نظريات الإرشاد النفسي، إرشاد الكبار وذويهم، الإرشاد الأسري، صعوبات التعلم وعلاجها، إرشاد الأطفال، مناهج البحث في علم النفس، الإرشاد المدرسي، الإحصاء التحليلي في علم النفس، وغير ذلك من المقررات المهمة، التي تجعل الطلبة يميلون إلى هذا التخصص لأنه يحظى بعدد كبير من فرص العمل، ومن أبرز المجالات العمل فيه كمرشد نفسي وتربوي في المدارس أو الشركات أو الجمعيات الأهلية والمنظمات. كما يستطيع خريج تخصص أن يعمل في المؤسسات التي تهتم بإرشاد الأطفال الجانحين، والمؤسسات التي تهتم بإرشاد المعوقين والأيتام. كما يستطيع المرشد التعامل مع حالات تعاطي المخدرات ويساعدهم على التخلص من الإدمان، وعليه يمكن القول أن الإرشاد المدرسي والمهني يعد واحدا من أهم تخصصات التربية ويتم من خلاله حل عدد كبير من المشكلات الموجودة في المجتمع، ويعد دراسة هذا التخصص مجالا جيدا للطلاب لأنه يفتح لهم فرص للعمل كثيرة ومتنوعة.

- العبارة رقم (08) : " فترة دراستك في الجامعة كانت كافية لتحصيل المعلومات الضرورية "

تعتبر فترة الدراسة في الفترة الجامعية من أهم الفترات الضرورية التي يتم فيها جمع المعلومات الضرورية لمهنة المستقبل إضافة إلى تكوين الفرد التكوين الصحيح والجيد فيما يتماشى مع تخصصه الدراسي ففي هذه الفترة يتم الاطلاع اكثر حول كافة المواد الدراسية وكافة المجالات ومن خلال الاطلاع والتجربة والبحث العلمي فالطالب الجيد في هذه المرحلة يعمل جاهدا على جمع الكم الهائل من المعلومات والدراسات التي تجعله شخص مؤهل مهنيا مستقبلا

76 من المشاركين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة المطروحة، بنسبة 56.3%، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالاستجابات الأخرى على نفس الموضوع. كانت نسبة الأفراد الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة" هي 23.7%، ونسبة الأفراد الذين اختاروا الإجابة "محايد" كانت 20%. درجة المتوسط الحسابي للاستجابات كانت 3.47، وهو اتجاه قوي يشير إلى استجابة الأفراد بشكل مؤكد إلى "موافق بشدة" أو "موافق" في نفس المجال، أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.19.

فترة الدراسة في الجامعة كانت كافية بنسبة معتبرة في تحصيل الطلبة للمعلومات الضرورية لأن التكوين الجامعي في السنوات الأخيرة وبسبب جائحة كورونا وما خلفته من آثار سلبية على جميع النظم والأصعدة أصبح يركز على المعلومات والمعارف الرئيسية والمهمة دون المعارف الثانوية أثناء عملية التعلم مع الاهتمام بالتخطيط الجيد والمستمر لكل النشاطات التي يقوم بها الأساتذة في فترة زمنية محددة، تلزم طلبة الإرشاد والتوجيه بتحصيل أكبر قدر من المعلومات وتحقيق الفعالية أثناء الدرس وتحديد الحاجيات والأولويات التدريسية وترتيبها حسب أهميتها، بهدف إنجاز المهام وتحقيق أهداف التعلم للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعلومات بهدف بلوغ الأهداف المرجوة وتحصيل قدر كاف من الخبرات والمعارف الضرورية التي تفيد الطلبة في الدراسة والحياة المهنية والإجتماعية مستقبلا.

العبارة رقم (09): "تكسب مضامين برامج التكوين الطلبة المعارف الكافية في التخصص"

مضامين برامج التكوين تعمل على اكساب الطالب الجامعي المعارف الكافية التي تخص تخصصه الدراسي وتزويده بالكم الهائل من المعلومات التي تخدمه وتخدم تخصصه وميدان عمله مستقبلة

فعلى سبيل المثال تخصصنا الحالي ارشاد وتوجيه حسب المضامين والمقاييس التي المقررة خلال سنوات الدراسة كانت كفيلة بان تجعلنا اشخاص مكونين في مجال تخصصنا إضافة الى معرفة كيفية التعامل مع مهنة المستقبل وما يجب أن يكون

86 من المشاركين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة المطروحة، بنسبة 63.7%، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالاستجابات الأخرى على نفس الموضوع. كانت نسبة الأفراد الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة" هي 21.5%، ونسبة الأفراد الذين اختاروا الإجابة "محايد" كانت 14.8%. درجة المتوسط الحسابي للاستجابات كانت 3.57، وهذا يشير إلى اتجاه قوي يدل على استجابة الأفراد بشكل مؤكد إلى "موافق بشدة" أو "موافق" في نفس المجال. أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.16

ارتفاع هذه النتيجة يرجع إلى أن مضامين برامج التكوين تكسب الطلبة المعارف الكافية في تخصص الإرشاد والتوجيه وتعمل على بناء شخصيتهم وتطوير مهاراتهم وزيادة فعاليتهم وقدراتهم وتساعدتهم في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعارف والمفاهيم والمعلومات لممارسة عملية التعلم بقدر عال من الوعي والإنجاز والإبتكار فبرامج التكوين تساعد طلبة عادة على إكتساب المعارف الكافية في تخصصهم بهدف بلوغ إنجاز نوعي كما تعمل على إعدادهم وتهيئتهم لمتطلبات سوق العمل بهدف الحصول على إنجاز كمي يتماشى ومتطلبات الجودة الشاملة.

- العبارة رقم (10) : " يتطلب تنفيذ مضامين برامج التكوين الجامعي وسائل متطورة "

وجب توفر الوسائل المتقدمة والمتطورة التي تساعد على تنفيذ مضامين برامج التكوين وذلك بما يتماشى مع التطور التكنولوجي وعصر العولمة والتقدم المتوصل له

كالحواسيب مثلا من خلال عرض الدرس بالطريقة الحديثة عن طريق الحاسوب لها تأثير ربما اكثر من الطريقة التقليدية وخاصة خلال تقديم المحاضرات هنا يكتسب الطالب المعارف بصورة اكثر أيضا تسهيل عملية القاء البحوث مثلا عن طريق استخدام الحاسوب وتقديم عرض جيد مثلا كتقديم مقاطع حول الموضوع او عرض صور توضيحية فهذا الطرق ساعدت الطالب أكثر.

98 من المشاركين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة المطروحة، بنسبة 72.6%، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالاستجابات الأخرى على نفس الموضوع. كانت نسبة الأفراد الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة" هي 11.9%، ونسبة الأفراد الذين اختاروا الإجابة "محايد" كانت 15.6%. درجة

المتوسط الحسابي للاستجابات كانت 3.97، وهو يشير إلى اتجاه قوي يدل على استجابة الأفراد بشكل مؤكد إلى "موافق بشدة" أو "موافق" في نفس المجال. أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.08

يرجع ارتفاع هذه النتيجة إلى أن مضامين برامج التكوين الجامعي تتطل وشائل متطورة ترفع من أداء الفرد وكفاءته وتحصيله وانتاجية إلى مستوى المقاييس المطلوبة، ولغرض الوصول إلى هذه النتيجة ومن أجل أن يقوم الطلبة بتأدية مهامهم على أكمل وجه لا بد من تهيئة كافة المستلزمات والوسائل والأساليب الأساسية لزيادة كفاءة وفعالية برامج التكوين بغية تحقيق الإنجاز والتقدم المرجو ومتطلبات الدراسة بنجاح بهدف تقليص الفجوة بين قابلية التعلم ومتطلبات الدرس ومستلزمات التكوين التي تؤدي إلى إحداث الموازنة بين ما يستطيع الطالب أداءه وما يتطلبه التخصص.

العبارة رقم (11): "أنشطة التكوين المقررة في الأعمال الموجهة كافية لتغطية المادة الدراسية "

تعتبر الانشطة التي يتم تقريرها وتقديمها في الاعمال الموجهة كفيلة بتغطية المادة الدراسية والتكوين الجيد لكن ذلك بما يتماشى حسب قدرات كل طالب وقدر استيعابه وتعلمه.

فالانشطة المقدمة في هذه الحصص تكون شاملة حول موضوع الدراسة او البحث المقدم فمن خلال تبادل الاراء والاضافات والشرح من طرف اعضاء البحث والاستاذ يكون كفيل يتوضيح الصورة اكثر حول الموضوع.

اضافة الى طريقة الالقاء هناك طلاب مؤهلون حقا وجيدون في طرق القاء بحوثتهم وتزويد زملائهم بالمادة المعرفية

98 من المشاركين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة المطروحة، بنسبة 72.6%، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالاستجابات الأخرى على نفس الموضوع. كانت نسبة الأفراد الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة" هي 11.9%، ونسبة الأفراد الذين اختاروا الإجابة "محايد" كانت 15.6%. درجة المتوسط الحسابي للاستجابات كانت 3.97، وهو يشير إلى اتجاه قوي يدل على استجابة الأفراد بشكل مؤكد إلى "موافق بشدة" أو "موافق" في نفس المجال. أما بالنسبة لدرجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.13

يرجع ذلك الى أن أنشطة برامج التكوين المقررة في الأعمال الموجهة (TD) كافية لتغطية جوانب مختلفة ومتنوعة من المادة الدراسية المبرمجة على طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه والغاية من هذه المواد

هو إعداد المتكونين إعدادا جيدا للاختبارات الفصلية والنهائية هذا من جهة ومن جهة أخرى تساهم هذه الإجراءات في إعداد طلبة الإرشاد والتوجيه وتأهيلهم إلى عالم الشغل للاندماج فيه بكفاءة عالية، ومرونة، ففضلا عن اكتساب الطلبة للمعارف النظرية، لابد للفرد المتجه نحو مهنة الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني أو غيرها من المهن التي تتطلب هذا التخصص أن يمتلك حجم معتبر من المعارف والخبرات التطبيقية المطلوبة لممارسة هذه المهنة.

- العبارة رقم (12) : " تعزز مضامين برامج التكوين مهارات البحث العلمي لدى الطلبة "

تعمل مضامين برامج التكوين على تعزيز وتطوير المهارات الخاصة بالبحث العلمي الخاصة بالطالب منا تساعده على تطوير وتنمية جانبه العلمي فمثلا الطلاب الملزمون بإجراء البحوث فهم ملزمنون باالبحث أكثر على ذلك الموضوع وجمع المادة المعرفية اللازمة وايضا تنمية روح البحث للطالب هذا خلال اجراء بحثه ايضا عند تقديم هذه المضامين تعمل على تنمية روح الالقاء للطالب مما تساعده على بناء شخصية قوية تواجه العالم الخارجي وتعمل على تنمية قدراته الفكرية والعلمية

97 من المشاركين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة المطروحة، بنسبة 71.8%، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالاستجابات الأخرى على نفس الموضوع. كانت نسبة الأفراد الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة" هي 15.6%، ونسبة الأفراد الذين اختاروا الإجابة "محايد" كانت 12.6%. درجة المتوسط الحسابي للاستجابات كانت 3.80، وهو يشير إلى اتجاه قوي يدل على استجابة الأفراد بشكل مؤكد إلى "موافق بشدة" أو "موافق" في نفس المجال، أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.06.

تعزز مضامين برامج التكوين الجامعي مهارات البحث العلمي لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه وتساعدهم على إكتساب القدرات في التقصي لإيجاد المعلومات المناسبة ذات العلاقة بالمواضيع التي تتمّ دراستها والبحث فيها، ومن ثم تجميعها يطريقة ممنهجة وتحليلها وتفسيرها، للخروج بنتائج تضمن تطوير أداء الطلبة وتعزيز مهاراتهم في كتابة التقارير وتجميع البيانات من مصادر مختلفة وتحليلها، العثور على المعلومات عبر الإنترنت وتنمية مهارات التفكير الناقد والتخطيط والتنظيم، والتمرن على مهارات إجراء المقابلات والتحليل النقدي، طرق قراءة السلوكات الإيماءات وما تعنيها، وتعلم مهارات تصنيف الدراسات والبحوث وفقا لطبيعة المحتوى والمضامين، ووفقا لوجود مشرفين من عدمه، والتصنيف وفقا لمجتمع الدراسة، والتصنيف وفقا للهدف، والتصنيف من حيث أسلوب التنفيذ، حتى يكون التكوين علمي وأكاديمي

ومهني يعد الطلبة لإنجاز البحوث والدراسات العلمية بشكل جيد كما يسهل لهم الحياة الوظيفية والدراسية بشكل جيد.

العبارة رقم (13): "يؤثر التحديث المستمر لمضامين البرامج على تكوين الطلبة الجامعيين بشكل إيجابي. "

إن التحديث المستمر والتجديد لمضامين برامج التكوين يؤثر إيجابيا على تكوين وتطوير الطالب الجامعي مما يجعله يكتشف في كل مرة ماهو جديد ويكتسب خبرات ومهارات جديدة تساعده على تطوير جانبه العلمي

فهذا التحديث يجعله في كل مرة يكتسب مهارات ومادة علمية جديدة فهذه التغيرات تعمل على تكوينه التكوين الجيد وفتح منافذ علمية جديدة

104 من المشاركين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة المطروحة، بنسبة 77%، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالاستجابات الأخرى على نفس الموضوع. كانت نسبة الأفراد الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة" هي 13.3%، ونسبة الأفراد الذين اختاروا الإجابة "محايد" كانت 9.6%. درجة المتوسط الحسابي للاستجابات كانت 3.88، وهو يشير إلى اتجاه قوي يدل على استجابة الأفراد بشكل مؤكد إلى "موافق بشدة" أو "موافق" في نفس المجال، أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.04

ارتفاع هذه النتيجة راجع إلى أنه التحديث المستمر في برامج التكوين الجامعي لها أهمية كبيرة في تطوير الأداء الذي يقدمه الطالب ورفعه وتحسينه نحو الأفضل بسبب التجديد المستمر للوسائل والأساليب والإجراءات وتوفير الإمكانات التي تسهل على الأفراد الإستيعاب والفهم فيصبح الطالب عنصر فعالا في العملية التعليمية الجامعية، قادرا على تعويض النقائص وتنمية كفاياته الدراسية والعلمية، يحدد اتجاهاته ويدرك دوافعه ويرسم معالم النجاح بطرق وسبل حديثة وجديدة، تجعل منه فردا حيويا يواكب التطورات الحاصلة والتحديثات المستمرة متيقنا بكل ما يحدث حوله، يقدم أداء جيدا ويحقق تحصيلا دراسيا مرتفع ينتقل به في سلم التدرج الوظيفي بكل سهولة.

العبارة رقم (14): "جودة برامج التكوين تحفز الطالب الجامعي على التعلم الفعال. "

إن الجودة العالية لبرامج التكوين تعمل على تحفيز وتشجيع الطالب من أجل التعلم الفعال والجيد ، فمحتوى هذه البرامج هو الذي يعمل على تنمية وتطوير الجانب المعرفي العلمي للطالب وذلك بما فيها من اوجه استفادة ونقاط ايجابية تعمل على تطوير وتنمية الطالب معرفيا وعقليا وعلميا فالجودة العالية لها دور جد فعال في برامج التكوين ويعود على الطالب بحيث يجعله ينمو عضو مثقف ومؤهل علميا وعمليا نسبة الأشخاص الذين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة بلغت 77%، وهذه نسبة كبيرة مقارنة بالاستجابات الأخرى. أما الأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة" فبلغ عددهم 15 بنسبة 11.1%، وكان هناك 16 شخصًا أجابوا بـ "محايد" بنسبة 11.9%. درجة المتوسط الحسابي كانت 3.88 وتشير إلى اتجاه قوي للاستجابات الإيجابية على العبارة بـ "موافق بشدة" و"موافق." أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري بـ 1.04

تشير هذه النتيجة بأن جودة برامج التكوين تحفز الطالب الجامعي على التعلم الفعال، فعملية التكوين تهدف لتأهيل العنصر البشري في كافة المراحل والمستويات التعليمية من خلال برامج تكاملية تشمل شخصية الطالب والجانب المعرفي والتربوي، فإنه أصبح من الضروري معرفة الفرق بين نوعية التكوين ونجاعته ودور كل منهما في تحسين جودة التعليم وفعاليته لدى الطالب الجامعي في ظل التوجهات الحديثة، وبالنظر إل أن تكوين وجودته أصبح ضمن الأولويات التربوية سعت النظم التعليمية الجزائرية مستلهمة بالتجارب الغربية إلى العمل على تكوين الطلبة وجعل المخرجات ذات الكفاء لمواكبة عملية التنمية وبلوغ الأهداف المسطرة من خلال الإعداد الأمثل لهم، عن طريق السعي إل تحقيق فعالية نظام التكوين لتنمية القدرات الإبداعية وتمكين الطلبة من بلوغ المهارات والخبرات التي تجعل منهم أفرادا فاعلين في مجال تخصصهم علميا ومعرفيا بالطريقة التي تتيح لهم تحقيق طموحاتهم حتى يستجيب بها لحاجات سوق العمل.

تم الاستنتاج من خلال إجابات طلبة سنة ثالثة ارشاد و توجيه أن هناك درجة مرتفعة نحو عبارات محور مضامين برامج التكوين، حيث تم تحقيق متوسط حسابي مرتفع و الذي قدر ب 3.71 و انحراف معياري 0.53 ، مما يعني أن عينة الدراسة لديهم اجماع على ان هناك مستوى مرتفع لعبارات محور مضامين برامج التكوين، و يفسر ذلك اجماعا على الرؤية الإيجابية و المستوى المرتفع لعبارات محور

مضامين برامج التكوين الجامعي و يعكس هذا الاجماع وجهات نظر مشتركة بين الطلاب و قناعاتهم بفعالية البرامج و قيمتها لتطوير مهاراتهم و تحقيق أهدافهم التعليمية.

الجدول رقم (07) : نتائج المحور الثالث: طرق التدريس المعتمدة

العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
	تكرار	ن م %	تكرار	ن م %	تكرار	ن م %	تكرار	ن م %	تكرار	ن م %			
العبارة 15	42	31.1	55	40.7	19	14.1	15	11.1	4	3.0	3.85	1.07	قوي
العبارة 16	31	23.0	66	48.9	20	14.8	14	10.4	4	3.0	3.78	1.01	قوي
العبارة 17	25	18.5	41	30.4	32	23.7	31	23.0	6	4.4	3.35	1.15	متوسط
العبارة 18	22	16.3	55	40.7	26	19.3	22	16.3	10	7.4	3.42	1.16	متوسط
العبارة 19	37	27.4	65	48.1	16	11.9	14	10.4	3	2.2	3.88	1.00	قوي
العبارة 20	28	20.7	49	36.3	22	16.3	26	19.3	10	7.4	3.43	1.22	قوي
العبارة 21	39	28.9	61	45.2	19	14.1	12	8.9	4	3.0	3.88	1.02	قوي
العبارة 22	67	49.6	58	43.0	6	4.4	2	1.5	2	1.5	4.37	0.77	قوي جدا
العبارة 23	41	30.4	68	50.4	21	15.6	3	2.2	2	1.5	4.05	0.82	قوي
العبارة 24	55	40.7	60	44.4	10	7.4	6	4.4	4	3.0	4.15	0.95	قوي
العبارة 25	25	18.5	50	37.0	32	23.7	23	17.0	5	3.7	3.49	1.09	قوي

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS

العبارة رقم (15) : " طريقة التدريس أثناء تكوينك تعتمد بشكل كبير على المحاضرات. "

تعتبر المحاضرات من أهم طرق التدريس التي يعتمد عليها في مرحلة التكوين وذلك لما لها من أثر إيجابي لتكوين الطالب وإكسابه المعلومات اللازمة وتكوين

نتائج الاستبيان تشير إلى أن 97 شخصًا أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة، وهذا يمثل 71.8% من المشاركين، وهي نسبة كبيرة مقارنة بالاستجابات الأخرى. بالنسبة للأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة"، بلغ عددهم 19 بنسبة 14.1%. وكان عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "محايد" مماثلًا للتكرار والنسبة المئوية للبديلين السابقين. درجة المتوسط الحسابي للاستجابات كانت 3.85 وتشير إلى اتجاه قوي للاستجابات الإيجابية على العبارة بـ "موافق بشدة" و "موافق." أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.07

يتضح من ارتفاع هذه النتيجة أن أغلب مفردات مجتمع الدراسة وبنسبة 71.80 يقرون بأن طريقة التدريس أثناء تكوينهم تعتمد بشكل كبير على المحاضرات التي تمثل عرض لفظي أو شفوي للمعلومات يقدمه الأستاذ إلى الطلاب، وقد يتبع المحاضرة عرض بعض الأسئلة أو مناقشة صغيرة، ونلاحظ أن دور الطالب في طريقة المحاضرة يقتصر فقط على استلام المعلومات من خلال السمع والبصر بصورة رئيسية، لاعتقاد الأستاذ بأنها طريقة تكسب الطلاب معلومات كثيرة في وقت قصير وبجهد قليل، ونظرا لطول المقرر والمحتوى الدراسي ووجود أعداد كبيرة من الطلاب داخل الفصول تجعل الأستاذ يلجأ إلى هذه الطريقة بصورة مستمرة.

العبارة رقم (16): " طريقة التدريس أثناء التكوين تعتمد على الأعمال الموجهة بشكل كبير. "

تعتبر الاعمال الموجهة طريقة من طرق التدريس حيث لها مساهمة في تكوين الطالب و ذلك من خلال تزويده بمعلومات تساعده على كسب المعرفة و أيضا تنمية مهاراته الفكرية و كشف نقاط قوته و فروقه الفردية بين الجماعات، ففي حصة الأعمال الموجهة تظهر بصمة الطالب و شخصيته الحقيقية و يظهر أيضا مدى استعابه الى كل ما يتم تلقيه في البرامج المبرمجة و المقاييس المقررة أيضا في هذه الحصص تظهر الفروق الفردية بين الطلاب و القدرات العقلية.

تبين أن هناك 97 فردًا قد أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة، وهذا يشكل نسبة 71.8٪ من المشاركين، وهي نسبة عالية مقارنة بالاستجابات الأخرى. بالنسبة للأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة"، فقد بلغ عددهم 18 بنسبة 13.4٪. وكان هناك 20 شخصًا أجابوا بـ "محايد" بنسبة 14.8٪. فيما يتعلق بالمتوسط الحسابي، فقد تم تقديره بمقدار 3.78، وهو يشير إلى اتجاه قوي للاستجابات الموجبة على العبارة بـ "موافق بشدة" و "موافق." أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.01

تشير هذه النتيجة إلى أن اغلب مفردات مجتمع الدراسة الذين قدرت نسبتهم ب 71.80 %، يقرون بأن طريقة التدريس أثناء التكوين الجامعي تعتمد على الأعمال الموجهة بشكل كبير وهذا راجع إلى أن حصة الأعمال الموجهة يحضر فيها جميع الطلبة ويكون عددهم محدود، تسيرها مجموعة قوانين تلزم الطلبة على الحضور بشكل يومي، فيحرص الأستاذ على تنويع أساليب التكوين وطرقه ويستخدم تقنيات حديثة لتنشيط الدرس ويجعل الجو العام داخل حجرة الصف فعال ويساعد على الوصول إلى المعلومات بشكل متسلسل ومنتظم في ضوء الإمكانات المتاحة بغية تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

- العبارة رقم (17) : " أساليب التدريس المعتمدة كافية لتنمية قدراتك. "

تعتبر أساليب التدريس التي يعتمد عليها الأستاذ في التكوين الجامعي للطالب تعمل على تنمية قدراته و كشف المهارات التي يمتلكها و توظيفها التوظيف الصحيح، فالأساليب المستخدمة تعتبر نقطة مهمة في تقديم المادة المعرفية الخاصة بكل مقياس من المقاييس فأساليب التدريس أو ما يعرف بطرق التدريس تعتبر هي أيضا مبدأ من مبادئ التكوين الجامعي و ذلك لما لها من تأثيرات داخل الصف الدراسي.

تبين أن هناك 66 فردًا قد أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة، وهذا يشكل نسبة 48.9٪ من المشاركين، وهي نسبة كبيرة مقارنة بالاستجابات الأخرى. بالنسبة للأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة"، فقد بلغ عددهم 37 بنسبة 27.4٪. وكان هناك 32 شخصًا أجابوا بـ "محايد" بنسبة 23.7٪. فيما يتعلق بالمتوسط الحسابي، فقد تم تقديره بمقدار 3.35، وهو يشير إلى اتجاه متوسط للاستجابات المحايدة والإيجابية على العبارة. أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.15

توضح هذه النتيجة بأن مفردات مجتمع الدراسة وبنسبة 48.90% يقرون بأن أساليب التدريس المعتمدة لوحدها غير كافية لتنمية القدرات والمهارات لدى طلبة الإرشاد والتوجيه، وإنما تتطلب مجموعة من الاستراتيجيات الحديثة في التكوين، والأدوات والمهارات التي تستهدف أنماط التفكير وتنمي القدرات والمعارف والخبرات وتكسب الطالب مجموعة من القيم والأهداف وتجعله قادرا على الابتكار والإبداع وحل المشكلات التي تعترضه، هذا من جهة ومن جهة أخرى أن يتوفر لدى الأستاذ الخصائص والسمات الشخصية المناسبة التي تمكنه من تنفيذ طرق التدريس بنجاح، لتحقيق مجموعة من الأهداف تعليمية لضمان الجودة الشاملة أثناء التدريس.

العبارة رقم (18): " يراعي الأستاذ الفروق الفردية بين الطلبة أثناء التدريس.

أن مراعات الأستاذ الفروق الفردية بين الطلبة أمر ضروري وجب تطبيقه و ذلك راجع الى اختلاف الفروق بين الطلبة و طريقة تعامل كل فرد و طريقة استيعابه لذلك وجب مراعاة هذا الجانب، فمثلا هناك من تتماشى قدراته مع الشرح فقط في حسن هناك عكس ذلك تتماشى نسبة استيعابه للمادة العلمية مع الشرح و الكتابة معا، و هناك أيضا من يستوعب من خلال الطرق التقليدية طريقة الالقاء و الانصات و عكس ذلك هناك من يستوعب من خلال التقديم بالوسائل الحديثة كالحاسوب مثلا فمراعات الفروق الفردية ضرورة حتمية وجب على الأستاذ احترامها .

تبين أن هناك 77 فردًا قد أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة، وهذا يشكل نسبة 57٪ من المشاركين، وهي نسبة كبيرة مقارنة بالاستجابات الأخرى. بالنسبة للأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة"، فقد بلغ عددهم 32 بنسبة 23.7٪. وكان هناك 26 شخصًا أجابوا بـ "محايد" بنسبة 19.3٪. فيما يتعلق بالمتوسط الحسابي، فقد تم تقديره بمقدار 3.42، وهو يشير إلى اتجاه متوسط للاستجابات المحايدة والإيجابية على العبارة. أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.16

يرجع ارتفاع نسبة إستجابات المبحوثين (موافق بشدة، موافق) والمقدرة ب 57 %، إلى أن الأستاذ أثناء تدريس الطلبة يراعي خلال طرح الأسئلة والإستفسارات المستويات المتدنية والمتوسطة عن الطالبة المتفوقين ومتميزين، بهدف إشراك جميع الطلاب في العملية التعليمية، وجعل عملية التعلم حيوية وفعالة ومرنة بتوظيفه لمختلف الوسائل التعليمية والتكنولوجيا داخل الصف الدراسي، والإعتماد على طرق شرح متعددة للموضوعات حتى تناسب جميع الفئات ومختلف المستويات الذهنية، مع التأكد من إيصال الفكرة لجميع الطلبة دون التركيز على عدد معين منهم.

العبارة رقم (19) : " طبيعة المادة الدراسية تناسبها طريقة تدريس معينة دون أخرى. "

إن المواد الدراسية لا تتناسب كلها مع طريقة تدريس واحدة انما كل مادة لها ما يناسبها من طريقة ويتخلف ذلك من مادة آلى أخرى لانه هناك مواد تتناسب مع الطرق النظرية فقط وهناك أخرى تتناسب إلى مع الطرق التطبيقية وذلك يرجع الى طبيعة المادة فلو تم تقديم ما يستلزم الطبيق نظري لا تكون اوجه الاستفادة أكثر ابدا فالتطبيق يعتبر نقطة مهمة ومفيدة في طرق تدريس الطالب بالتطبيق يكتشف الطالب الكثير من الجوانب كان يجهلها إضافة إلى كسب الكم المعرفي الهائل والتوسع أكثر في المقياس مما يجعله يتذكر كل ما مر عنه في التطبيق خاصة في المقاييس العلمية التي تستلزم التجعليها

لدينا 102 فردًا قد أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة، وهذا يشكل نسبة 75.5٪ من المشاركين، وهو معدل عالٍ جدًا مقارنة بالاستجابات الأخرى. وبالنسبة للأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة"، فقد بلغ عددهم 17 بنسبة 12.6٪. وكان هناك 16 شخصًا أجابوا بـ "محايد" بنسبة 11.9٪. فيما يتعلق بالمتوسط الحسابي، فقد تم تقديره بمقدار 3.88، وهو يشير إلى وجود اتجاه قوي للاستجابات الإيجابية على العبارة. أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.00

يستبان ارتفاع إستجابات المبحوثين (الموافقين بشدة، والموافقين) والمقدرة ب75.50%، وهذا راجع إلى أن طبيعة المادة الدراسية تناسبها فعلا طريقة تدريس تستدعي أن يعتمد طريقة دون أخرى، طريقة تحظى بإهتمام الطلاب وتحقق حاجياتهم المعرفية والكفايات المراد تحقيقها نهاية الدرس، ولا يقتصر الأستاذ عادة على طريقة واحدة بل يدمج مجموعة طرق سمعية وبصرية وكتابية وشفهية وأعمال يدوية أو محاضرة وتسجيلات صوتية، ومرئية، تعلم تعاوني، نقاشات، مشاريع، العروض العلمية، الحقائب العلمية، الحاسوب، وغيرها لإيصال المعارف بأسهل الطرق عن طريق إعمال خبراته ومواهبه وقدراته في سبيل إيجاد أفضل السبل التربوية والديداكتيكية التي تناسب فصله للدفع بالطلبة إلى بذل المزيد من الجهد بهدف واستخدام مهارات التحليل والتركيب الفهم الملاحظة التطبيق التقويم، لتنمية الحس النقدي والتفكير العلمي بهدف بناء فرد متكامل قادر بلوغ الحياة العلمية والمهنية بكل سهولة ويسر.

- العبارة رقم (20) : " يستخدم الأستاذ طريقة حل المشكلات لعلاج الضعف لدى الطلبة. "

تعتبر طريقة حل المشكلات طريقة من الطرق المستخدمة في علاج الضعف لطلبة لكن وجب معرفة اسلوب تطبيقها والاوقات التي يجب استخدامها ومعرفة الخطوات اللازمة عند تطبيق هذه الطريقة بتطبيق هذا الاسلوب يتم التعرف أكثر على اسباب الضعف مما يستوجب وجود حلول مناسبة وتتماشى مع ذلك مثلا مشكلة الرهاب الاجتماعي هنا يستوجب اولا معرفة المشكلة الراهنة ومن تم العمل على حلها كتقديم النصائح والارشادات التي يجب ان يسير عليها صاحب المشكلة الراهنة ومن تم تطبيق على الواقع ما تم تقديمه وملاحظة النتائج المتحصل عليها

عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة هو 77، وهذا يعادل نسبة 57.0٪ من إجمالي المشاركين. هذه النسبة تعتبر كبيرة مقارنة بالاستجابات الأخرى للعبارات على نفس المتصل. وبالنسبة للأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة"، فقد بلغ عددهم 36 بنسبة 26.7٪، وكان هناك 22 شخصًا أجابوا بـ "محايد" بنسبة 16.3٪. بالنسبة للمتوسط الحسابي، فقد تم تقديره بمقدار 3.43، وهو يشير إلى وجود اتجاه قوي للاستجابات الإيجابية على العبارة. أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.22

تفسر هذه النتيجة بأن مفردات مجتمع الدراسة وبنسبة 57.00 %، يقرون بأن الأستاذ يستخدم طريقة حل المشكلات عن طرق القيام بأعمال تثير في أذهان الطلبة مشكلات وتساؤلات تدفعهم إلى التفكير العلمي

الموضوعي والهادف يوصلهم إلى المعلومات والمعارف والحقائق التي تدفعه إلى إيجاد حلول للتخلص من المعيقات والمشكلات بهدف الوصول إلى حالة من الرضا التام عن النفس والإرتياح

- العبارة رقم (21) : " يستخدم الأستاذ طريقة التعلم التعاوني لتحقيق أهداف الدرس. "

تعتبر طريقة التعلم التعاوني من أهم المهارات التي تساعد الاستاذ وتوفقه لتحقيق الاهداف المطلوبة من تقديم الدرس المراد، فمن خلال تطبيق هذه الطريقة او هذا الاسلوب يتم اكتشاف نقاط القوة التي يمتلكها كل طالب إضافة إلى معرفة الفراق الفردية بين الطلبة مما يجعله يكتشف حقيقة كل فرد من الفصل الدراسي ومن ثم معرفة الطرق والاساليب التي يجب التعامل بها معه ،إضافة إلى ان تطبيق طريقة التعلم التعاوني تساعد على تحقيق الاهداف اكثر خلال تقديم الاهداف المطلوبة مما يصبح تطبيق المطلوب ضرورة حتمية.

عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة هو 100، وهذا يعادل نسبة 74.1٪ من إجمالي المشاركين. هذه النسبة تعتبر كبيرة مقارنة بالاستجابات الأخرى للعبارات على نفس المتصل. وبالنسبة للأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة"، فقد بلغ عددهم 16 بنسبة 11.9٪، وكان هناك 19 شخصًا أجابوا بـ "محايد" بنسبة 14.1٪. بالنسبة للمتوسط الحسابي، فقد تم تقديره بمقدار 3.88، وهو يشير إلى وجود اتجاه قوي للاستجابات الإيجابية على العبارة. أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.02

تشير هذه النتيجة بأن أغلب مفردات البحث والمقدرة نسبتهم ب74.10 %، يقرون بأن الأستاذ يستخدم طريقة التعلم التعاوني يعمل الطلاب فيه على شكل مجموعات صغيرة غير متجانسة تختلف الفروق الفردية بينهم، لتحقيق أهداف مشتركة أكاديمية وجماعية من خلال المشاركة الفعالة في الأنشطة الفردية والجماعية عن طريق المناقشات والحوار ويتمثل دور الأستاذ في الإشراف والتوجيه والتشجيع والمساعدة والتقويم والتعزيز والمتابعة لتحقيق أهداف الدرس.

العبارة رقم (22): "تخلق طريقة المناقشة نوعا من التفاعل بين الأستاذ والطلبة أثناء التكوين."

تعتبر المناقشة طريقة من طرق خلق التفاعل بين الاستاذ والطالب وذلك من خلال طرح الاسئلة والشرح والاجابة عنها إضافة الى تنمية الجانب الشفهي للطالب مما تجعله يناقش بطريقة سلسة وسهلة فالمناقشة تبين مستوى الطالب الحقيقي ومدى استيعابه للمقياس وهي المنفذ الاول لخلق روح التفاعل اكثر بين الاستاذ والطالب وخاصة هناك مقاييس وجود المناقشة فيها يجعل الطالب يستوعب أكثر.

عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة هو 125، وهذا يعادل نسبة 92.6٪ من إجمالي المشاركين. هذه النسبة تعتبر كبيرة جدًا مقارنة بالاستجابات الأخرى للعبارات على نفس المتصل. وبالنسبة للأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة"، فقد بلغ عددهم 4 بنسبة 3٪، وكان هناك 6 أشخاص أجابوا بـ "محايد" بنسبة 4.4٪. بالنسبة للمتوسط الحسابي، فقد تم تقديره بمقدار 4.37، وهو يشير إلى وجود اتجاه قوي جدًا للاستجابات الإيجابية على العبارة. أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 0.77

تفسر هذه النتيجة بأن أغلب مفردات مجتمع الدراسة يقرون بأن طريقة المناقشة تخلق نوعا من التفاعل بين الأستاذ والطلبة فهي تسمح لهم بالتعبير عن آرائهم وما يجول بخاطرهم وإعطائهم فرصا متعددة للحوار والتفاعل مع أقرانهم ومعه مع احترام مقترحاتهم وإجاباتهم، وهذا ما يسهم في تعزيز أساليب التواصل والتفاعل داخل الصف مما سيهم في التكوين الأمثل لشخصيتهم وجدانيا ومعرفيا وسلوكيا ومهاريا أثناء التكوين.

- العبارة رقم (23): "تعزز طرق التكوين مهارات البحث العلمي لدى الطالبة."

تعمل الطرق المعتمد عليها في التكوين من تطوير وتنمية مهارات البحث للطلبة مما تجعل الطلبة يبحثون ويتعمقون أكثر في البحوث العلمية وكسب المادة العلمية الكافية في كل المجالات مما تجعلهم موفقين ومكونين التكوين الجيد وتنوع الطرق أيضا يسمح للطالب في فتح عدة مجالات امامه تجعله يكتسب منها المعرفة وتجعله فرد مؤهل علميا عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة هو 109، وهذا يعادل نسبة 80.8٪ من إجمالي المشاركين. هذه النسبة تعتبر كبيرة جدًا مقارنة بالاستجابات الأخرى للعبارات على نفس المتصل.

وبالنسبة للأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة"، فقد بلغ عددهم 5 بنسبة 7.3٪، وكان هناك 21 شخصًا أجابوا بـ "محايد" بنسبة 15.6٪. بالنسبة للمتوسط الحسابي، فقد تم تقديره بمقدار 4.05، وهو يشير إلى وجود اتجاه قوي للاستجابات الإيجابية على العبارة. أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 0.82

توضح هذه النتيجة بأن أغلب مفردات مجتمع الدراسة وبنسبة مئوية قدرت ب 80.80 %، يقرون بأن طرق التكوين تعزز مهارات البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين وذلك راجع إلى أن مؤسسات التعليم العالي هي البؤر الرئيسية التي تصدر منها البحوث العلمية، لهذا خصصت هذه الجامعات أساليب

وإجراءات تساهم في متابعة الطلبة وتكوينهم تكوينا جيدا يساعدهم على إكتساب مهارات البحث العلمي وتعزيزها وتطويرها حتى يتمكنوا من أداء أدوارهم بفعالية عالية، بما يسهم في تحقيق الأهداف والغايات المرجوة منها والتي تعمل على توسيع إمكانات الطلبة معرفيا ومهاريا حتى يقوموا بأدوارهم على أكمل وجه.

العبارة رقم (24): "يتطلب تنفيذ محتوى برامج التكوين الجامعي أساليب تدريس حديثة."

إن تطبيق وتنفيذ محتويات برامج التكوين الجامعي تتطلب أساليب تدريس حديثة وذلك من أجل كسر الروتين القديم والابتعاد على الطرق التقليدية المملة ومن اجل التنويع في طرق التدريس من اجل ابعاد الملل للطلبة وتجلعهم اكثر اهتمام اضافة الى التطور التكنولوجي الملحوظ وجب استخدام حديثة تتماشى مع العصر الحالي كاستخدام الاجهزة الذكية مثلا او كاستخدام المواقع الالكترونية والوسائل المتطورة في تقديم محتويات البرامج فهذه الطرق تؤثر على الطالب وتجعله يطلع على كل ماهو جديد إضافة إلى اعتماد طرق جديدة تجعله يهتم اكثر عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة هو 115، وهذا يعادل نسبة 85.1٪ من إجمالي المشاركين. هذه النسبة تعتبر كبيرة جدًا مقارنة بالاستجابات الأخرى للعبارات على نفس المتصل. وبالنسبة للأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة"، فقد بلغ عددهم 10 بنسبة 7.4٪. أيضًا، كان هناك 10 أشخاص أجابوا بـ "محايد" بنسبة 7.4٪، وهذا يشير إلى تكرار نفس العدد والنسبة المئوية للبدائل السابقة. بالنسبة للمتوسط الحسابي، فقد تم تقديره بمقدار 4.15، وهو يشير إلى وجود اتجاه قوي للاستجابات الإيجابية على العبارة. أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 0.95

تشير هذه النتيجة بأن أغلب أفراد مجتمع الدراسة وبنسبة مئوية قدرت ب 85.10 %، يقرون بأن محتوى برامج التكوين الجامعي يتطلب تنفيذها أساليب تدريس حديثة تساهم في زيادة وتحسين كفايات الطلبة وتساعدهم في فهم المواد الدراسية بسهولة ورغبة مما يساهم في تحقيق النجاعة في التكوين والسعي لمواكبة كل ما هو جديد من خلال التعامل مع كل ما من شأنه أن يرفع قدرات الطلبة وإمكانياتهم في التحصيل المعرفي على نحو فعال.

العبارة رقم (25): " الأنشطة المستخدمة في الأعمال الموجهة كافية لتغطية المادة الدراسية. "

تعتبر النشاطات المعتمد عليها في خصص الاعمال الموجهة كفيلة لتغطية المادة الدراسية وذلك راجع لما يتم عرضه في الحصة من قبل البحوث المقدمة ومن قبل الشرح الذي يعتمد عليه الاستاذ لايصال المعلومات اللازمة اضافة الى الإضافات التي يقدمها كل طالب والنقاشات وابداء الرأي فهذه النشاطات تبين مثابرة الطالب ومبادارته والجهود المقدمة في القيام بالبحث العلمي كما تبين أيضا المستوى الحقيقي للطالب من خلال ما يتم إتيانه في هذه الحصص.

عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة هو 75، وهذا يعادل نسبة 55.5٪ من إجمالي المشاركين. هذه النسبة تعتبر كبيرة مقارنة بالاستجابات الأخرى للعبارات على نفس المتصل. وبالنسبة للأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة"، فقد بلغ عددهم 28 بنسبة 20.7٪. أيضًا، كان هناك 32 شخصًا أجابوا بـ "محايد" بنسبة 23.7٪. بالنسبة للمتوسط الحسابي، فقد تم تقديره بمقدار 3.49، وهو يشير إلى وجود اتجاه قوي للاستجابات الإيجابية على العبارة. أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.09
توضح هذه النتيجة بأن مفردات مجتمع الدراسة وبنسبة مئوية متوسطة يقرون بأن الأنشطة المستخدمة في الأعمال الموجهة كافية إلى حد ما لتغطية المادة الدراسية، فبالرغم من تنوع أساليب التدريس واستراتيجياته وتعدد الأنشطة إلا أن أغلب الأساتذة يلجؤون إلى البحوث والبطاقات في تسيير الحصص المبرمجة على طلبة الإرشاد والتوجيه.

يظهر الجدول من خلال إجابات طلبة سنة ثالثة ارشاد و توجيه أن هناك درجة مرتفعة نحو عبارات محور طرق التدريس المعتمدة، حيث تم تحقيق متوسط حسابي مرتفع و الذي قدر ب 3.79 و انحراف معياري 0.53 ، مما يعني أن عينة الدراسة لديهم اجماع على ان هناك مستوى مرتفع لعبارات محور طرق التدريس المعتمدة، و يفسر هذا مدى جودة طرق التدريس المعتمدة التي يتلقاها طلبة سنة ثالثة ارشاد و توجيه و دعم الأساتذة لهم مما يشجعهم ذلك على الاطلاع على الأبحاث و الابتكارات في مجال طرق التدريس المعتمدة و يزودهم بفهم عميق للممارسات الحديثة للتعليم و بالتالي يعكس ذلك في استجاباتهم المرتفعة.

الجدول رقم (08) : نتائج المحور الثالث: طرق التدريس المعتمدة

العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
	تكرار	ن م %	تكرار	ن م %	تكرار	ن م %	تكرار	ن م %	تكرار	ن م %			
العبارة 26	46	34.1	65	48.1	14	10.4	8	5.9	2	1.5	4.07	0.90	قوي
العبارة 27	21	15.6	74	54.8	27	20.0	10	7.4	3	2.2	3.74	0.88	قوي
العبارة 28	25	18.5	50.0	37.0	23	17.0	32	23.7	5	3.7	3.42	1.14	متوسط
العبارة 29	39	28.9	55	40.0	17	12.6	20	14.8	4	3.0	3.77	1.11	قوي
العبارة 30	43	31.9	62	45.9	12	8.9	13	9.6	5	3.7	3.92	1.06	قوي
العبارة 31	30	22.2	70	51.9	22	16.3	4	3.0	9	6.7	3.80	1.03	قوي
العبارة 32	40	29.6	48	35.6	32	23.7	12	8.9	3	2.2	3.81	1.03	قوي
العبارة 33	40	29.6	59	43.7	20	14.8	10	7.4	6	4.4	3.86	1.06	قوي
العبارة 34	37	27.4	64	47.4	20	14.8	7	5.2	7	5.2	3.86	1.04	قوي

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS

العبارة رقم (26): " يعتمد الأستاذ على الإختبارات الكتابية لتقييم التحصيل المعرفي للطلبة. "

تعتبر الاختبارات الكتابية وسيلة يعتمد عليها الاستاذ لتقييم واستنتاج التحصيل المعرفي للطلبة لانه هناك الكثير من طلبة لا يمكن معرفة مستواه الا من خلال ما يتم وضعه في اجابات الاختبارات لانه هناك من يعاني من صعوبة الالقاء الشفهي واسلوب المناقشة والحوار فالاختبارات الكتابية تبين المستوى الحقيقي للطالب فمن خلالها يتم تقييمه وكشف مدى قدراته ومهاراته

عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة هو 111، وهذا يعادل نسبة 82.2٪ من إجمالي المشاركين. هذه النسبة تعتبر كبيرة مقارنة بالاستجابات الأخرى للعبارات على نفس المتصل. وبالنسبة للأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة"، فقد بلغ عددهم 10 بنسبة 7.4٪. أيضًا، كان هناك 14 شخصًا أجابوا بـ "محايد" بنسبة 10.4٪. بالنسبة للمتوسط الحسابي، فقد تم تقديره بمقدار 4.07، وهو يشير إلى وجود اتجاه قوي للاستجابات الإيجابية على العبارة. أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 0.90

يرجع ذلك بأن أغلب مفردات مجتمع الدراسة وبنسبة مئوية مقدرة ب 82.20 %، يرون بأن الأستاذ يعتمد بشكل كبير على الإختبارات الكتابية كأسلوب لتقييم محصلة المعارف المقررة ولقياس مدى التحكم في الأهداف المحددة عند نهاية الفصل الدراسي و تقييم المهارات والمعارف والمعلومات المكتسبة وتحديد مستوى الفهم والإستيعاب لدى الطلبة كما تساعد في تشخيص مواطن الضعف والقصور لدى الطلبة، كما أنها تسمح للأستاذ بتصحيح مادته الديداكتيكية ومعرفة ما إذا كان قد نجح في إكساب الطلبة الخبرات اللازمة أم لا.

العبارة رقم (27): "يستخدم الأستاذ الإمتحانات الشفهية لتقييم تكوينك أثناء الدرس."

تستعمل الامتحانات الشفهية بغرض كشف وتقييم تكوين الطالب من خلال تقديم الدرس وذلك ما يثبت فهم الطالب ومدى استيعابه فمن خلال الامتحانات الشفهية يظهر المستوى الحقيقي لأداء الطالب ومهاراته الشفهية التي يتميز بها كما تظهر الصورة الحقيقية لفهمه للمادة المعرفية والمقياس إضافة إلى أنه ليس دائما الامتحانات الشفهية تظهر المستوى الحقيقي للطالب لانه هناك طلاب لا يتم اظهار قدراتهم العلمية من خلال الالقاء الشفهي

عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة هو 75، وهذا يمثل نسبة 5.55٪ من إجمالي المشاركين. هذه النسبة تعتبر كبيرة مقارنة بالاستجابات الأخرى للعبارات على نفس المتصل. وبالنسبة للأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة"، فقد بلغ عددهم 13 بنسبة 9.6٪. أيضًا، كان هناك 27 شخصًا أجابوا بـ "محايد" بنسبة 20.0٪. بالنسبة للمتوسط الحسابي، فقد تم تقديره بمقدار 3.74، وهو يشير إلى وجود اتجاه قوي للاستجابات الإيجابية على العبارة. أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 0.88

تفسر هذه النتيجة إلى أن مفردات مجتمع الدراسة وبنسبة مئوية قدرت ب 55.50 %، أن الأستاذ يستخدم الامتحانات الشفهية لقياس التحصيل المعرفي ومهارات التعلم يقوم الأستاذ من خلالها بطرح الأسئلة وتلقي الإجابات لتقييم تكوين الطلبة أثناء الدرس ومعرفة مدى اكتسابهم للمعارف التي تم طرحها ومدى استيعابهم للمعلومات التي تم التعرض لها في المقياس وأثناء الدرس فهي وسيلة فعالة لتطوير مستوى التحصيل، ذلك لأنها تعطيهم تقييم فوري لمستواهم، وغالب ما يجمع الأستاذ بين أساليب متعددة في تقييم تكوين الطلبة كالاختبارات الكتابية نهاية كل فصل دراسي والاختبارات التحصيلية المشاركة..... وغيرها.

العبارة رقم (28): "الإمتحانات التي يستخدمها الأستاذ كافية لتقييم التحصيل العلمي. "

ان الامتحانات التي يتم استخدامها من طرف الاستاذ كفيلة بمعرفة قيمة التحصيل العلمي للطالب وما تم التحصل عليه من كفاءات وخبرات علمية تؤهله مستقبلا في مجال البحث العلمي فهي تعتبر اختبار لمدى ما تم تقديمه خلال الايام الدراسية إضافة إلى كشف حقيقة قدرات كل طالب ومدى قدراته واستيعابه للمقياس فالامتحانات كفيلة باختبار كل طالب

عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة هو 95، وهذا يمثل نسبة 4.70٪ من إجمالي المشاركين. هذه النسبة تعتبر كبيرة مقارنة بالاستجابات الأخرى للعبارات على نفس المتصل. وبالنسبة للأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة"، فقد بلغ عددهم 37 بنسبة 27.4٪. أيضًا، كان هناك 23 شخصًا أجابوا بـ "محايد" بنسبة 17.0٪. بالنسبة للمتوسط الحسابي، فقد تم تقديره بمقدار 3.42، وهو يشير إلى وجود اتجاه متوسط للاستجابات الإيجابية على العبارة.

تشير هذه النتيجة بأن أغلب مفردات مجتمع الدراسة الذين بلغت نسبتهم 70.40 %، يقرون بأن الإمتحانات التي يستخدمها الأستاذ كافية لتقييم التحصيل المعرفي الذي غالبا ما يمارس فيه الطلبة مهارات التفكير العليا فتساعد الأستاذ على قياس قدرتهم في الاحتفاظ بالمعلومات والحقائق وتقويم مختلف الجوانب المعرفية والوجدانية والنفسية، ومعرفة الاتجاهات والميولات والسمات الشخصية، فهي معيار حقيقي يجعل الطلاب يتعرفون على أدائهم الفعلي وتحصيلهم العلمي والمعرفي والدراسي.

العبارة رقم (29): "يمنحكم الأستاذ نقاط تقييمية أثناء المشاركة في مختلف الحصص. "

إن منح الاستاذ النقاط التقييمية للطالب أثناء المشاركة في مختلف الحصص تعمل على تشجيعه اكثر من اجل تقديم مبادرات اكثر،وتقوية الثقة في النفس وبذل مجهود أكثر في الاهتمام بالجانب العلمي فهي تعتبر حافز للطالب يجعله يبذل مجهود أكثر ويقدم أفضل ما لديه فالنقاط التقييمية وخاصة الجيدة تعمل أكثر على تشجيع الطالب بالمبادرة والعمل أكثر والبحث العلمي في شتى المجالات

عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة هو 94، وهذا يمثل نسبة 9.68٪ من إجمالي المشاركين. هذه النسبة تعتبر كبيرة مقارنة بالاستجابات الأخرى للعبارات على نفس المتصل. وبالنسبة للأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة"، فقد بلغ عددهم 24 بنسبة 17.8٪. أيضًا، كان هناك 17 شخصًا أجابوا بـ "محايد" بنسبة 12.6٪. بالنسبة للمتوسط الحسابي، فقد تم تقديره بمقدار 3.77، وهو يشير إلى وجود اتجاه قوي للاستجابات الإيجابية على العبارة. أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.11

ترجع هذه النتيجة بأن الأستاذ يمنح الطلبة أثناء مشاركتهم في الحصص نقاط تقييمية تحفزهم على بذل المزيد من الجهد باعتبارها أحد المتطلبات والمؤشرات الأساسية للتدريس عالي الجودة، فهي تجعل التعلم نشط وتبرز درجة الانتباه والفضول والاهتمام والتفاؤل والشغف التي يظهرها الطلاب عندما يدرسون وهذا ما يجعل الأستاذ ووفق سلم تنقيط معين يكافؤ الطلبة بنقاط تقييمية عن مجهوداتهم ومشاركاتهم في الأنشطة والمناقشات التي تتم داخل حجرة الصف.

العبارة رقم (30) :" يراعي الأستاذ أثناء تقديم نقاط المراقبة المستمرة مواظبة الطلبة على الحصص."

تعتبر المواظبة سبيل في تحسين المستوى ورفع النقاط التي يتم تقديمها من طرف الاستاذ وبذلك يكون الاستاذ موضوعي في وضع النقاط الخاصة بكل طالب فالمواظبة من السلوكات الجيدة التي يجب أن يتحلى بها الطالب الممتاز من خلال المواظبة يصبح الطالب مهتم أكثر ببحوثه العلمية واكتساب المواد المعرفية أكثر فأكثر فالمواظبة من النقاط الاساسية والهامة التي يجب يتحلى بها كل طالب وذلك لما لها من أثار إيجابية

عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة هو 105، وهذا يمثل نسبة 77.8٪ من إجمالي المشاركين. هذه النسبة تعتبر كبيرة مقارنة بالاستجابات الأخرى للعبارات على نفس المتصل. وبالنسبة للأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة"، فقد بلغ عددهم 18 بنسبة 13.4٪. أيضًا، كان هناك 12 شخصًا أجابوا بـ "محايد" بنسبة 8.9٪. بالنسبة للمتوسط الحسابي، فقد تم تقديره بمقدار 3.92، وهو يشير إلى وجود اتجاه قوي للاستجابات الإيجابية على العبارة. أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.06

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأستاذ يراعي نقاط المراقبة المستمرة ومواظبة الطلبة على الحضور بشكل مستمر ويومي وبمعدل متزن، فهي إجراء بيداغوجي تنقيطي يهدف إلى تقييم الفوري والمنتظم يستهدف حضور الطلبة بشكل مستمر وثابت ويتتبع الأستاذ من خلاله أعمالهم بهدف تعريفهم بمستواهم الحقيقي وبدقة ووضوح متناهي.

العبارة رقم (31): " يساعد نظام التقييم الذي يتبعه أستاذك على تنمية مهارات التحليل عندك."

يشير إلى الأساليب والمعايير التي يستخدمها الأستاذ لتقييم أدائك وتحصيلك العلمي وتقييم مستوئ فهمك وتحليل للمعلومات والمفاهيم المدرسية

عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة هو 100، وهذا يمثل نسبة 74.1٪ من إجمالي المشاركين. هذه النسبة تعتبر كبيرة مقارنة بالاستجابات الأخرى للعبارات على نفس المتصل. وبالنسبة للأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة"، فقد بلغ عددهم 13 بنسبة 9.7٪. أيضًا، كان هناك 22 شخصًا أجابوا بـ "محايد" بنسبة 16.3٪. بالنسبة للمتوسط الحسابي، فقد تم تقديره بمقدار 3.80، وهو يشير إلى وجود اتجاه قوي للاستجابات الإيجابية على العبارة. أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.03

تشير هذه النتيجة بأن أغلب مفردات مجتمع الدراسة وبنسبة مئوية مقدرة ب 74.10 %، يقرون بأن نظام التقييم الذي يتبعه الأستاذ يساعد في تنمية مهارات التحليل والقدرة على تحديد الأفكار بدقة، وتحليلها إلى مكوناتها، وتنظيم المعلومات اللازمة عنها وتطوير حلول مناسبة للمشكلات التي قد تعترض الطلبة ، وبناء معيار للتقويم ووضع الاستنتاجات الملائمة، وتقييم المعرفة المكتسبة منها وتنمية المعارف والمفاهيم ومهارات التحليل التفسير الإستناج لدى الطلبة مما يساعدهم على بلوغ الأهداف المنشودة.

العبارة رقم (32): " طرق التقييم المستخدمة تنعكس سلبا على التكوين الجيد للطالب الجامعي."

ان الطرق المستخدمة في التقييم تنعكس بالسلب على التكوين الجيد للطالب الجامعي وذلك راجع لعدم تطابق وانسجام الطالب مع الطرق وعدم تماشيها معه او ربما دخول الذاتية في طريقة التقييم ذلك قادر على ان يعود بالسلب على الطالب مما يجعل انعدام الانسجام للطالب وتدهور تكوينه الجيد لهذا وجوب معرفة اختيار الطرق المناسبة المستخدمة في تكوين الطالب الجامعي التكوين الجيد والفعال

عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة هو 98، وهذا يمثل نسبة 2.65٪ من إجمالي المشاركين. هذه النسبة تعتبر كبيرة مقارنة بالاستجابات الأخرى للعبارات على نفس المتصل. وبالنسبة للأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة"، فقد بلغ عددهم 15 بنسبة 11.1٪. أيضًا، كان هناك 32 شخصًا أجابوا بـ "محايد" بنسبة 23.7٪. بالنسبة للمتوسط الحسابي، فقد تم تقديره بمقدار 3.81، وهو يشير إلى وجود اتجاه قوي للاستجابات الإيجابية على العبارة. أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.03

تدل هذه النتيجة بأن طرق التقييم المستخدمة في الحصص وآخر كل فصل دراسي تنعكس سلبا على التكوين الجيد للطالب الجامعي فهي لا تقدر الكفاءات والمعارف والمعلومات بشكل جيد، ولها عيوب كثيرة ومتعددة تؤثر سلبا على أداء الطلبة وتكبح تطلعاتهم ومعارفهم وتضعهم في حيز محدد بين ما هو

تحصيلي وما هو شفهي فلا تتكامل الأساليب مع الأدوات والإجراءات ولا تمنح الطالب تقديرات تعكس تحصيله العلمي الفعلي.

العبارة رقم (33):"تقييم تقارير التربصات يستهدف الجانب الأكاديمي لدى الطالب."

يعتبر تقييم تقرير التربص جانب ايجابي لكشف الجانب الاكاديمي للطالب ومعرفة الجوانب المعرفية له واستعداداته ومدى قدراته على إعداد نفسه من الجانب المعرفي الاكاديمي الاعداد الجيد فتقرير التربص يعتبر نقطة انطلاق لكل طالب يتم من خلالها اختبار لقدراته واستعداداته وكشف ميوله ومدى قوته وتأثيره في مجال تخصصه فهو يعتبر نقطة ايجابية وهامة للطالب

عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة هو 99، وهذا يمثل نسبة 3.73٪ من إجمالي المشاركين. هذه النسبة تعتبر كبيرة مقارنة بالاستجابات الأخرى للعبارات على نفس المتصل. وبالنسبة للأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة"، فقد بلغ عددهم 16 بنسبة 11.8٪. أيضًا، كان هناك 20 شخصًا أجابوا بـ "محايد" بنسبة 14.8٪. بالنسبة للمتوسط الحسابي، فقد تم تقديره بمقدار 3.86، وهو يشير إلى وجود اتجاه قوي للاستجابات الإيجابية على العبارة. أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.06 .

ومنه توضح هذه النتيجة بأن أغلب مفردات مجتمع الدراسة وبنسبة مئوية قدرت ب 73.30 %، يرون أن تقييم التربصات يستهدف الجانب الأكاديمي لدى الطلبة من خلال تقديم الطلبة المعلومات التي تم الحصول عليها أثناء التربصات، ويستخدم الطلاب هذه المعلومات ويتبعون العديد من الأساليب المنهجية للحصول على البيانات والمعلومات الدقيقة والموثوقة، وهذه التربصات عادة تحتوي على مواضيع ذات ترابط عالي بالمجال الذي يبحث فيه الطالب، وأيضا يقوم الطالب بالبحث عن الظواهر والقضايا الحديثة وآخر ما توصلت إليه الأبحاث في المجال المطلوب بالإضافة للبحث في المشكلات التي يتعرض إليها المجتمع الذي ينتمي إليه وبهدا يقدر الأستاذ حجم المعلومات والبيانات المجمعة وطريقة طرحها ويقومها وفق سلم تنقيط مسطر وسبق من الجانب الأكاديمي والعلمي .

العبارة رقم (34): "تنمي طرق التقييم من روح المسؤولية لدى الطالب الجامعي."

تعمل طرق تقييم الطالب على تنمية روح المسؤولية وذلك من خلال معرفة نقاط ضعفه والمستويات والمجالات التي احتملت على النقص من اجل تطويرها وتنميتها فبعد اكتشاف هذا الضعف يعمل الطالب على تطويرها من خلال البحوث العلمية، البحث في مجالات عدة، كسف المعارف المختلفة وتطوير قدراته والعمل على التخلي على كل نقطة ضعف

عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة هو 99، وهذا يمثل نسبة 3.73٪ من إجمالي المشاركين. هذه النسبة تعتبر كبيرة مقارنة بالاستجابات الأخرى للعبارات على نفس المتصل. وبالنسبة للأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة"، فقد بلغ عددهم 16 بنسبة 11.8٪. أيضًا، كان هناك 20 شخصًا أجابوا بـ "محايد" بنسبة 14.8٪. بالنسبة للمتوسط الحسابي، فقد تم تقديره بمقدار 3.86، وهو يشير إلى وجود اتجاه قوي للاستجابات الإيجابية على العبارة. أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.04 . تشير هذه النتيجة إلى أن طرق التقييم المعتمدة تنمي من روح المسؤولية لدى الطلبة الجامعيين وتجعلهم

أكثر حرص على الاستمرار في الحضور بشكل يومي، وتخلق عندهم روح الإلتزام والإهتمام بالدروس والمشاركة، والفهم والاستيعاب وتحمل مسؤولية نتائجهم الدراسية ومعرفة حقوقهم وواجباتهم فيكون الطالب مسؤول ذاتيا عن نفسه وواقعه وممارسة إرادته في ضوء موجهات وقناعات ذاتية تعكس إنضباطه لسلوكه. يظهر الجدول من خلال إجابات طلبة سنة ثالثة ارشاد و توجيه أن هناك درجة مرتفعة نحو عبارات محور طرق التقييم المعتمدة، حيث تم تحقيق متوسط حسابي مرتفع و الذي قدر ب 3.81 و انحراف معياري 0.55 ، مما يعني أن عينة الدراسة لديهم اجماع على ان هناك مستوى مرتفع لعبارات محور طرق التقييم المعتمدة، و يفسر ذلك مدى تنوع و ملائمة طرق التقييم المستخدمة التي تلبي احتياجات المتعلمين و تحفيزهم على التفاعل و التطور و يشير ذلك أيضا الى جودة المنهاج التدريسي الذي بدوره يعتبر عاملا من العوامل التي تعزز الاتجاه القوي للطالب لهذا المحور.

الجدول رقم (09) : نتائج المحور الخامس: جودة حياة العمل.

العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
	تكرار	ن م %	تكرار	ن م %	تكرار	ن م %	تكرار	ن م %	تكرار	ن م %			
العبارة 35	38	28.1	37	27.4	12	8.9	20	14.8	28	20.7	3.27	1.52	متوسط
العبارة 36	66	48.9	41	30.4	5	3.7	15	11.1	8	5.9	4.05	1.22	قوي
العبارة 37	47	34.8	48	35.6	20	14.8	8	5.9	12	8.9	3.81	1.22	قوي
العبارة 38	68	50.4	36	26.7	11	8.1	6	4.4	14	10.4	4.02	1.30	قوي
العبارة 39	44	32.6	48	35.6	21	15.6	11	8.1	11	8.1	3.76	1.22	قوي
العبارة 40	27	20.0	45	33.3	24	17.8	16	11.9	23	17.0	3.27	1.36	متوسط
العبارة 41	27	20.0	42	31.1	24	17.8	16	11.9	26	19.3	3.20	1.40	متوسط
العبارة 42	27	20.0	34	25.2	27	20.0	21	15.6	26	19.3	3.11	1.40	متوسط
العبارة 43	21	15.6	46	34.1	31	23.0	11	8.1	26	19.3	3.18	1.33	متوسط
العبارة 44	27	20.0	60	44.4	17	12.6	8	5.9	23	17.0	3.44	1.34	قوي
العبارة 45	23	17.0	48	35.6	27	20.0	18	13.3	19	14.1	3.28	1.29	متوسط

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS

العبارة رقم (35): " قاعات التدريس مكيفة حراريا وتسهل الدراسة على الطلبة الجامعيين."

يعتبر تكييف قاعات التدريس يعمل على تسهيل الدراسة للطلبة الجامعيين وذلك راجع الى تكيفهم مع الوسط المتمدرس فيه مما يعمل على توافقهم وانسجامهم اكثر وتكيفهم داخل القاعات فنفسيا الطالب ينسجم أكثر مع القاعة المنظمة الجيدة التي تسمح للطالب بالتكيف داخل الوسط وذلك يعود ايجابيا على نفسيتهم فتكييف القاعات الدراسية ضرورة حتمية فمثلا عندما تكون القاعة غير مناسبة وغير مجهزة هذا ما يعسر عملية التدريس وما يجعل الطلبة في قلق وتوتر وعدم تكيف والعكس عندما تكون قاعة مجهزة ولائقة تكون عملية التمدرس جيدة

عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة هو 75، وهذا يمثل نسبة 55.5٪ من إجمالي المشاركين. هذه النسبة تعتبر كبيرة مقارنة بالاستجابات الأخرى للعبارات على نفس المتصل. وبالنسبة للأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة"، فقد بلغ عددهم 48 بنسبة

35.5٪. أما الأشخاص الذين أجابوا بـ "محايد"، فقد بلغ عددهم 12 بنسبة 8.9٪. بالنسبة للمتوسط الحسابي، فقد تم تقديره بمقدار 3.27، وهو يشير إلى وجود اتجاه متوسط للاستجابات على العبارة. أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.52.

ومنه قاعات التدريس داخل قسم الإرشاد والتوجيه وعلوم التربية مكيفة نوعا ما حراريا وتلبي الشروط المقبولة من حيث الصحة والراحة، وتساعد في قيام الطلبة بالأداء بشكل أفضل وامثل وسواء كان الأداء يتطلب مجهودا عضليا أو فكريا، فإن كفاءة الطالب تقل كلما زادت درجة الحرارة أو انخفضت عن المعدل الطبيعي، ذلك أن درجة الحرارة غير المناسبة في البيئة الجامعية تسبب ضيقا للطالب، كما تؤثر سلبا على النواحي الفيزيولوجية مما يزداد إحساسه بالضيق.

العبارة رقم (36) : " مستوى الضجيج في الوسط الجامعي يؤثر على أداء الطلبة داخل القاعة."

يعمل مستوى الضجيج داخل الوسط الجامعي على التأثير على اداء الطلبة وذلك قد يؤثر على تركيزهم وعدم استيعابهم على ما قد يحصل داخل قاعة التدريس وهذا ما يؤثر عليهم لانه علميا الانسان لا يستطيع أن يركز بين شيئين فعند التركيز مع الاستاذ والتركيز مع الضجيج الموجود في العالم الخارجي يقل استيعاب الطالب ومنه لا يمكن ابدا أخذ القدر اللازم من المادة المعرفية وفهم المقياس وما تم تقديمه داخل الحصة.

عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة هو 107، وهذا يمثل نسبة 79.3٪ من إجمالي المشاركين. هذه النسبة تعتبر كبيرة مقارنة بالاستجابات الأخرى للعبارات على نفس المتصل. وبالنسبة للأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة"، فقد بلغ عددهم 24 بنسبة 17.0٪. أما الأشخاص الذين أجابوا بـ "محايد"، فقد بلغ عددهم 5 بنسبة 3.7٪. بالنسبة للمتوسط الحسابي، فقد تم تقديره بمقدار 4.05، وهو يشير إلى وجود اتجاه قوي للاستجابات على العبارة. أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.22

مستوى الضجيج في الوسط الجامعي يؤثر على أداء الطلبة داخل قاعات الدراسة بشكل سلبي فالأصوات المرتفعة والتجمعات والفوضى والضوضاء لها تأثيرات ضارة كثيرة وملموسة على الصحة النفسية بالدرجة الأولى والصحة الجسدية للطلبة وراحتهم داخل الفصل فالأصوات هي ترددات وإشارات تحتوي على

ذبذبات ترتبط بحاسة السمع وهي الحاسة التي تعتمد على قدرة الأفراد على إحساسهم بالاهتزازات والذبذبات الصوتية باستعمال العضو الحسي الذي يمكننا من السمع الضجيج داخل الوسط الجامعي الباعث للفوضى فيؤثر على إدراك الطلبة وإستيعابهم فتتوقف قدرة الجهاز العصبي على استقبال المعلومات والمعارف وتحليلها وتفسيرها مما يجعل الأداء داخل حجرة الصف سيئ ويتراجع على ضوئه التحصيل الدراسي للطلبة .

وعليه توصي المنظمة العالمية للصحة OMS بأن لا تتجاوز الضوضاء في الأقسام التعليمية الـ 35 دسيبال، خاصة وأن طبيعة المهام التعليمية تحتاج إلى الهدوء لأجل الإنصات الجيد واستقبال واستيعاب المعلومات التي يقدمها الأستاذ

العبارة رقم (37) : " ندرة الوسائل التعليمية الحديثة (قاعات الإعلام الآلي) يزيد من قلق الطلبة."

ان انعدام الوسائل الحديثة التكنولوجية المتطورة كقاعات الاعلام الالي وتوفر الانترنت يزيد من قلق الطلبة ويصعب عليهم طريقة التدريس وتسهيلها وخاصة مع التطور الموصول له في الاونة الأخيرة فالوسائل التقليدية باتت أمر عسر كثيرا على الطالب بوجود الوسائل الحديثة يصبح التدريس سهلا كارسال مثلا البحوث عبر البريد الالكتروني في حالة عدم حضور الطالب أيضا اكتساب المادة المعرفية والمعلومات عن طريق الانترنت مما يسهل على الطالب عملية التنقل والبحث على النسخ الورقية

عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة هو 95، وهذا يمثل نسبة 4.70٪ من إجمالي المشاركين. هذه النسبة تعتبر كبيرة مقارنة بالاستجابات الأخرى للعبارات على نفس المتصل. بالإضافة إلى ذلك، لاحظت أن الأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة" بلغ عددهم 20 بنسبة 14.8٪، وكذلك عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "محايد" بلغ 20 بنسبة 14.8٪. وهذه الاستجابات تتطابق مع النتائج السابقة التي ذكرتها. بالنسبة للمتوسط الحسابي، فقد تم تقديره بمقدار 3.81، وهو يشير إلى وجود اتجاه قوي للاستجابات على العبارة. أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.22 .

ندرة الوسائل التعليمية الحديثة (قاعات الإعلام الآلي) يزيد من قلق الطلبة فهي تشكل عنصر هام من عناصر التكوين الجامعي ومكون رئيسي لا يمكن الإستغناء عنه والحرص على توفيرها يضمن تكوين الطلبة تكوينا جيدا وذو كفاءة ويعزز لديهم مهارات البحث العلمي ويسهل لهم ما تعلموه في حياتهم العملية الواقعية وحل أغلب الصعوبات التي تواجههم بكل سهولة مما يخلق لديهم الراحة النفسية والتوافق

مع كل المستجدات والتطورات بسرعة متناهية ودون ضغوط وتعثر لهذا وجب التعامل مع هذا الجانب بحرص والإهتمام به وتكريس كل الجهود لتوفير قاعات إعلام آلي تغطي تعداد طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه بهدف تكوينهم تكوينا يليق بهم لتخلق عندهم حالة من الرفاه النفسي تمكنهم من مواجهة ضغوط الحياة، وتحقيق إمكاناته، والتعلم بشكل جيد، الذي يدعما القدرات الفردية والجماعية ويساعد الطلبة على اتخاذ القرارات الملائمة لهم .

هذا ما يجبرهم على ضرورة تحسين الوسائل التعليمية بإدخال الرقمنة في التعليم وزيادة عدد الكتب وتنوعها لمواكبة التطورات الحاصلة في الجامعات.

العبارة رقم (38) : " وجود تهوية داخل قاعات التدريس يساعد الطلبة على الدراسة بشكل افضل."

تعمل تهوية قاعات التدريس على مساعدة الطلبة على الدراسة بشكل افضل وذلك في توفير الجو المناسب والهادئ مما يؤثر على الحالة النفسية للطالب ويعمل على تكيفهم داخل القاعات فالانسان يتكيف نفسيا في المكان عندما يكون مهيئ مما يزيد من راحته وانسجامه وتكيفه فالتهوية للقاعات الخاصة بالتدريس أنر ضروري لا يجب تجاهله

عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة هو 104، وهذا يمثل نسبة 77.1٪ من إجمالي المشاركين. هذه النسبة تعتبر كبيرة مقارنة بالاستجابات الأخرى للعبارات على نفس المتصل. بالإضافة إلى ذلك، لاحظت أن الأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة" بلغ عددهم 20 بنسبة 14.8٪، وكذلك عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "محايد" بلغ 11 بنسبة 8.1٪. وهذه الاستجابات تتطابق مع النتائج السابقة التي ذكرتها. بالنسبة للمتوسط الحسابي، فقد تم تقديره بمقدار 4.02، وهو يشير إلى وجود اتجاه قوي للاستجابات على العبارة. أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.30

يقصد بالتهوية عملية إدخال الهواء النقي إلى بيئة التدريس وإخراج الهواء الفاسد منها، فالغرفة التي تتميز بقلة التهوية تؤدي إلى ارتفاع الحرارة والرطوبة والبرودة، وكل هذه الظروف ستؤدي إلى الخمول، النعاس، التعب والملل، وتؤثر في تهوية قاعات التدريس عوامل عدة، كعدد الطلبة في القاعة الواحدة مقارنة بحجمها، نوعية الهواء الخارجي، بالإضافة إلى التدخين وما يخلفه من انبعاث للروائح في الهواء لذا وجب توفير أكبر قدر ممكن من المنافذ كإحدى المتطلبات الهامة لراحة الطلبة، وصحتهم، وهذا من خلال تأثيرها المباشر على نقاء الهواء وعلى بقاء درجة الحرارة معتدلة لأن التهوية غير ملائمة في الكثير من

الفصول، تعتبر سبب في الكثير من المشاكل الصحية المتواجدة بها ولهذا يوصى الكثير من الخبراء في ميدان علم النفي بتوفير تهوية مناسبة في قاعات التدريس، تسمح للطلبة بالتمدرس بكل راحة ورفاهية، لذا يراعى أن تكون فتحات الشبابيك متقابلة في الفصل قدر المستطاع، حيث تكون فتحات الشبابيك المطلة إلى الخارج كبيرة الإرتفاع عن مستوى الأرضية، وقد تستعمل التهوية الاصطناعية في حالات مثل وجود مناطق ملوثة حول المبنى الجامعي، وارتفاع في نسبة الرطوبة والحرارة وهذا ما وجب توفره ف قسم الإرشاد والتوجيه.

العبارة رقم (39): " ساعات التدريس المعتمدة تساعد على التكوين الجيد للطالب الجامعي."

ان ساعات التدريس التي يتم الاعتماد عليها في التكوين الجيد للطالب وذلك راجع الى تناسب اوقات الدراسة وانسجامها مع الطلبة فعند اعتماد ساعات تناسب الطالب تعود على الطالب مما تجعله يكتسب تكوين جيد ومثال ذلك ساعات التدريس صباحا علميا يكون الطالب أكثر استيعاب واكثر قوة مما يزيد من اهتمامه بالمادة وزيادة تركيزه أكثر وخاصة المواد التي تستوجب تركيز اكثر عكس الساعات المقررة مساءا عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة هو 92، وهذا يمثل نسبة 2.68٪ من إجمالي المشاركين. هذه النسبة تعتبر كبيرة مقارنة بالاستجابات الأخرى للعبارات على نفس المتصل. بالإضافة إلى ذلك، لاحظت أن الأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة" بلغ عددهم 22 بنسبة 16.2٪، وكذلك عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "محايد" بلغ 21 بنسبة 15.6٪. وهذه الاستجابات تتطابق مع النتائج السابقة التي ذكرتها. بالنسبة للمتوسط الحسابي، فقد تم تقديره بمقدار 3.76، وهو يشير إلى وجود اتجاه قوي للاستجابات على العبارة. أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.22 .

ساعات التدريس المعتمدة تساعد على تكوين طلبة السنة الثالثة إرشاد وتكوينهم تكوينا جيدا وقياس معلوماتهم وتعديل سلوكاتهم وتقدير معارفهم كميا وفق إجراءات محددة تتفق مع طبيعة المقياس المراد تدريسه وتبعا للسائل والأدوات المستخدمة في إيصال المعلومات وتقويم الخبرات لجمع البيانات والمعلومات عموما بسلوك الطلبة وإستجاباتهم على وجه الخصوص، وذلك وفق محكات محددة مسبقا على مدار السنة الجامعية لبلوغ الكفايات والمهارات التدريسية و الوقوف على درجة المرونة والتكيف في فترة زمنية محددة فساعات التدريس أو الحجم الساعي هو القاعدة الأساسية التي يلتزم بها الأساتذة فهي كافية لإكساب طلبة الإرشاد والتوجيه المعارف والقدرات الكافية لنموهم الدراسي والمهني .

ساعات التدريس المعتمدة تساعد على تكوين طلبة السنة الثالثة إرشاد وتكوينهم تكوينا جيدا وقياس معلوماتهم وتعديل سلوكاتهم وتقدير معارفهم كميا وفق إجراءات محددة تتفق مع طبيعة المقياس المراد تدريسه وتبعا للسائل والأدوات المستخدمة في إيصال المعلومات وتقويم الخبرات لجمع البيانات والمعلومات عموما بسلوك الطلبة وإستجاباتهم على وجه الخصوص، وذلك وفق محكات محددة مسبقا على مدار السنة الجامعية لبلوغ الكفايات والمهارات التدريسية و الوقوف على درجة المرونة والتكيف في فترة زمنية محددة فساعات التدريس أو الحجم الساعي هو القاعدة الأساسية التي يلتزم بها الأساتذة فهي كافية لإكساب طلبة الإرشاد والتوجيه المعارف والقدرات الكافية لنموهم الدراسي والمهني .

- العبارة رقم (40) : " إمكانية الإتصال المباشر مع الإدارة التي أنتمي إليها متاحة دائما."

امكانية توفر الاتصال مباشرة مع الادارة التي انتمي اليها متاحة في كل الاوقات وذلك يعمل على تسهيل كل متطلباتي الادارية واحتياجاتي ففي الكثير من الاحيان يكون الطالب بحاجة إلى الوثائق الادارية في الكثير من اشغاله اضافة إلى احتياج الطالب بعض المعلومات الخاصة بمجال تخصصه ولا تكون موجودة إلى في الادارة فهي تسهل على الطالب معرفة كل ما يجهله.

عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة هو 72، وهذا يمثل نسبة 1.51٪ من إجمالي المشاركين. هذه النسبة تعتبر كبيرة مقارنة بالاستجابات الأخرى للعبارات على نفس المتصل. بالإضافة إلى ذلك، لاحظت أن الأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة" بلغ عددهم 39 بنسبة 28.9٪، وكذلك عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "محايد" بلغ 24 بنسبة 17.8٪. وهذه الاستجابات تتطابق مع النتائج السابقة التي ذكرتها. بالنسبة للمتوسط الحسابي، فقد تم تقديره بمقدار 3.27، وهو يشير إلى وجود اتجاه قوي للاستجابات على العبارة. أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.36

إن إمكانية الإتصال المباشر مع الإدارة ليست متاحة دائما إلى في أوقات محددة وهذا راجع إلى الإلتزامات الإدارية والمهام الموكلة إلى رؤساء الأقسام فهي لا تعنى فقط بإستقبال الطلبة وإنما تستقبل الأساتذة تنظم الاجتماعات توزع الطلبة على الأقسام توزع الوقت وساعات التدريس كما تلعب دور المراقب وكذلك الأمانة في الامتحانات وهذا ما يجعل إدارة قسم الإرشاد والتوجيه وبيداغوجيته غير متاحة لإستقبال الطلبة طوال أيام الأسبوع لأن أدوارها فعالة ومتكاملة، يعمل حفظ النظام الداخلي، تتعامل مع مشكلات طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه وإرشادهم وتوجيههم، الانضباط ، توفير المناخ العاطفي

الاجتماعي، إثارة الدافعية، التنظيم داخل الصف، تهيئ الطلاب وتسمح لهم بالنمو الشامل في كل الاتجاهات، حيث يعد توفير المناخ البيداغويج ملائم، قائم على جو من العلاقات التفاعلية الودية والإيجابية بين الأستاذ والطلبة وؤساء الأقسام متطلبا أساسيا لتحقيق أي الراحة والأمان والإستقرار النفسي والمهني فإذا خلت الإدارة من الانضباط والصرامة، وغابت عنها العلاقات الاجتماعية الإنسانية أصبحت مصدرا للتوتر والإزعاج على حد سواء.

العبارة رقم (41): "الطلاء المستخدم داخل القاعات يشعر الطالب بالراحة أثناء الدراسة."

الطلاء الذي يتم استخدامه داخل القاعات له تأثير كبير على نفسية الطالب وذلك حسب علم النفس ان الالوان تعمل على التأثير في نفسية الطالب كالالوان الفاتحة المزهرة تؤثر تأثير كبير على نفسية الطالب مما تحمسه لمداومة الدرس دون اكتئاب ودون قلق عكس الالوان الغامضة التي تزيد من قلق الطالب وتؤثر على نفسيته التأثير السلبي

عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة هو 69، وهذا يمثل نسبة 1.51٪ من إجمالي المشاركين. هذه النسبة تعتبر كبيرة مقارنة بالاستجابات الأخرى للعبارات على نفس المتصل. بالإضافة إلى ذلك، لاحظت أن الأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة" بلغ عددهم 42 بنسبة 31.2٪، وكذلك عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "محايد" بلغ 24 بنسبة 17.8٪. وهذه الاستجابات تتطابق مع النتائج السابقة التي ذكرتها. بالنسبة للمتوسط الحسابي، فقد تم تقديره بمقدار 3.20، وهو يشير إلى وجود اتجاه متوسط للاستجابات على العبارة. أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.40

يرتبط هذا العنصر بعنصر الإضاءة حيث إن الألوان المستخدمة في طلاء الجدران تميل إلى الهدوء نوعا ما وفي نفس الوقت فاتحة تبعث بالراحة النفسية وهدوء المكان واتساعه ويتم انتشار الضوء وتعظيم الاستفادة من الإضاءة فيه، حتى تعكس أشعة الضوء وتريح العين وتحقق الراحة النفسية فهو لون رمادي فاتح مخالف لألوان الطاولات والمدرجات والمكاتب حتى لا يؤذي العين ولا يبعث التشتيت وعدم التركيز لدى طلبة السنة ثالثة إرشاد وتوجيه تناسق الألوان مع بعضها البعض الأرضية والجدران والسقف وألوان النوافذ والوسائل والأدوات هي أساليب جاذبة تمنح الطلبة الراحة النفسية والأمان وتخلق لديهم جو دراسي منفتح يرغبهم في المشاركة والحضور ويساعدهم على التركيز بشكل أفضل مما ينعكس إيجابا على تحصيل المعلومات وبلوغ أعلى مراحل التوافق والصحة النفسية والجسدية.

العبارة رقم (42) : " تحتوي قاعات التدريس على إضاءة جيدة تساعد الطلبة على الدراسة بشكل جيد."

ان الاضاءة الجيدة تؤثر الايجاب على مساعدة الطالب على الدراسة الجيدة مما يوضح له الصورة اكثر وتؤثر على نفسيته بالشكل الجيد كما تجعله أكثر تركيز مع ما يتم تقديمه داخل القاعة عكس الانارة الخافتة التي تزيد من قلق الطالب وعدم استيعابه ولا تساعده على الدراسة بالشكل المطلوب

عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة هو 61، وهذا يمثل نسبة 2.45٪ من إجمالي المشاركين. هذه النسبة تعتبر كبيرة مقارنة بالاستجابات الأخرى للعبارات على نفس المتصل. بالإضافة إلى ذلك، لاحظت أن الأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة" بلغ عددهم 47 بنسبة 34.9٪، وكذلك عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "محايد" بلغ 27 بنسبة 20.0٪. وهذه الاستجابات تتطابق مع النتائج السابقة التي ذكرتها. بالنسبة للمتوسط الحسابي، فقد تم تقديره بمقدار 3.11، وهو يشير إلى وجود اتجاه متوسط للاستجابات على العبارة. أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.40

تسمح الإضاءة المناسبة برؤية جيدة لتفاصيل بيئة التدريس، كما تحافظ على صحة البصر، خاصة وأن جل المعلومات المطروحة تكتب، هذا ما يوحي بأن الأقسام التي يدرس فيها طلبة السنة ثالثة إرشاد وتوجيه تعاني من سوء الإضاءة ولم يتم تصميمها بطريقة أرغنومية صحيحة، ولم يراعى في تصميم الإضاءة أن تكون منتشرة وموزعة بطريقة ملائمة ومنسجمة مع كل أرجاء القاعة، و أن مستوى الإضاءة على سطح القاعة أكبر منه في الفراغ المحيط، ولا يوجد تدرج بين الاضاءة، وهذا لمنع الإنبهار الذي يتسبب في إجهاد العين عند الإنتقال بين الأجزاء شديدة الإختلاف أثناء توزيعها وعليه من الأفضل في المباني التعليمية وضع اضاءة طبيعية قدر الإمكان، في كل المساحات الداخلية، للحفاظ على سلامة الرؤية عند طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه والحفاظ على صحتهم النفسية والجسدية والذهنية، ومحاولة توفير بيئة فيزيقية ملائمة لهم تدفعهم نحو التقدم والنجاح وتعزز قدراتهم على الإبتكار والإبداع.

العبارة رقم (43) : "تحتوي الكلية على نظام وقاية ضد الحرائق للحفاظ على الموارد البشرية وسلامتهم ."

ان تجهيز الكلية بنظام واقي ضد من الحرائق وذلك بهدف المحافظة على الموارد البشرية وذلك ما يدفع الاطمئنان للطلبة داخل الوسط الجامعي والامان وحمايتهم الحماية اللازمة وضرورة وجود هذا النظام

ضرورة حتمية كالمواد المستخدمة لإطفاء الحرائق، أيضا الالات المستخدمة لذلك وذلك بهدف المحافظة على الوسط الجامعي والمحافظة على الطلاب وكل المنظومة

عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة هو 67، وهذا يمثل نسبة 7.49٪ من إجمالي المشاركين. هذه النسبة تعتبر كبيرة مقارنة بالاستجابات الأخرى للعبارات على نفس المتصل. بالإضافة إلى ذلك، لاحظت أن الأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة" بلغ عددهم 37 بنسبة 27.4٪، وكذلك عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "محايد" بلغ 31 بنسبة 23.0٪. وهذه الاستجابات تتطابق مع النتائج السابقة التي ذكرتها. بالنسبة للمتوسط الحسابي، فقد تم تقديره بمقدار 3.18، وهو يشير إلى وجود اتجاه متوسط للاستجابات على العبارة. أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.33

وعليه يمكن التفسير ذلك بأن الكلية العلوم الاجتماعية بصفة عامة وقسم الإرشاد والتوجيه وعلوم التربية بصفة خاصة يحتوي على نظام وقاية ضد الحرائق والكشف عنها للحفاظ على أمن وسلامة وصحة الطلبة بمختلف تخصصاتهم والأساتذة والإداريين برتبهم المتنوعة وباقي العمال التى قد تتسبب فيها الحرائق حيث انه بمجرد دخول جميع هؤلاء إلى الجامعة تكون إدارة المؤسسة هي المسؤول الأول عن توفير الأمن والسلامه والراحة والتوافق بين الصحة النفسية والجسدية والإستقرار لديهم وضمانها وان تكون من ضمن أولوياتها حتى تسير مختلف الأنشطة والإلتزامات براحة ويسر لتحقيق مبدأ السلامة والراحة النفسية والجسدية للجميع.

العبارة رقم (44): " تحتوي الكلية على مكاتب تسهل على الأساتذة عملية الإشراف."

ان المكاتب الخاصة بالاساتذة تعمل على تسهيل عليهم عملية الاشراف على الطلبة المشرفين على التخرج مما يدفع له الهدوء والعمل بشكل منظم وسهل إضافة إلى اخذ الوقت اللازم مع الطلبة والتركيز اكثر حول الموضوع إضافة الى أخذ حرية التصرف بدون ازعاج خارجي عكس اجراء حصص الاشراف في قاعات التدريس مما يعمل غلى ازعاج الطلبة والاستاذ فاجراء الحصص في المكتب تسهل العملية وتكيف الطلبة اكثر مع الأستاذ

عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة هو 87، وهذا يمثل نسبة 64.4٪ من إجمالي المشاركين. هذه النسبة تعتبر كبيرة مقارنة بالاستجابات الأخرى للعبارات على نفس المتصل. بالإضافة إلى ذلك، لاحظت أن الأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة" بلغ عددهم

31 بنسبة 22.9٪، وكذلك عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "محايد" بلغ 17 بنسبة 12.6٪. وهذه الاستجابات تتطابق مع النتائج السابقة التي ذكرتها. بالنسبة للمتوسط الحسابي، فقد تم تقديره بمقدار 3.44، وهو يشير إلى وجود اتجاه قوي للاستجابات على العبارة. أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.34

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن أغلب أفراد مجتمع الدراسة وبنسبة 64.40 %، يرون بأن الكلية تحتوي على مكاتب خاصة تسهل على الأستاذ عملية التأطير والإشراف ومراقبة أداء طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه في أي وقت وبشكل دوري دون عراقيل ومعيقات خارجية، فالتأطير عملية وظيفية تندمج ضمن المكونات الأساسية للعمل الجامعي وهو ما يتطلب اهتماما خاصا لضمان توفير مناخ نفسي إيجابي وسليم يسهل عملية مراقبة الأعمال والإشراف على المذكرات والتربصات ومتابعتها وإجراء جلسات تنسيقية وتكوينية لمساعدة الطلبة على إنجاز مهامهم بكل يسر.

العبارة رقم (45): " ت يستخدم الأستاذ عرض البيانات (Data Show) لعرض المعلومات بكل سهولة."

ان استخدام data show لعرض البيانات اثناء تقديم الدرس تسهل عملية عرض المعلومات اضافة الى الابتعاد على الطرق التقليدية وتدفع التشويق للطلبة اكثر وتبعدهم على الملل فهذه الطريقة كفيلة بعرض كل ما هو موجود كما تجعلهم يبتعدون على الطريقة التقليدية عرض البحوث عن طريق الاوراق كما من خلال هذه التقنية يمكن تقديم الكم الهائل من المعلومات والافادة اكثر عرض الامثلة عن طريق الصور و الاشرطة فهذه التقنية كفيلة بابتعاد الطلبة على الطرق التقليدية

عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" على العبارة هو 71، وهذا يمثل نسبة 6.52٪ من إجمالي المشاركين. هذه النسبة تعتبر كبيرة مقارنة بالاستجابات الأخرى للعبارات على نفس المتصل. بالإضافة إلى ذلك، لاحظت أن الأشخاص الذين أجابوا بـ "غير موافق" أو "غير موافق بشدة" بلغ عددهم 37 بنسبة 27.4٪، وكذلك عدد الأشخاص الذين أجابوا بـ "محايد" بلغ 27 بنسبة 20.0٪. وهذه الاستجابات تتطابق مع النتائج السابقة التي ذكرتها. بالنسبة للمتوسط الحسابي، فقد تم تقديره بمقدار 3.28، وهو يشير إلى وجود اتجاه متوسط للاستجابات على العبارة. أما بالنسبة ل درجة التشتت في استجابات افراد العينة كانت ضعيفة حيث قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 1.29

تشير هذه النتيجة بأن 52.60 % من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن الأستاذ يستخدم Data Show لعرض المعلومات التي يرغب في تقديمها بكل سهولة ويسر والانتقال من التدريس باستخدام السبورة إلى الوسائط الحديثة كجهاز العرض الذي يدمج المعلومات في شكل صور وصوت وفيديو، نصوص مكتوبة ويقدمها بأسلوب جذاب، يعمل على تقريب المعنى بشكل أفضل، ويسهل استيعاب الأفكار، واستغلال الوقت، وزيادة سرعة التعلم وفعاليتها، وتتضمن هذه الوسائط معلومات ومهارات وخبرات معرفية مهارية تتناسب ومجريات الدرس وتتوافق مع عملية التعلم تعمل على ترسيخ الحقائق وترفع من محصلة النتائج لدى طلبة الإرشاد والتوجيه.

يظهر الجدول من خلال إجابات طلبة سنة ثالثة ارشاد و توجيه أن هناك درجة مرتفعة نحو عبارات محور جودة حياة العمل، حيث تم تحقيق متوسط حسابي مرتفع و الذي قدر ب 3.49 و انحراف معياري 0.70 ، مما يعني أن عينة الدراسة لديهم اجماع على ان هناك مستوى مرتفع لعبارات محور جودة حياة العمل.

عرض و تفسير و مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

"ما هي إتجاهات طلبة السنة الثالثة الإرشاد والتوجيه نحو مضامين برامج التكوين الجامعي. "

للإجابة على هذا السؤال استخدمنا الأسلوبين الاحصائيين المتمثلين في المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري، كما هو موضح في الجدول:

الجدول رقم (10): النتيجة الكلية لمضامين برامج التكوين الجامعي

القيم الإحصائية المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
مضامين برامج التكوين	3.71	0.53	قوي

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS

تم تحقيق متوسط حسابي مرتفع و الذي قدر ب 3.71 و انحراف معياري 0.53 مما يعني ان مجتمع الدراسة لديهم اجماع على ان هناك مستوى مرتفع لعبارات هذا المحور. وعليه نخلص الى أن اتجاهات طلبة السنة ثالثة ارشاد و توجيه نحو بعد مضامين البرامج إيجابية

- **عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: " ما هي إتجاهات طلبة السنة الثالثة الإرشاد والتوجيه نحو طرق التدريس المعتمدة في برامج التكوين الجامعي. "**

للإجابة على هذا السؤال استخدمنا الأسلوبين الاحصائيين المتمثلين في المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري، كما هو موضح في الجدول:

الجدول رقم (11): النتيجة الكلية لطرق التدريس المعتمدة

القيم الإحصائية المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
طرق التدريس المعتمدة	3.79	0.53	قوي

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS

تم تحقيق متوسط حسابي مرتفع و الذي قدر ب 3.79 و انحراف معياري 0.53 مما يعني ان مجتمع الدراسة لديهم اجماع على ان هناك مستوى مرتفع لعبارات هذا المحور. و عليه نخلص الى أن اتجاهات طلبة السنة ثالثة ارشاد و توجيه نحو بعد طرق التدريس المعتمدة إيجابي.

الجدول رقم (12): النتيجة الكلية لطرق التدريس المعتمدة

القيم الإحصائية المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
طرق التقييم المعتمدة	**3.87**	**0.55**	**قوي**

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS

– عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما هي إتجاهات طلبة السنة الثالثة الإرشاد والتوجيه نحو طرق التقييم المعتمدة في برامج التكوين الجامعي"

للإجابة على هذا السؤال استخدمنا الأسلوبين الاحصائيين المتمثلين في المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري، كما هو موضح في الجدول:

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم ( )

تم تحقيق متوسط حسابي مرتفع و الذي قدر ب 3.87 و انحراف معياري 0.55 مما يعني ان مجتمع الدراسة لديهم اجماع على ان هناك مستوى مرتفع لعبارات هذا المحور. و عليه نخلص الى أن اتجاهات طلبة السنة ثالثة ارشاد وتوجيه نحو بعد طرق التقييم المعتمدة إيجابي.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: " ما هي اتجاهات طلبة سنة الثالثة الإرشاد و التوجيه نحو جودة حياة العمل المعتمدة في برامج التكوين الجامعي. "

للإجابة على هذا السؤال استخدمنا الأسلوبين الاحصائيين المتمثلين في المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري، كما هو موضح في الجدول:

الجدول رقم (13) : النتيجة الكلية لجودة حياة العمل المعتمدة

القيم الإحصائية المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
جودة حياة العمل المعتمدة	3.49	0.70	قوي

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS

تم تحقيق متوسط حسابي مرتفع و الذي قدر ب 3.49 و انحراف معياري 0.70 مما يعني ان مجتمع الدراسة لديهم اجماع على ان هناك مستوى مرتفع لعبارات هذا المحور. و عليه نخلص الى أن اتجاهات طلبة السنة ثالثة ارشاد و توجيه نحو بعد جودة حياة العمل المعتمدة إيجابي.

الجدول رقم (14) : اختبار ت (t-test) لعينتين مستقلتين

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
برامج التكوين	ذكور	34	3.74	0.45	133	0.58	0.79
	إناث	101	3.68	0.46			

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS

1- عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي تعزى لمتغير الجنس. "

للتحقق من صحة التساؤل، استخدمنا اختبار ت (t-test) لعينتين مستقلتين، كما هو موضح في الجدول رقم ( ).

سجلنا متوسط حسابي على مقياس برامج التكوين عند الذكور ب (3.74) في حين قدر المتوسط الحسابي عند الاناث ب (3.68)، مما يشير الى أن الطلبة الذكور يتمتعون باعلى درجات الاتجاه نحو برامج التكوين الجامعي، أما نسبة الانحراف المعياري كانت متقاربة لكلى الجنسين، قدر ب (0.45)، و بلغت قيمة اختبار " ت " القيمة (0.58)، عند مستوى دلالة إحصائية (0.79) أي أنها أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، و منه نقبل الفرضية الصفرية و نرفض الفرضية البديلة أي **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي تعزى لمتغير الجنس.**

2- عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي تعزى لمتغير العمر "

للكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي تبعاً لمتغير العمر تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنات المتعددة ANOVA بين متوسطات إجابات الطلبة، والنتائج يظهرها الجدول رقم (13) التالي:

جدول رقم (15) : يوضح اختبرا تحليل التباين الأحادي للمقارنات المتعددة ANOVA

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة F	القيمة الاحتمالية
أقل من 22 سنة	62	3.75	0.50	بين المجموعات	0.28	0.14	2	0.66	0.51
من 22 الى 32 سنة	64	3.66	0.42						
أكثر من 32 سنة	9	3.64	0.42	داخل المجموعات	0.28	0.21	132		

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS

يتضح من الجدول ( ) أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA قد بلغت (0.662)، عند مستوى الدلالة الإحصائية (sig=0.662) أي أنها أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرض البديل ونقول إنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي تعزى لمتغير العمر. وبمعنى أخر إن اختلاف الفئة العمرية لا يؤثر على اتجاهات الطلبة.

1- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة :

1-1- مناقشة نتائج السؤال الأول :

ينص التساؤل الأول: "ما هي إتجاهات طلبة السنة الثالثة الإرشاد والتوجيه نحو مضامين برامج التكوين الجامعي؟."

باعتبار ان الدراسة الحالية توصلت الى نتيجة مفادها أن اتجاهات طلبة سنة ثالثة ارشاد و توجيه نحو مضامين برامج التكوين الجامعي إيجابية، بمتوسط حسابي قدر ب 3.71، و هذه النسبة أبرزت انعكاسا مرتفع لاتجاهات طلبة سنة ثالثة ارشاد و توجيه لمضامين البرامج، لتتخالف النتائج المرتبطة بالتساؤل الأول المتعلقة بالدراسة الراهنة مع ما توصلت اليه دراسة (بن عيسى، 2014) حيث توصلت الى ان برامج التكوين الجامعي تعرقل فهم و تنمية الطالب بكفاءة كما أشارت الى أن استفادتهم من مضامين برامج التكوين كانت محدودة و أغلب المبحوثين يرون أن برامج التكوين بحاجة الى تطوير أكثر.

كما تخالفت الدراسة الراهنة في بعض جزئياتها مع الدراسة التي أجراها كل من (لعجال، 2021) و (حواش، 2014) في أن برامج التكوين الجامعي تعاني من نقص في فعاليتها في تنمية الطالب وتهيئته حيث كانت تقديرات المبحوثين ضعيفة في فعالية المحتوى على عكس الدراسة الراهنة، كما توصلت الدراسات السابقة المذكورة الى أن العملية التكوينية لا تعمل على تأهيل الطلبة إضافة الى الظروف المعرقة لسير التأهيل.

أما نتائج التساؤل الأول قد تقاربت مع دراسة كل من (بوقطف 2014) و (حواش 2018) في أن للتكوين الجامعي دور كبير في تطوير القدرات و السلوكات، و ان الأساليب التكوينية المعتمدة لها علاقة بتحقيق الأهداف المرغوبة، كما أن مضامين برامج التكوين تحسن من استجابة الطلبة و تزيد في نسبة تقويمهم، و منه كانت استجابة أفراد العينة مرتفعة.

ويخالف مضمون التساؤل الأول نتائج دراسة **(شرفي، بن شادة وقدير 2018)** في أن مضامين برامج التكوين لا تعكس ما هو معمول به في الواقع و بين الممارسة الفعلية له في الواقع.

أما دراسة (رولة، 2021) خلصت الى أن الطلبة لا توجد لهم استجابة لمضامين برامج التكوين الجامعي سواء كانت تعزى لمتغير المستوى الدراسي أو التخصص العلمي، و بالرجوع الى ما تم ذكره في الجانب النظري من نقاط تشابه و اختلاف فإن الدراسة الراهنة تخالفت مع دراسة (رولة، 2021) من حيث النتائج المذكورة.

كما أن دراسة (بن قادرة و نابي، 2021) خلصت الى أن مستوى جودة التكوين الجامعي في ظل نظام LMD من وجهة نظر الطلبة الجامعيين منخفض، حيث كانت استجابة الطلبة تعكس عدم فعالية مضامين برامج التكوين، و هذه النتائج تخالف في مضمونها مع نتائج التساؤل الأول و التي مفادها " اتجاهات طلبة السنة ثالثة ارشاد و توجيه نحو بعد مضامين البرامج إيجابية ؟ "

و يتقارب مضمون التساؤل الأول مع نتائج دراسة (حامدي، 2015) و التي أكدت على أن الإصلاح الجديد للجامعة أثر إيجابا على التكوين الجامعي و مضامينه و ساعد في إعطاء نفس جديد للجامعات الجزائرية و توسيع مكتسباتها العلمية في ظل التطور العلمي، و تلك المكتسبات بدورها كانت أساس التطور في مضامين برامج التكوين الجامعي .

1-2-مناقشة نتائج السؤال الثاني :

ينص التساؤل الثاني " ما هي إتجاهات طلبة السنة الثالثة الإرشاد والتوجيه نحو طرق التدريس المعتمدة في برامج التكوين الجامعي "

باعتبار ان الدراسة الحالية توصلت الى نتيجة مفادها أن اتجاهات طلبة سنة ثالثة ليسانس ارشاد و توجيه نحو طرق التدريس المعتمدة إيجابية، بمتوسط حسابي قدر ب 3.79، و هذه النسبة أبرزت انعكاسا مرتفع لاتجاهات طلبة سنة ثالثة ارشاد و توجيه لطرق التدريس المعتمدة، لتتخالف النتائج المرتبطة بالتساؤل الثاني المتعلقة بالدراسة الراهنة مع ما توصلت اليه دراسة (بن عيسى، 2014) حيث توصل هذا الأخير الى أن أغلب المبحوثين تلقوا صعوبات في عملية التدريس، و أقروا بعدم برمجت مقاييس تهتم بتوضيح عملية التوجيه و الارشاد و كذا أهمية التعامل بالعلاقات الإنسانية في البرامج التكوينية، كما أقر المبحوثين في هذه الدراسة أن هناك اعتماد كبير على الوسائل التقليدية في التدريس مما يعرقل فهم محتوى البرامج بسهولة.

"تتباين الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي أجروها لعجال (2021) وحواش (2014) في بعض النواحي، حيث كشفت تلك الدراسات عن وجود نقص في فعالية طرق التدريس المعتمدة في تنمية الطلاب وتهيئتهم، وكانت تقديرات الباحثين في تلك الدراسات ضعيفة بالنسبة لفعالية المحتوى، وهذا يتعارض مع النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسات السابقة المذكورة أن العملية التكوينية لا تؤدي إلى تأهيل الطلاب بشكل كافٍ، مع وجود ظروف صعبة خلال سير عملية التدريس."

تشير نتائج التساؤل الأول إلى تقارب مع دراسة بوقطف (2014) وحواش (2018) فيما يتعلق بدور طرق التدريس المعتمدة في تطوير القدرات والسلوكات. توضح تلك الدراسات أن أساليب التدريس المستخدمة تلعب دورًا هامًا في تحقيق الأهداف المرغوبة. وتبين أن محتوى برامج التكوين يعزز استجابة الطلبة ويساهم في تحسين نسبة تقويمهم. بالإضافة إلى ذلك."

و يخالف مضمون التساؤل الأول نتائج دراسة **(شرفي، بن شادة وقدير 2018)** في أن طرق التدريس لا تعكس الاستعدادات الفعلية للطالب للدراسة، و لا تزيد من رغبته في الابتكار.

"تتعارض الدراسة الحالية مع دراسة رولة (2021) فيما يتعلق بتوجه الطلبة نحو طرق التدريس المعتمدة. حيث خلصت دراسة رولة إلى أن الطلبة لا يظهرون استجابة لهذه الطرق، سواء كانت الاختلافات تعزى إلى المستوى الدراسي أو التخصص العلمي. وعلى الرغم من وجود نقاط تشابه واختلاف مذكورة في الجانب النظري، إلا أن النتائج المذكورة في الدراسة الحالية تختلف عن نتائج دراسة رولة."

كما أن دراسة (بن قادرة و نابي، 2021) خلصت الى أن مستوى جودة طرق التدريس في ظل نظام LMD من وجهة نظر الطلبة الجامعيين منخفض، حيث كانت استجابة الطلبة تعكس عدم فعالية طرق التدريس، و هذه النتائج تخالف في مضمونها مع نتائج التساؤل الثاني و التي مفادها " اتجاهات طلبة السنة ثالثة ارشاد و توجيه نحو بعد طرق التدريس المعتمدة إيجابي.؟ "

1-3 مناقشة نتائج السؤال الثالث:

ينص التساؤل الثالث " ما هي إتجاهات طلبة السنة الثالثة الإرشاد والتوجيه نحو طرق التقييم المعتمدة في برامج التكوين الجامعي "

باعتبار ان الدراسة الحالية توصلت الى نتيجة مفادها أن اتجاهات طلبة سنة ثالثة ارشاد و توجيه نحو طرق التقييم المعتمدة إيجابية، بمتوسط حسابي قدر ب 3.87، و هذه النسبة أبرزت انعكاسا مرتفع لاتجاهات طلبة سنة ثالثة ارشاد و توجيه لطرق التقييم المعتمدة، لتتخالف النتائج المرتبطة بالتساؤل الثالث المتعلقة بالدراسة الراهنة مع ما توصلت اليه دراسة (بن عيسى، 2014) حيث توصل هذا الأخير الى أن أغلب المبحوثين تلقوا صعوبات في برامج التكوين المعتمدة و تعتبر طرق التقييم عامل من العوامل التي أدت الى تلك الصعوبات، و أقر المبحوثون أن طرق التقييم الكلاسيكية التي يعتمدها الأساتذة لا تحفز الطالب الجامعي على الأداء الأمثل .

"تختلف الدراسة الحالية عن دراسة لعجال (2021) وحواش (2014) في بعض النقاط المتعلقة بطرق التقييم المستخدمة في تقييم الطلاب بكفاءة. أظهرت الدراسات السابقة أن هذه الطرق تعاني من نقص في الفعالية، وأن تقديرات الباحثين في تلك الدراسات تشير إلى ضعف مصداقية عملية التقييم. وهذا يتعارض مع نتائج الدراسة الحالية التي تشير إلى فعالية التقييم. وبالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسات السابقة أن

العملية التقييمية لا تسهم بشكل كافٍ في تأهيل الطلاب، خاصة في ظل الظروف التي يواجهونها أثناء فترة التأهيل."

أما نتائج التساؤل الثالث قد تقاربت مع دراسة كل من (بوقطف 2014) و (حواش 2018) في أن لطرق التقييم المعتمدة دور كبير في تطوير القدرات و السلوكات، و ان طرق التقييم المعتمدة لها علاقة بتحقيق الأهداف المرغوبة، كما أن طرق التقييم تحسن من استجابة الطلبة و تزيد في نسبة تقويمهم، و منه كانت استجابة أفراد العينة مرتفعة.

و يخالف مضمون التساؤل الثالث نتائج دراسة **(شرفي، بن شادة وقدير 2018)** في أن طرق التقييم المعتمدة لا تعكس مستويات الطلبة الحقيقية، و منه كانت استجابة الافراد ضعيفة لطرق التقييم.

في ضوء دراسة (رولة، 2021)، توصلت الدراسة إلى استنتاج أن الطلاب لا يظهرون استجابة لطرق التقييم المعتمدة، سواء كان ذلك مرتبطًا بمستوى دراستهم أو تخصصهم العلمي. وبالنظر إلى الجانب النظري ومقارنته بين النتائج المتباينة، يمكن التوصل إلى أن الدراسة الحالية تتعارض مع دراسة (رولة، 2021) فيما يتعلق بالنتائج المذكورة.

كما أن دراسة (بن قادرة و نابي، 2021) خلصت الى أن مستوى جودة طرق التقييم في ظل نظام LMD من وجهة نظر الطلبة الجامعيين منخفض، حيث كانت استجابة الطلبة تعكس عدم فعالية طرق التقييم، و هذه النتائج تخالف في مضمونها مع نتائج التساؤل الثالث و التي مفادها " اتجاهات طلبة السنة ثالثة ارشاد و توجيه نحو بعد طرق التقييم المعتمدة إيجابي "

1-4-مناقشة نتائج السؤال الرابع:

ينص التساؤل الرابع " ما هي اتجاهات طلبة سنة الثالثة الإرشاد و التوجيه نحو جودة حياة العمل المعتمدة في برامج التكوين الجامعي "

باعتبار ان الدراسة الحالية توصلت الى نتيجة مفادها أن اتجاهات طلبة سنة ثالثة ارشاد و توجيه نحو جودة حياة العمل المعتمدة إيجابية، بمتوسط حسابي قدر ب 3.49، و هذه النسبة أبرزت انعكاسا مرتفع لاتجاهات طلبة سنة ثالثة ارشاد و توجيه لجودة حياة العمل، لتتخالف النتائج المرتبطة بالتساؤل الرابع المتعلقة بالدراسة الراهنة مع ما توصلت اليه دراسة (بن عيسى، 2014) حيث توصل هذا الأخير الى أن أغلب المبحوثين تلقوا صعوبات في برامج التكوين المعتمدة و تعتبر الوسائل التي تعتمدها المؤسسة و

كذا هيكلتها عامل من العوامل التي أدت الى تلك الصعوبات، و أقر المبحوثون أن طرق التدريس الكلاسيكية التي يعتمدها الأساتذة لا تحفز الطالب الجامعي على الأداء الأمثل .

"تختلف الدراسة الحالية عن دراسة لعجال (2021) وحواش (2014) في بعض النقاط المتعلقة بجودة حياة العمل التي يدرسون فيها الطلاب. أظهرت الدراسات السابقة أن المحيط الذي كان يدرس فيه الطلاب غير فعال، وأن تقديرات الباحثين في تلك الدراسات تشير إلى ضعف قدرة استيعاب الطالب لما يدرسه بسبب قلة الأدوات المتطورة مثل DATA SHOW. وهذا يتعارض مع نتائج الدراسة الحالية التي تشير إلى فعالية جودة حياة العمل. وبالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسات السابقة أن قاعات الاعلام الآلي تساعد بشكل كبير تأهيل الطلاب ان كان ذو جودة أفضل.

فيما يتعلق بالتساؤل الرابع، توصلت الدراسة الحالية إلى نتائج تقاربت مع دراسة بوقطف (2014) وحواش (2018) في أن جودة حياة العمل تلعب دورًا مهمًا في تطوير قدرات وسلوكيات الأفراد. أظهرت الدراسات السابقة أن جودة حياة العمل لها علاقة بتحقيق الأهداف المرغوبة، وتسهم في تحسين استجابة الطلاب وزيادة استقبالهم للمعلومات. وبناءً على هذه النتائج، فقد وجدت الدراسة الحالية أن استجابة الأفراد المشاركين في الدراسة كانت مرتفعة وإيجابية.

ويخالف مضمون التساؤل الرابع نتائج دراسة **(شرفي، بن شادة وقدير 2018)** في أن جودة حياة العمل لا تنمي مستويات الطلبة و كانت تستصعب عليه الكثير من الأمور مثل تواصلهم مع الإدارة و ما توفره لهم المكتبات من المحتويات التعليمية، و منه كانت استجابة الافراد ضعيفة برامج التكوين الجامعي

بناءً على دراسة (رولة، 2021)، توصلت هذه الدراسة إلى استنتاج يشير إلى عدم استجابة الطلاب لجودة حياة العمل المعتمدة، سواء فيما يتعلق بمستوى تعليمهم أو تخصصهم العلمي. وبالنظر إلى النقاط المقدمة في الجانب النظري ومقارنتها بالنتائج المتناقضة، يمكن القول إن الدراسة الحالية تختلف عن دراسة (رولة، 2021) فيما يتعلق بالنتائج المشار إليها.

تشير دراسة (بن قادرة ونابي، 2021) إلى أن جودة حياة العمل في نظام LMD وفقا لنظرة الطلاب الجامعيين منخفضة، حيث تعكس استجابة الطلاب عدم فعالية البيئة التي يدرسون فيها. وتتعارض هذه النتائج في مضمونها مع نتائج التساؤل الثالث، التي تشير إلى " اتجاهات طلبة السنة ثالثة ارشاد توجيه نحو بعد جودة حياة العمل المعتمدة إيجابي ".

1-5 مناقشة نتائج السؤال الخامس:

ينص التساؤل الرابع " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي تعزى لمتغير الجنس؟"

باعتبار ان الدراسة الحالية توصلت الى نتيجة مفادها أنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي تعزى لمتغير الجنس، ، حيث سجلنا متوسط حسابي على مقياس برامج التكوين عند الذكور ب (3.74) في حين قدر المتوسط الحسابي عند الاناث ب (3.68)، مما يشير الى أن الطلبة الذكور يتمتعون باعلى درجات الاتجاه نحو برامج التكوين الجامعي، أما نسبة الانحراف المعياري كانت متقاربة لكلى الجنسين، قدر بـ (0.45)، و بلغت قيمة اختبار "ت" القيمة (0.58)، عند مستوى دلالة إحصائية (0.79) أي أنها أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، و منه نقبل الفرضية الصفرية و نرفض الفرضية البديلة أي **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي تعزى لمتغير الجنس**، لتختلف النتائج المرتبطة بالتساؤل الخامس المتعلقة بالدراسة الراهنة مع ما توصلت اليه دراسة (رولة 2021) و(بن قادرة ونابي 2021) في بعض النقاط المتعلقة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

حيث أظهرت نتائج الدراسة السابقة ل (رولة 2021) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة ل، م، د نحو جودة التكوين الجامعي في ضوء المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ل1، 2 ، 3 ، و ماستر 1) و تعزى لمتغير التخصص العلمي (علم النفس، ع إ) و الدراسة السابقة ل (بن قادرة ونابي 2021) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة التكوين الجامعي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير المستوى الجامعي (ماستر و ليسانس) و ليس لمتغير الجنس

1-6- مناقشة نتائج السؤال السادس:

ينص التساؤل السادس " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي تعزى لمتغير العمر؟"

باعتبار ان الدراسة الحالية توصلت الى نتيجة مفادها أنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي تعزى لمتغير العمر، ، قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA قد بلغت (0.662)، عند مستوى الدلالة الإحصائية (sig=0.662) أي أنها أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرض البديل ونقول إنه لا توجد فروق دالة

إحصائياً بين اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي تعزى لمتغير العمر، لتختلف النتائج المرتبطة بالتساؤل السادس المتعلقة بالدراسة الراهنة مع ما توصلت اليه دراسة (رولة 2021) و (بن قادرة ونابي 2021) في بعض النقاط المتعلقة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر.

حيث أظهرت نتائج الدراسة السابقة ل (رولة 2021) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة ل، م، د نحو جودة التكوين الجامعي في ضوء المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ل1، 2 ، 3 ، و ماستر 1) و تعزى لمتغير التخصص العلمي (علم النفس، ع إ) و الدراسة السابقة ل (بن قادرة ونابي 2021) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة التكوين الجامعي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير المستوى الجامعي (ماستر وليسانس) وليس لمتغير العمر.

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الإطار النظري:

بحسب نظرية التوازن المعرفي ل " هيدر " التي تقول بأن الاتجاهات نحو الموضوعات المختلفة لها جاذبية إيجابية أو سلبية و التي تقول أيضا ان هناك حركة دائمة نحو التوازن و التوازن يتمثل في " تلك العملية " التي تتضمن التجانس بين كل العناصر الداخلة في الموقف بحيث لا يكون هناك ضغط نحو التغيير بمعنى أن هناك ميل لدى الأفراد للقيام بفصل تلك الاتجاهات التي تتعارض و التي تتشابه و عزلها عن بعضها، و بما أن اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي وفق ما توصلت اليه الدراسة كانت اتجاهات إيجابية بمعنى أنها تقع ضمن المجال الإيجابي و هذا يعني بأن برامج التكوين الجامعي تلبي احتياجات الطلبة من حيث العديد من المجالات كامجال المعرفي و المهني، فعلى سبيل المثال عند تبيان كيفية ارتباط أعضاء الجسم بمختلف وظائفه حيث يؤدي القلب دورا حيويا في استمرار الحياة في الكائن الحي بالمقابل فإن تحليل الوظائف فإن تحليل الوظائف التي يقوم بها أحد التكوينات المجتمع، يتطلب منا أن نبين الدور الذي تلعبه في استمرار وجود المجتمع و دوام عافيته

إضافة للنظرية الوظيفية لمؤسسها "katz 1960 " التي تفترض بأن مدركات الفرد نحو موضوع الاتجاه تبنى على مبدأين: أولهما انتظام مجال الادراك بمعنى الوجود المتوازن لعناصر المجال ثانيهما: تكامل المجال بمعنى تناسق الأوضاع بالنسبة لهذه العناصر و بجانب ذلك يتم ادخال مجموعة من المعلومات و المعارف التي تتناسب مع الصيغة الادراكية الجديدة، و بدافع توصلنا الى مجموعة من النتائج التي تقول أن اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي إيجابية و منه فإن هذه النتيجة تطابق ما أتت به النظرية

الوظيفية وفقا لاعتبارها بان المجتمع نظاما معقدا تعمل شتى أجزائه سويا لتحقيق الاستقرار و التضامن بين مكوناته، ويرى هؤلاء بأن هذه الأجزاء و الأطراف تعمل سويا و بشكل متناسق

و بحسب نظرية التنافر المعرفي " لفستنغر" التي تقول أن الشخص يقوم بتعديل سلوكه أو أفكاره أو عناصره المعرفية حتى يزيل التنافر و قد يقوم الشخص بتقليل أهمية الأفكار المتضاربة في نظر نفسه حتى يزيل حالة التوتر و هذا ما يطابق ما أتت به نتائج الدراسة التي تقول أنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة سنة ثالثة ارشاد و توجيه نحو برامج التكوين الجامعي تعزى لمتغير الجنس ومتغير العمر، حيث أن الانسان في هذه النظرية يختار احدى الأفكار كي يجعلها تسير في سياق واحد ويحاول دائما أن يكون معقولا امام الآخرين

نتائج الدراسة:

- اتجاهات طلبة السنة الثالثة ارشاد و توجيه نحو بعد مضامين برامج التكوين الجامعي ايجابية.
- اتجاهات طلبة السنة الثالثة ارشاد و توجيه نحو بعد طرق التدريس المعتمدة إيجابية.
- اتجاهات طلبة السنة الثالثة ارشاد و توجيه نحو بعد طرق التقييم المعتمدة ايجابية
- اتجاهات طلبة السنة الثالثة ارشاد و توجيه نحو بعد جودة حياة العمل المعتمدة ايجابية
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي تعزى لمتغير الجنس
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي تعزى لمتغير العمر

في ختام هذه الدراسة، توصلنا إلى فهم أعمق لاتجاهات طلبة سنة ثالثة ليسانس ارشاد وتوجيه نحو برامج التكوين الجامعي. تم استكشاف مضامين برامج التكوين وتحليل طرق التدريس وطرق التقييم وجودة بيئة العمل من منظور الطلبة وتجاربهم الشخصية. وقد أسهمت هذه الدراسة في توفير نظرة شاملة حول اتجاهات هؤلاء الطلبة وتفضيلاتهم.

تبين أن الطلبة يبدون اهتمامًا بمضامين برامج التكوين التي تكون شاملة ومناسبة لمجال الارشاد والتوجيه، حيث يفضلون التوجه نحو البرامج التي تزودهم بالمعرفة والمهارات العملية اللازمة لممارسة المهنة في المستقبل. وتشير النتائج إلى أهمية توفير برامج تدريبية ترتكز على العمل العملي والتطبيق الفعلي للمعرفة في بيئة تعليمية متطورة.

بالنسبة لطرق التدريس، يفضل الطلبة الاستفادة من تجربة التدريس النشط والتفاعلي، حيث يشعرون بالمشاركة الفعّالة وتنمية مهارات التفكير النقدي والتواصل. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التوجه نحو التكنولوجيا التعليمية واستخدام الوسائط المتعددة يعزز فعالية عملية التعلم ويعزز اهتمام الطلبة.

أما بالنسبة لطرق التقييم، يفضل الطلبة الاستعانة بتقييمات متنوعة وشاملة تشمل التقييمات المستمرة والمشروعات العملية والتقييم النهائي. يرى الطلبة أن هذه الطرق تسمح لهم بتطوير مهاراتهم وتقييم تقدمهم على مدار الفصل الدراسي.

إضافة الى نتائج أهمية جودة حياة العمل التعليمية في تشجيع ودعم اهتمام الطلبة وتحفيزهم. يجب أن تتوفر بيئة تعليمية مرنة ومحفزة تشجع الطلبة على التعلم النشط وتمكنهم من التفاعل مع أقرانهم والمدرسين.

و من أجل التأكد من الصدق التطبيقي لأسئلة الدراسة، صيغ استبيان احتوى على 45 عبارة، قمنا باختبارها ميدانيا أين تمكنا من جمع البيانات و المعلومات اللازمة من خلاله، و بعد استنطاق البيانات الكمية المتحصل عليها و تحويلها الى مدلولات كيفية نكون بذلك قد حققنا جزءا كبيرا من الأهداف التي كانت تصبوا الدراسة الراهنة الى بلوغها، من خلال تسليط الضوء على اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي و بذلك تبين أن الطلبة يبدون اهتماما و اتجاها موجب لبرامج التكوين الجامعي لما تقدمه من مهارات و معرفة و تطوير لأساليب البحث و التفكير النقدي و التحليلي.

باختصار، فإن هذه الدراسة تسلط الضوء على أهمية مضامين برامج التكوين وطرق التدريس وطرق التقييم وجودة حياة العمل في تشكيل اتجاهات الطلبة نحو البرامج الجامعية. يتعين على المؤسسات التعليمية أن تأخذ هذه الاهتمامات بعين الاعتبار وتعمل على توفير بيئة تعليمية تلبي تطلعات الطلبة وتساعدهم على تحقيق أهدافهم التعليمية والمهنية، و حتى نضمن معالجة صائبة و ناجعة للظاهرة المدروسة توجب العمل بالتوصيات التالية :

– اذا اردنا أن تبقى الجامعة تؤدي دورا هادفا، لا بد من الانتقاء الأمثل و التنظيم المحكم لبرامج التكوين الجامعية .

– نقترح دراسة أشمل لعينات الجامعة في ما يخص برامج التكوين الجامعي .

– نقترح أيضا دراسة عينات أخرى خارج المجال الجامعي، كبرامج التكوين في المعاهد و المتوسطات باعتبارهم القاعدة الأساسية للتكوين.

أقطـي، ربـاب. (2009) التكـوين الجـامعي وعلاقتـه بكفـاءة الاطـار فـي المؤسسـة الاقتصـادية مـذكرة مكملـة لنيـل شـهادة ماجسـتير. كليـة العلـوم الاجتماعيـة والعلـوم الاسـلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة .

بوعمر، الزهرة.(2006) اتجاهات المرأة نحو بعض القضايا الاجتماعية في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية. مقدمة لنيل شهادة الماجستير. كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة مقاصدي مرباح ورقلة .

بريمة، علي و مأمن فيصل. (2018) دور التكوين الجامعي في تنمية الموارد البشرية في المؤسسة الصحية الجزائرية. مجلة الحقيقة. (237- 268).

بالعبود، فارس وزنير، محسن. (2021) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل .

بن شارد، محمد امين. (2022) اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو اللقاحات المضادة لفيروس كورونا. حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والانسانية. (317- 341).

بن عمور، جميلة. بوجلال، سهيلة وقاجة، كلثوم. (2021) جودة التكوين الجامعي لنظامLMD من وجهة نظر الطلبة الجامعيين. مجلة روافد. (120- 144).

بن عمور، جميلة. بوجلال، سهيلة وقاجة، كلثوم. (2021) جودة التكوين الجامعي لنظام LMD من وجهة نظر الطلبة الجامعيين. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية. (120- 144).

بن عيسى، رشيدة وقجة، رضا. (2014) التكوين الجامعي وعلاقته بالتأطير التربوي. مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة المسيلة .

بوخرص، رمضان. (2016) مساهمة برامج التكوين الاداري في الرفع من كفاءة الافراد العاملين بمديريات الشباب والرياضة. مجلة الابداع الرياضي. (113 -128)

بوساحة، عبلة.(2007) اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو تطبيق النموذج الثقافي التنظيمي للنظرية مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس العمل والتنظيم. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة .

بوقطف، محمود وعرعور، مليكة.(2014) التكوين اثناء الخدمة ودوره في تحسين اراء الموظفين بالمؤسسة الجامعية. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة .

جلول، احمد.(2022) الجامعة الجزائرية: مشكلات وتوجيهات. مجلة قبس للدراسات الانسانية و الاجتماعية. (63- 99).

حامدي، صورية. (2015) واقع وتحديات اصلاح سياسة التعليم العالي في الجزائر. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر. كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة .

حديد، مختار. (2012) طبيعة علاقة الجامعة الجزائرية بمجتمعها: الواقع والتحديات. مجلة العلوم الانسانية. (29 -44).

حواش، حليمة وصديق، خوجة خالد.(2014) فعالية التكوين في توجيه طلبة السنة الثانية ماستر علم اجتماع نحو المهن. شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم .

خالدي، حميدة وحروش، رفيقة. (2020) الشراكة بين الجامعات والمؤسسات المنتجة ركيزة لضمان جودة التعليم العالي في الجزائر. المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية. (181- 200) .

خلوفي، محمد وبطواف، جليلة. (2021) الاتجاهات مقاربة نظرية. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات. (499 – 514)

رولة، حنان وبن صالحية، كريمة.(2018) التكوين المستمر ودوره في تحسين كفاءات الاساتذة حسب اراء اساتذة التعليم الثانوي. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر. كلية ع النفس والأرطوفونيا، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل .

زرزور، احمد.(2006) تقييم تطبيق الاصلاح الجامعي الجديد نظام "ليسانس. ماستر. دكتورا". مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة منتوري قسنطينة .

زقوت، حنان فلاح سليم.(2000) الاتجاه نحو التحديث لدى طالبات الجامعة الاسلامية بغزة في ضوء بعض القيم السائدة. رسالة ماجستير. كلية التربية علم النفس، الجامعة الاسلامية .

زمرة، نورة.(2018) فعالية برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات تعليمية للخفض من صعوبات تعلم مادة الرياضيات. اطروحة مقدمة لنيل درجة دكتورا. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة .

سالم، أسماء ومرغاد، بشير الدين. (2015) مخرجات التكوين الجامعي المتخصص في السمعي البصري وعلاقته بسوق العمل. مذكرة لنيل شهادة الماستر. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة .

سعودي، عبد الكريم. (2019) انماط التكوين في الجامعة الجزائرية "الواقع والمأمول". مجلة الساورة للدراسات الانسانية والاجتماعية. (68- 87).

سوالمي، اسماء.(2015) برامج التكوين في علم المكتبات. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماجستر. كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية، جامعة وهران 01 احمد بن بلة .

شيباني، فوزية. (2010) دور البرامج التكوينية في احداث التغيير في السلوك التنظيمي. مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير. كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية. جامعة منتوري قسنطينة .

الشيخ، صلاح بن محمد.(1430) الاتجاهات الفكرية لدى طلاب المرحلة الثانوية. بحث مكمل لنيل درجة الماجستير بقسم التربية الاسلامية والمقارنة. كلية التربية، جامعة ام القرى مكة المكرمة .

صديق، حسين. (2012) الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. مجلة جامعة دمشق. (299 322.)

صبطي، عبيدة وغربي، صباح. (2020) دور الجامعة في بناء شخصية الطالب وفق متطلبات المستقبل. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية. 02 (02)، 45 64.

العلمي، فريدة و روابحي، رزيقة. (2017) دور الجامعة: بين جدلية انتاج المعرفة وتحقيق الاهداف المطلوبة من المجتمع. مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية. 01 (07)، 207 219.

عليوة، علي. (د.س) شكل ووظائف الجامعة الجزائرية في ظل حالة الأنوميا. مجلة تنمية الموارد البشرية للدراسات والأبحاث. (333- 352.)

فضلون، الزهراء.(2019) مدى استجابة برامج التكوين الجامعي لمتطلبات الشغل في عصر مجتمع المعرفة من وجهة نظر الطلبة. مجلة المعيار. ، 1117 1133.

قادري، حليمة وبن نابي، نصيرة. (2017) إشكالية جودة التكوين في نظام ل.م.د من خلال تطبيق المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي. مجلة علوم الانسان والمجتمع. (23). 357 386.

القحطاني، نورة بنت سعد بن سلطان. (2021) مهارات القرن 21 في التكوين الجامعي. مجلة كلية التربية.(61 –114.)

قدور، نورة.(2021) الجامعة الجزائرية وتطبيق نظام ل. م. د ومدى نجاعته في تحقيق الانماء الحضاري للمجتمع. الجامعة الجزائرية والتطبيق. (171– 185).

قديد، فوزية والعربي، نعيمة.(2021) تقييم البرامج التكوينية وفق نموذج كيرك باتريك. مجلة المقريزي للدراسات الاقتصادية والمالية. (226– 243.)

كبار، عبد الله. (2014) الجامعة الجزائرية ومسيرة البحث العلمي: تحديات وافاق. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. (299– 312).

كحول، فاتح.(2013) اتجاه الطلبة نحو اسلوب التدريس للاستاذ الجامعي. مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر اكاديمي. كليا العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

كرشة، فاطمة الزهراء وسمية، بعزي. (2022) درجة تقييم مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة. مجلة المقدمة للدراسات الانسانية والاجتماعية. (219– 240).

لعجال، حمزة و بوطورة، اكرم.(2021) اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو فعالية برامج التكوين لتخصصات المكتبات في التحضير للحياة الوظيفية. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورا "ل. م. د". كلية علوم انسانية واجتماعية، جامعة العربي التبسي تبسة .

لعجال، جمزة وبوطورة، أكرم. (2020) التكوين الجامعي ودوره في التحضير للحياة الوظيفية. مجلة العلوم النفسية والتربوية. 32– 49.

ليلى، زرقان. (د.س) إصلاح التعليم العالي الراهن LMD ومشكلات الجامعة الجزائرية. مجلة الأداب والعلوم الاجتماعية. (189– 208.)

محمود، احمد عمر. حضة، عبد الرحمان فخرو. تركي. السبعي وتركي، امنة عبد الله. (2010). القياس النفسي والتربوي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مزيش، مصطفى.(2019) مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية. رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتورا. كليو العلوم الانسانيوة والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة .

مقراني، الهاشمي وتيطراوي، خالد. (2017) التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية بين الواقع والمأمول. دراسات في علوم التربية. (11- 33).

منصوري، سميرة. وشنان، حكيمة وبوطورة، حنان. (2020) اساليب التقويم في الجامعة الجزائرية في ظل نظام .LMD مجلة مقاربات. (55- 67.)

هارون، اسماء. (2010) دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة .

يعقوبي، شريفة.(2008) التكوين الجامعي المتخصص واراء العمل الصحفي الإذاعي. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير. كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة .

يونس، جميلة وبريكة، حميدة. (2022) اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الهجرة للخارج. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية. (158- 169).

الملحق رقم (01) الاستبيان في صورته الأولية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي – تبسة –

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس

تخصص إرشاد وتوجيه

في إطار إعداد مذكرة ماستر إرشاد وتوجيه، والموسومة بـــ:

إتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي

دراسة ميدانية على طلبة السنة ثالثة ارشاد وتوجيه – قسم علم النفس –

أستاذي الفاضل أستاذتي الفاضلة، يسرني أن أتقدم إليكم بهذه الاستبانة بغرض جمع المعلومات اللازمة للدراسة الميدانية، ولأهمية الأمر فإننا نود منكم تحكيمها بكل موضوعية، وذلك بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة (يقيس، لا يقيس)، من خلال إبداء ملاحظاتكم فيما يتعلق بالمعلومات الواردة فيها، كي يتسنى لنا الاستفادة من آرائكم ومقترحاتكم ونتمكن من إكمال دراستنا، وسنكون شاكرين لكم على تعاونكم معنا.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

من إعداد الطالب:

– أيمن عثمانية

– ضياء الدين شاوشي

إشراف الدكتور:

د. نور الدين ميهوب

السنة الجامعية :

2023/2022

الفرضية الرئيسية:

ما هي اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي؟

فرضيات الفرعية:

- يوجد اتجاه إيجابي لطلبة السنة الثالثة ارشاد و توجيه نحو مضامين برامج التكوين الجامعي
- يوجد تجاه إيجابي لطلبة السنة الثالة ارشاد و توجيه نحو طرق التدريس المعتمدة في برامج التكوين الجامعي
- يوجد تجاه إيجابي لطلبة السنة الثالة ارشاد و توجيه نحو طرق التقييم المعتمدة في برامج التكوين الجامعي
- يوجد تجاه إيجابي لطلبة السنة الثالة ارشاد و توجيه نحو جودة حياة العمل المعتمدة في برامج التكوين الجامعي

المحور الأول: البيانات الأولية.

1. الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2. العمر:

أقل من 22 سنة ☐ من 22 الى 32 سنة ☐ أكبر من 32 سنة ☐

المحور الثاني: إتجاهات طلبة السنة الثالثة الإرشاد والتوجيه نحو مضامين برامج التكوين الجامعي.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
		يقيس	لا يقيس	الملاحظـــات		
03	تلبي مضامين برامج التكوين رغبات الطلبة.					
04	تركزمحتويات برامج التكوين على اهتمامات الطالبة الجامعيين.					
05	تتسق مضامين برامج التكوين الجامعي مع أهداف المجتمع.					
06	تساير مضامين برامج التكوين الجامعي التطورات العلمية بشكل مستمر.					
07	تتوافق مضامين البرامج التكوينية مع متطلبات سوق العمل.					
08	يتطابق تخصص الإرشاد والتوجيه مع المهنة التي أريدها في المستقبل.					
09	يوجد توافق بين ما أدرسه ومتطلبات سوق العمل.					
10	تكسب مضامين التكوين الطالب مهارات تساعده على ممارسة عمله بإتقان.					
11	فترة دراستك في الجامعة كانت كافية لتحصيل المعلومات الضرورية.					
12	تكسب مضامين برامج التكوين الطلبة المعارف كافية في التخصص.					
13	يتطلب تنفيذ مضامين برامج التكوين الجامعي وسائل متطورة.					
14	أنشطة التكوين المقررة في الأعمال الموجهة كافية لتغطية المادة الدراسية. .					
15	تعزز مضامين برامج التكوين مهارات البحث العلمي لدى الطالبة.					
16	تعمل عملية التكوين على إعداد الطالب للولوج الى عالم الشغل.					
17	يؤثر التحديث المستمر لمضامين البرامج على تكوين الطلبة الجامعيين بشكل إيجابي.					
18	جودة البرامج التكوين تحفز الطالب الجامعي على التعلم الفعال.					

المحور الثالث: إتجاهات طلبة السنة الثالثة الإرشاد والتوجيه نحو طرق التدريس المعتمدة في برامج التكوين الجامعي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
		يقيس	لا يقيس	الملاحظـــات		
19	طريقة التدريس أثناء تكوينك تعتمد بشكل كبير على المحاضرات.					
20	طريقة التدريس أثناء التكوين تعتمد على الأعمال الموجهة بشكل كبير.					
21	أساليب التدريس المعتمدة كافية لتنمية قدراتك.					
22	يراعي الأستاذ الفروق الفردية بين الطلبة أثناء التدريس.					
23	طبيعة المادة الدراسية تناسبها طريقة تدريس معينة دون أخرى.					
24	يستخدم الأستاذ طريقة حل المشكلات لعلاج الضعف لدى الطلبة.					
25	يستخدم الأستاذ طريقة التعلم التعاوني لتحقيق أهداف الدرس.					
26	تخلق طريقة المناقشة نوعا من التفاعل بين الأستاذ والطلبة أثناء التكوين.					
27	تعزز طرق التكوين مهارات البحث العلمي لدى الطالبة.					
28	يتطلب تنفيذ محتوى برامج التكوين الجامعي أساليب تدريس حديثة.					
29	الأنشطة المستخدمة في الأعمال الموجهة كافية لتغطية المادة الدراسية. .					

المحور الرابع: إتجاهات طلبة السنة الثالثة الإرشاد والتوجيه نحو طرق التقييم المعتمدة في برامج التكوين الجامعي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
		يقيس	لا يقيس	الملاحظـــات		
30	يعتمد الأستاذ على الإختبارات الكتابية لتقييم التحصيل المعرفي للطلبة.					
31	يستخدم الأستاذ الإمتحانات الشفهية لتقييم تكوينك أثناء الدرس.					
32	الإمتحانات التي يستخدمها الأستاذ كافية لتقييم التحصيل العلمي.					
33	يمنحكم الأستاذ نقاط تقييمية أثناء المشاركة في مختلف الحصص.					
34	يراعي الأستاذ أثناء تقديم نقاط المراقبة المستمرة مواظبة الطلبة على الحصص.					
35	يساعد نظام التقييم الذي يتبعه أستاذك على تنمية مهارات التحليل عندك.					

36	طرق التقييم المستخدمة تنعكس سلبا على التكوين الجيد للطالب الجامعي.			
37	تقييم تقارير التربصات يستهدف الجانب الأكاديمي لدى الطالب.			
38	تنمي طرق التقييم من روح المسؤولية لدى الطالب الجامعي.			

المحور الخامس: إتجاهات طلبة السنة الثالثة الإرشاد والتوجيه نحو جودة حياة العمل المعتمدة في برامج التكوين الجامعي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
		يقيس	لا يقيس	الملاحظـــات		
39	تصميم المباني والقاعات داخل الوسط الجامعي مناسب لعملية التدريس.					
40	قاعات التدريس مكيفة حراريا وتسهل الدراسة على الطلبة الجامعيين.					
41	مستوى الضجيج في الوسط الجامعي يؤثر على أداء الطلبة داخل القاعة.					
42	ندرة الوسائل التعليمية الحديثة (قاعات الإعلام الآلي) يزيد من قلق الطلبة.					
43	الإكتظاظ داخل قاعات التدريس يساهم في تدني مستوى الطلبة.					
44	وجود تهوية داخل قاعات التدريس يساعد الطلبة على الدراسة بشكل افضل.					
45	ساعات التدريس المعتمدة تساعد على التكوين الجيد للطالب الجامعي.					
46	إمكانية الإتصال المباشر مع الإدارة التي أنتمي إليها متاحة دائما.					
47	الطلاء المستخدم داخل القاعات يشعر الطالب بالراحة أثناء الدراسة.					
48	تحتوي قاعات التدريس على إضاءة جيدة تساعد الطلبة على الدراسة بشكل جيد.					
49	توفر الجامعة خدمات إرشادية تسهل على الطلبة إنجاز مشاريعهم المهنية المستقبلية.					
50	تحتوي الكلية على نظام وقاية ضد الحرائق للحفاظ على الموارد البشرية وسلامتهم.					
51	تحتوي الكلية على مكاتب تسهل على الأساتذة عملية الإشراف.					
52	نوعية السبورات المستخدمة في الكلية مغناطيسية وصحية تسهل التدريس بطريقة افضل.					
53	يستخدم الأستاذ عرض البيانات (Data Show) لعرض المعلومات بكل سهولة					

الملحق رقم (02) الاستبيان في صورته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي – تبسة –

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس

تخصص إرشاد وتوجيه

في إطار إعداد مذكرة ماستر إرشاد وتوجيه، والموسومة بـــ:

إتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي

دراسة ميدانية على طلبة السنة ثالثة ارشاد وتوجيه – قسم علم النفس –

أستاذي الفاضل أستاذتي الفاضلة، يسرني أن أتقدم إليكم بهذه الاستبانة بغرض جمع المعلومات اللازمة للدراسة الميدانية، ولأهمية الأمر فإننا نود منكم تحكيمها بكل موضوعية، وذلك بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة (يقيس، لا يقيس)، من خلال إبداء ملاحظاتكم فيما يتعلق بالمعلومات الواردة فيها، كي يتسنى لنا الاستفادة من آرائكم ومقترحاتكم ونتمكن من إكمال دراستنا، وسنكون شاكرين لكم على تعاونكم معنا.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

من إعداد الطالب:

– أيمن عثمانية

– ضياء الدين شاوشي

إشراف الدكتور:

نور الدين ميهوب

الفرضية الرئيسية:

ما هي اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي؟

فرضيات الفرعية:

- يوجد اتجاه إيجابي لطلبة السنة الثالثة ارشاد و توجيه نحو مضامين برامج التكوين الجامعي
- يوجد تجاه إيجابي لطلبة السنة الثالة ارشاد و توجيه نحو طرق التدريس المعتمدة في برامج التكوين الجامعي
- يوجد تجاه إيجابي لطلبة السنة الثالة ارشاد و توجيه نحو طرق التقييم المعتمدة في برامج التكوين الجامعي
- يوجد تجاه إيجابي لطلبة السنة الثالة ارشاد و توجيه نحو جودة حياة العمل المعتمدة في برامج التكوين الجامعي

المحور الأول: البيانات الأولية.

3. الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

4. العمر:

أقل من 22 سنة ☐ من ☐ الى 32 سنة ☐ أكبر من 32 سنة ☐

المحور الثاني: إتجاهات طلبة السنة الثالثة الإرشاد والتوجيه نحو مضامين برامج التكوين الجامعي.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
03	تركزمحتويات برامج التكوين على اهتمامات الطالبة الجامعيين.					
04	تتسق مضامين برامج التكوين الجامعي مع أهداف المجتمع.					
05	تساير مضامين برامج التكوين الجامعي التطورات العلمية بشكل مستمر.					
06	تتوافق مضامين البرامج التكوينية مع متطلبات سوق العمل.					
07	يتطابق تخصص الإرشاد والتوجيه مع المهنة التي أريدها في المستقبل.					
08	فترة دراستك في الجامعة كانت كافية لتحصيل المعلومات الضرورية.					
09	تكسب مضامين برامج التكوين الطلبة المعارف كافية في التخصص.					
10	يتطلب تنفيذ مضامين برامج التكوين الجامعي وسائل متطورة.					
11	أنشطة التكوين المقررة في الأعمال الموجهة كافية لتغطية المادة الدراسية. .					
12	تعزز مضامين برامج التكوين مهارات البحث العلمي لدى الطلبة.					
13	يؤثر التحديث المستمر لمضامين البرامج على تكوين الطلبة الجامعيين بشكل إيجابي.					
14	جودة البرامج التكوين تحفز الطالب الجامعي على التعلم الفعال.					

المحور الثالث: إتجاهات طلبة السنة الثالثة الإرشاد والتوجيه نحو طرق التدريس المعتمدة في برامج التكوين الجامعي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
		يقيس	لا يقيس	الملاحظـــات		
15	طريقة التدريس أثناء تكوينك تعتمد بشكل كبير على المحاضرات.					
16	طريقة التدريس أثناء التكوين تعتمد على الأعمال الموجهة بشكل كبير.					
17	أساليب التدريس المعتمدة كافية لتنمية قدراتك.					
18	يراعي الأستاذ الفروق الفردية بين الطلبة أثناء التدريس.					

19	طبيعة المادة الدراسية تناسبها طريقة تدريس معينة دون أخرى.			
20	يستخدم الأستاذ طريقة حل المشكلات لعلاج الضعف لدى الطلبة.			
21	يستخدم الأستاذ طريقة التعلم التعاوني لتحقيق أهداف الدرس.			
22	تخلق طريقة المناقشة نوعا من التفاعل بين الأستاذ والطلبة أثناء التكوين.			
23	تعزز طرق التكوين مهارات البحث العلمي لدى الطالبة.			
24	يتطلب تنفيذ محتوى برامج التكوين الجامعي أساليب تدريس حديثة.			
25	الأنشطة المستخدمة في الأعمال الموجهة كافية لتغطية المادة الدراسية. .			

المحور الرابع: إتجاهات طلبة السنة الثالثة الإرشاد والتوجيه نحو طرق التقييم المعتمدة في برامج التكوين الجامعي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
		يقيس	لا يقيس	الملاحظـــات		
26	يعتمد الأستاذ على الإختبارات الكتابية لتقييم التحصيل المعرفي للطلبة.					
27	يستخدم الأستاذ الإمتحانات الشفهية لتقييم تكوينك أثناء الدرس.					
28	الإمتحانات التي يستخدمها الأستاذ كافية لتقييم التحصيل العلمي.					
29	يمنحكم الأستاذ نقاط تقييمية أثناء المشاركة في مختلف الحصص.					
30	يراعي الأستاذ أثناء تقديم نقاط المراقبة المستمرة مواظبة الطلبة على الحصص.					
31	يساعد نظام التقييم الذي يتبعه أستاذك على تنمية مهارات التحليل عندك.					
32	طرق التقييم المستخدمة تنعكس سلبا على التكوين الجيد للطالب الجامعي.					
33	تقييم تقارير التربصات يستهدف الجانب الأكاديمي لدى الطالب.					
34	تنمي طرق التقييم من روح المسؤولية لدى الطالب الجامعي.					

المحور الخامس: إتجاهات طلبة السنة الثالثة الإرشاد والتوجيه نحو جودة حياة العمل المعتمدة في برامج التكوين الجامعي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

35	قاعات التدريس مكيفة حراريا وتسهل الدراسة على الطلبة الجامعيين.			
36	مستوى الضجيج في الوسط الجامعي يؤثر على أداء الطلبة داخل القاعة.			
37	ندرة الوسائل التعليمية الحديثة (قاعات الإعلام الآلي) يزيد من قلق الطلبة.			
38	وجود تهوية داخل قاعات التدريس يساعد الطلبة على الدراسة بشكل افضل.			
39	ساعات التدريس المعتمدة تساعد على التكوين الجيد للطالب الجامعي.			
40	إمكانية الإتصال المباشر مع الإدارة التي أنتمي إليها متاحة دائما.			
41	الطلاء المستخدم داخل القاعات يشعر الطالب بالراحة أثناء الدراسة.			
42	تحتوي قاعات التدريس على إضاءة جيدة تساعد الطلبة على الدراسة بشكل جيد.			
43	تحتوي الكلية على نظام وقاية ضد الحرائق للحفاظ على الموارد البشرية وسلامتهم.			
44	تحتوي الكلية على مكاتب تسهل على الأساتذة عملية الإشراف.			
45	يستخدم الأستاذ عرض البيانات (Data Show) لعرض المعلومات بكل سهولة			

قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

الاسم	الرتبة
الشافعي بالهوشات	أستاذ محاضر (ب)
حديدان خضرة	أستاذ محاضر (أ)
بلخيري سليمة	أستاذ التعليم العالي
عناب أميمة	أستاذ محاضر (ب)
رشيد زياد	أستاذ محاضر (ب)
بن خذير نادية	أستاذ محاضر (أ)
حداد نصر الدين	أستاذ محاضر (ب)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي- تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علم النفس

إذن بالإيداع

أنا الموقع أدناه، الأستاذ(ة) : مهوب نور الدين الرتبة : محاضر (ب)

المشرف على مذكرة الماستر تحت عنوان : اضطرابات الطيف التوحدي وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية (دراسة ميدانية بمركز الأمل للتوحد بتبسة)

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص : ارشاد وتوجيه

من إعداد :

1. الطالب(ة) : منال بن أحمد
2. الطالب(ة) : شاوش نجاد الدين

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي 2023/2022 ، وأنها تتوفر على الشروط العلمية الأكاديمية والأسس المنهجية والجوانب الشكلية والموضوعية والتي تجعلها مؤهلة للعرض أمام لجنة المناقشة.

<u>وعليه أجيز هذه المذكرة للإيداع لدى أمانة القسم</u>

تبسة في: 28 ماي 2023

توقيع الأستاذ المشرف

د. مهوب نور الدين

28 ماي 2023
رئيس المجلس

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي- تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علم النفس

تصريح شرفي

يتضمن الإلتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

أنا الموقع أدناه، الطالب(ة): أيمن عشاشية رقم التسجيل: 181834014979

صاحب بطاقة التعريف رقم: 114857559 المؤرخة في: 2019/06/25

الصادر عن بلدية / دائرة: تبسة

والمسجل في ماستر: ارشاد و توجيه خلال السنة الجامعية: 2022 / 2023

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي (دراسة ارشاد و توجيه أنموذجا) دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تبسة

تحت إشراف الأستاذ (ة): مبروك نور الدين

أصـــرح بشـــرفي أنني إلتزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الاكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من الســـرقة العلمية ومكافحتها. و أتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عو اقب قانونية.

تبسة في: 28 ماي 2023

مصادقة البلدية

28 ماي 2023

توقيع المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي- تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علم النفس

تصريح شرفي

بتضمن الالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

أنا الموقع أدناه، الطالب(ة) : شاوش ضياء الدين رقم التسجيل : 171734023080

صاحب بطاقة التعريف رقم : 103637151 المؤرخة في : 2017.03.01

الصادر عن بلدية / دائرة : بئر مقدم

والمسجل في ماستر : (ر ش ا د و ت و جيه) خلال السنة الجامعية: 2022 / 2023

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان : اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي (ليسانس ارشاد وتوجيه أنموذجا) دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تبسة

تحت إشراف الأستاذ (ة): مبروك نور الدين

أصـــرح بشـــرفي أنني إلتزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الاكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من الســـرقة العلمية ومكافحتها. و أتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عو اقب قانونية.

تبسة في 28 ماي 2023

مصادقة البلدية

توقيع المعني

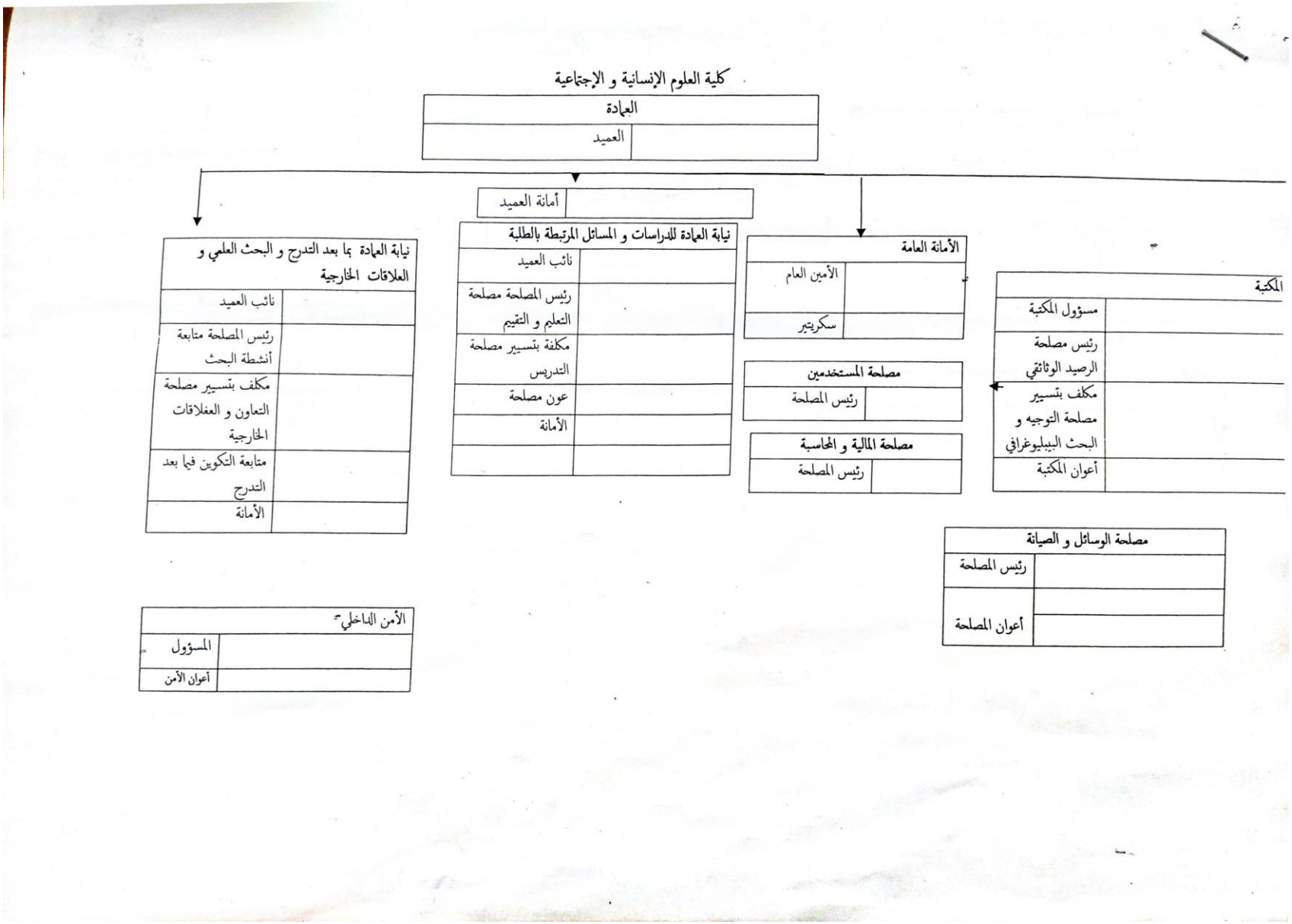
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
العمادة
العميد
أمانة العميد
نيابة العمادة للدراسات و المسائل المرتبطة بالطلبة
نائب العميد
رئيس المصلحة مصلحة التعليم و التقييم
مكلفة بتسيير مصلحة التدريس
عون مصلحة
الأمانة
نيابة العمادة بما بعد التدرج و البحث العلمي و العلاقات الخارجية
نائب العميد
رئيس المصلحة متابعة أنشطة البحث
مكلف بتسيير مصلحة التعاون و العغلاقات الخارجية
متابعة التكوين فيما بعد التدرج
الأمانة
الأمانة العامة
الأمين العام
سكريتير
مصلحة المستخدمين
رئيس المصلحة
مصلحة المالية و المحاسبة
رئيس المصلحة
المكتبة
مسؤول المكتبة
رئيس مصلحة الرصيد الوثائقي
مكلف بتسيير مصلحة التوجيه و البحث البيليوغرافي
أعوان المكتبة
مصلحة الوسائل و الصيانة
رئيس المصلحة
أعوان المصلحة
الأمن الداخلي
المسؤول
أعوان الأمن

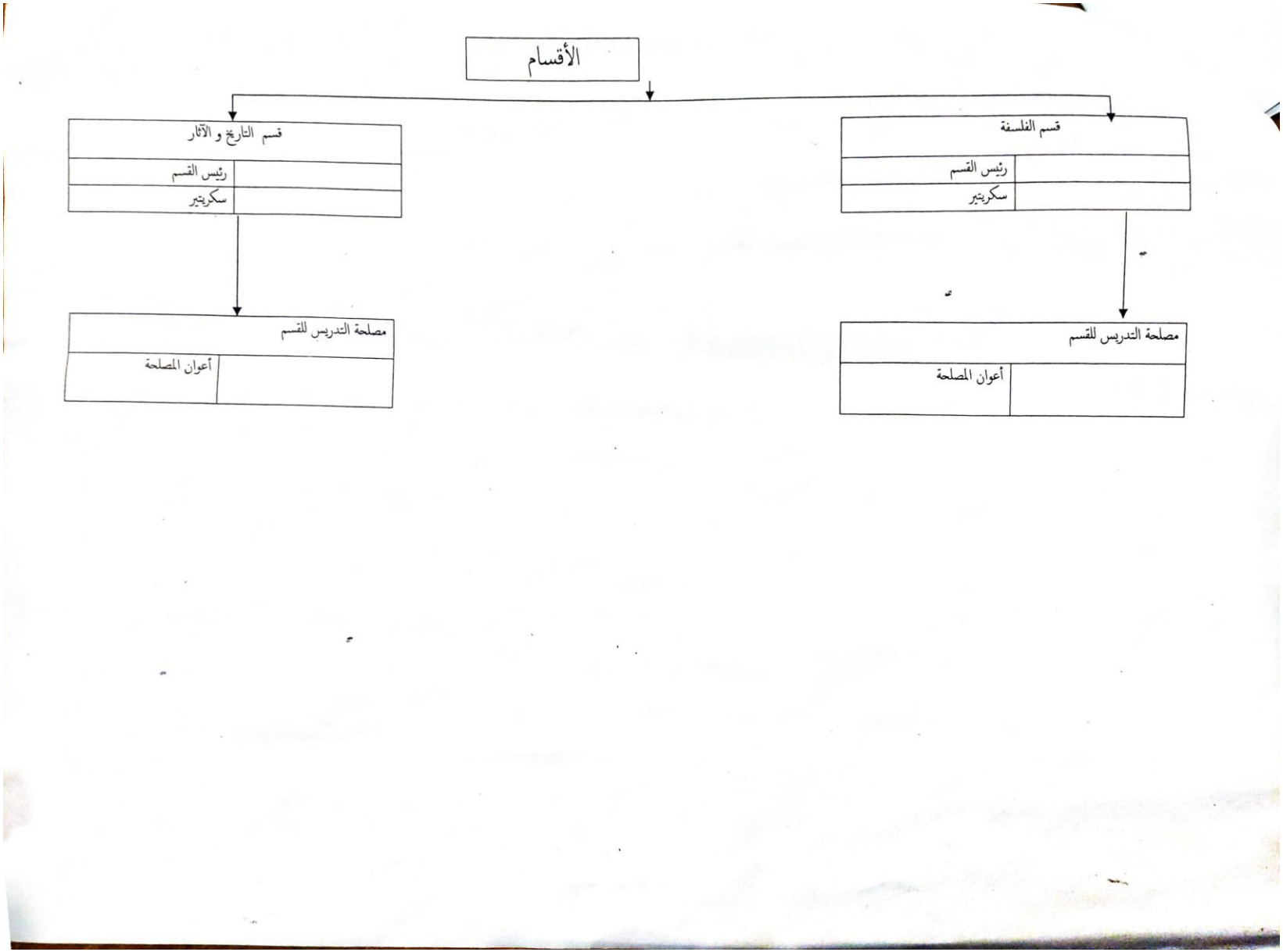
الأقسام
قسم الفلسفة
رئيس القسم
سكريتير
مصلحة التدريس للقسم
أعوان المصلحة
قسم التاريخ و الآثار
رئيس القسم
سكريتير
مصلحة التدريس للقسم
أعوان المصلحة

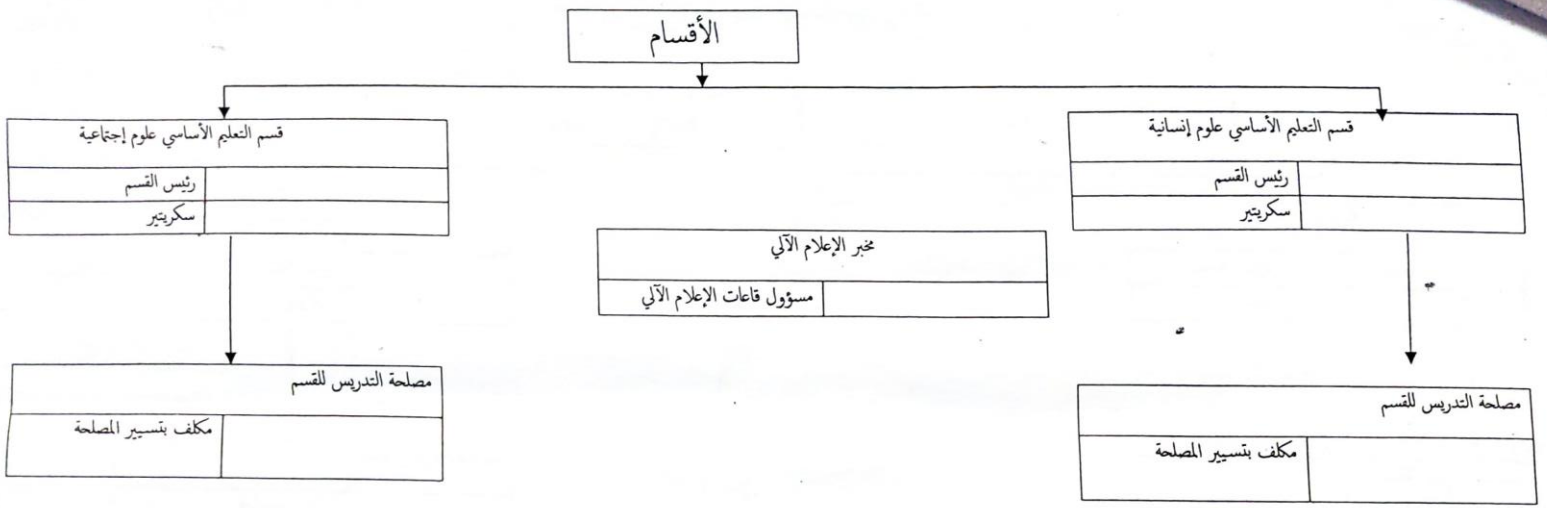
الأقسام
قسم التعليم الأساسي علوم إجتماعية
رئيس القسم
سكريتير
مصلحة التدريس للقسم
مكلف بتسيير المصلحة
مخبر الإعلام الآلي
مسؤول قاعات الإعلام الآلي
قسم التعليم الأساسي علوم إنسانية
رئيس القسم
سكريتير
مصلحة التدريس للقسم
مكلف بتسيير المصلحة

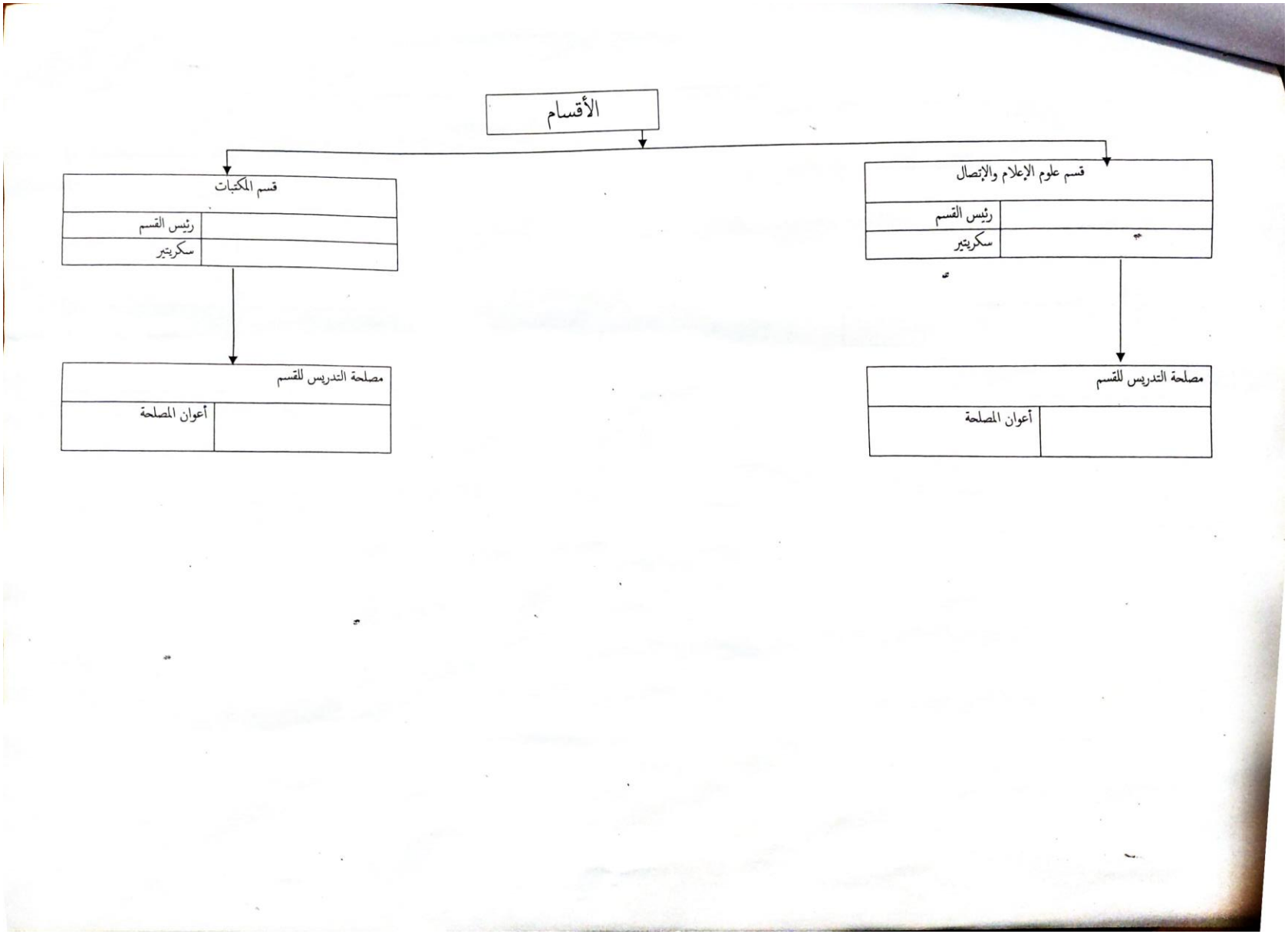
الأقسام
قسم علوم الإعلام والإتصال
رئيس القسم
سكريتير
مصلحة التدريس للقسم
أعوان المصلحة
قسم المكتبات
رئيس القسم
سكريتير
مصلحة التدريس للقسم
أعوان المصلحة

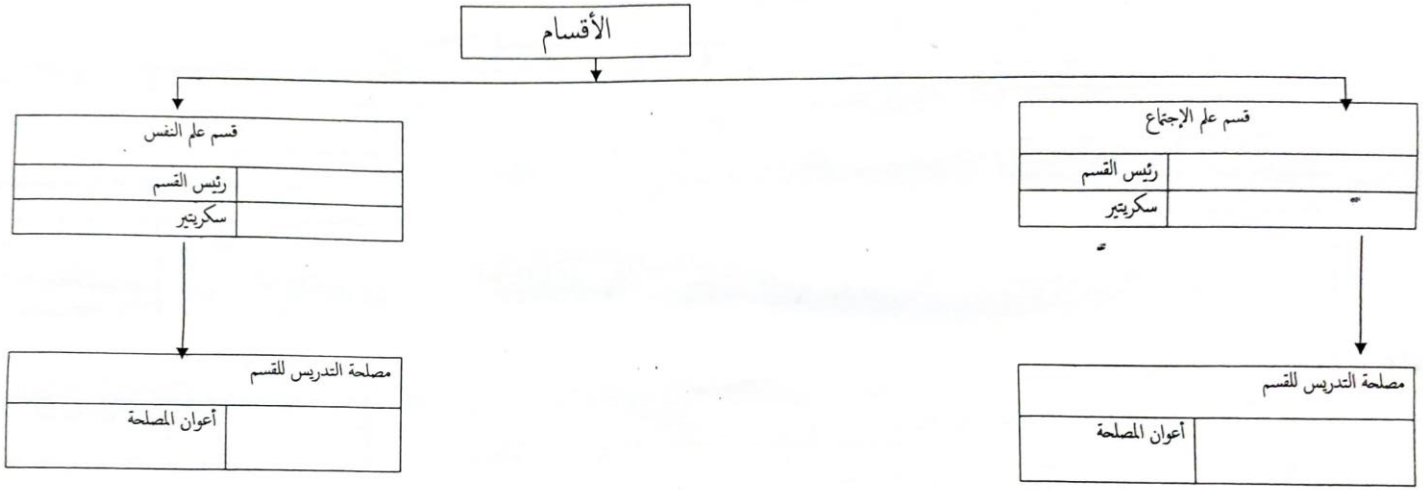
الأقسام
قسم علم النفس
رئيس القسم
سكريتير
مصلحة التدريس للقسم
أعوان المصلحة
قسم علم الإجتماع
رئيس القسم
سكريتير
مصلحة التدريس للقسم
أعوان المصلحة

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على إتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي (ليسانس ارشاد و توجيه أنموذجا) دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

تضمنت ستة أسئلة فرعية كالآتي :

- ما هي إتجاهات طلبة السنة الثالثة الإرشاد والتوجيه نحو مضامين برامج التكوين الجامعي ؟
- ما هي إتجاهات طلبة السنة الثالثة الإرشاد والتوجيه نحو طرق التدريس المعتمدة في برامج التكوين الجامعي؟
- ما هي إتجاهات طلبة السنة الثالثة الإرشاد والتوجيه نحو طرق التقييم المعتمدة في برامج التكوين الجامعي ؟
- ما هي اتجاهات طلبة سنة الثالثة الإرشاد و التوجيه نحو جودة حياة العمل المعتمدة في برامج التكوين الجامعي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي تعزى لمتغير العمر؟

و لأجل الإجابة على أسئلة الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي بالاعتماد على أسلوب المسح الشامل، و كان مجتمع الدراسة عبارة عن طلبة سنة ثالثة ارشاد و توجيه بجامعة الشيخ العربي التبسي، استخدم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، و قد توصلنا في هذه الدراسة الى جملة من النتائج كالآتي:

- ما هي إتجاهات طلبة السنة الثالثة الإرشاد والتوجيه نحو مضامين برامج التكوين الجامعي إيجابية
- إتجاهات طلبة السنة الثالثة الإرشاد والتوجيه نحو طرق التدريس المعتمدة في برامج التكوين الجامعي إيجابية
- إتجاهات طلبة السنة الثالثة الإرشاد والتوجيه نحو طرق التقييم المعتمدة في برامج التكوين الجامعي إيجابية

- اتجاهات طلبة سنة الثالثة الإرشاد و التوجيه نحو جودة حياة العمل المعتمدة في برامج التكوين الجامعي إيجابية
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي تعزى لمتغير الجنس
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين اتجاهات الطلبة نحو برامج التكوين الجامعي تعزى لمتغير الفئة العمرية

الكلمات المفتاحية:

– برامج التكوين، ، طرق التقييم، حياة العمل، الجامعة، طرق التدريس

Abstract :

This study aims to identify students' attitudes towards university training programs (Bachelor of Counseling and Guidance as a model) a field study at the College of Humanities and Social Sciences

It included six sub-assignments as follows :

- The contents of university training programs affect the attitudes of third-year students in a positive way
- The teaching methods adopted in university training programs affect the attitudes of third-year students to guide and guide positively
- The evaluation methods adopted in the university training programs affect the attitudes of third-year students to guide and guide positivelyThe quality of work life adopted in university training programs affects the attitudes of third-year students to counseling and guidance positively
- There are statistically significant differences between students' attitudes towards university training programs due to the gender variable
- There are statistically significant differences between students' attitudes towards university training programs due to the age variable

In order to answer the hypotheses of the study, the descriptive approach was relied on depending on the comprehensive survey method, and the study community was third-year students of guidance and guidance at Sheikh Al-Arabi Al-Tibsi University, the questionnaire was used as a main tool for data collection, and we have reached in this study a number of results as follows :

- The contents of university training programs affect the attitudes of third-year students to counsel and guide positively
- The teaching methods adopted in university training programs affect the attitudes of third-year students to counsel and guide positively
- The evaluation methods adopted in university training programs affect the attitudes of third-year students to counsel and guidance positively
- The quality of work life adopted in university training programs affects the attitudes of third-year students to positively guide and guide
- There are no statistically significant differences between students' attitudes towards university training programs due to the gender variable
- There are no statistically significant differences between students' attitudes towards university training programs due to the age group variable

Keywords :

- Training programs, assessment methods, working life, university, teaching methods